مناقشاته الساسية والدينية _ كتبه _ زواجه الأول وهسله زواجه الثاني - اعماله

لتلمس شفاه من أصطفيه وتطهرها . »

ولم تمقه كتاباته هذه عن قيامه بواجبات

مدرسته، موقياً كل عمل يؤديه حقه، فسكان

شبابه نقيأ طاهرآ ءوكانت رجولتهملؤهاالزهد

والتقشف وقدكان مقتصداً في معيشته لا يتناول

من المشروبات سوى الماء، فسكان خير مشال

لتلاميذه ، وكان من آن لا خرية ومبسمل نزهات

خلوبة صحبة بعد صحبة في جريز إن وحدائق تشين

دوك وتشاسى ءوكان يبدو جميلانتانا بما يابسه

لرح والمرود الى مذل غيم عليسه الوحفة

والسكون ، خلا من صيحات تلاميذ المدرسة

النهل أمتادت احتقاره والاسهراء يهواعتبارهم

فأها ومنافئته وتغيرت اغتياتها المرجة السارة

لَى يُو أَمِّيلُ مِعَلَامٌ عَوْنَهُ مُوجِولَتُ مَا كُيبِ الْمُعْمِهُ

في أكادت بسيطة جداً أضف الى كل هذا أن

فرطوا كال إصرف جل وقته وهرتلام لم. وفي

مناقماله عقل تقمر ماري بقهيم بن الرحة أو

لعطف حولها. فلما طلب والداها من ملتون

أن لسميح لا ينهدما شمصية جزء من الصيف بيسما

لم يظهر مجانبة. ويعد سنفرها المدِّ ملتوز عواه

ودوليه ، وكال يزود مر ال لا عز الالوي

مرحولية في د وبها كال فات مرة كالدف

(الحِنة الفةودة) » .

وما كادت قدما ملتون تطأ ان أرضوطنه، ﴿ بكل ثقة وهدوء ، رأيه السامى ، ثم يعسد انه حتى بلغ سممه نبأ وفاة صديقه الوفى شارلس ديوداني ، فرياه بتصيده لاتينية طويلة تمديحق

وقد اختم ملتون صحيفة شيمابه مهده الفاجمة ، ورغب في أن يقود حياة جديدة ، كدضوعامل في الهيئة الاجتماعية . ولا مجب فقد ولغ عمره الآن الحادية والشلائين . ولم يكن وحيدأ نويه فكان أخوه كريستوفر عتبن المحاماة، وكانت أخته آن متزوجة قبل دخوله الجامعة ، ولما ثوفي زوجها تزوجت من آخر . وقدفكم ملتون طويلا في نوع الطريق الذي ينوى أن يسلمكه ، وقر رأيهأجيراً أن يشتغل بالقدريس بادئًا بأولاد أخته من زوجهاالاول ءواستأجِر لذنك متزلا لخياط بشارع كمنيسة سان بريد عتم تركه لا خر واسم ذى حديقة فسيحة ، وسرعان ماامتلاً ت مدرسته بأولاد الحي .

ماتونالتىوجهفيماكلجهوده ضدملكهوكنيسته الاهلية ، يجب أن نقف بالفارى عقليلاء للشرح له حالة البلاد عند ولادته وأثناء نشأته :

ا هند ماولد ملتون في شارع بردكان جيمس الأول متربعاً أريكة ملكه منذ خمس سنوات، ماتون مع ابنه ، وق سنة ١٦١٣ أحضر له من فتلا عصر الملكة اليصابات المملوء بالسياسيين هو پستنسنتید عروساً صغیرة جمیلة بادلها ملتون | المحنكان والشعراء المجيدين والقواد الشحعان الحب وطادحهما الغرام ثم تزوجها — وكانت والمستكشفين البواسيل ، تلا ذلك عصر ملك مارى باول هذهابنة آحد تضاة اكسفردشير عنقر ارتكبت في أيامه أشنم الجرائم ، فقد ويقول فيليب أن أخي ملتون : الما تربت في كانت دربية ماتون تقص عليه كيفية قتل السير مغزل أحد السكبراء كرفيقة لبناته، متمتعة بكل توماس أوقربرى ، واسراف وفساد فيايرز صنوف اللذائذ والمسرات، وكانت جيلة حداً المقرب من الله . وقد شعم كثيراً عن مسناعة ويظهر انها لم محافظ على عقمها عام المحافظة أثناء فتل السير والتررالي الذي حزنت مليه كل أعجابرا، اتامتها في حدد القصر - فلم عد فيها ملتون وقل محمر كذلك عن ذيح وصيه عكل هدا. الرقيق الذي كان يلفسده كي يقتدم مسراته المؤرُّواتِ طوحت به ألى الالضالم إلى جانب ويوامليه في أحرانه . ومن المبدل الآن أن البيوريتان وتبدلت الإجوال النياسية وأسسح المكلم على مادى من حيث عانهما هي : فالد من الضروري أن يختار واتون الماسي الذي وجدل تصميا قد انتثلت فأة من قصر ملؤه يوافقة فاختار البران.

وفي سنة ١٦٤١ أخرج «رسالة في الأمنال ج» تقم في كتاب التهد فيها السكنيسة الاهلية ، وساعد البروريتان الذين كانوافي نظره أغزر عامآ من مطارنة البكنيسة وأساقهما نا

وأخرج هول أستف تؤروكس ساحب المكتاب الشمير ﴿ تأملاتِ ؟ رسالة أمهاها « دفاع وضيم عن الأسقفية له عساعدة خسة أساقعة يتكون من حروف أواثل أسائهم كلة smeatymine (١) فيكتب ملتون كتابا آخن أسام « كنيسة المكاومة والاستقفية " هاجم فيها الاسقفية - ومن أعله يقول جواسوين: (فيه رستكشف ماتون دول ثباه أو اقتطار ؛

(١) وهذه هي أنهاؤه استيان مارشال ا انعوالد كالامن ۽ توماس يتين ۽ (مربيسة مانيو نيوكوس وليم الله ستاد .

لابد أن تسكون فقدت ڧالطريق، فأوفه لهما رسولاخاصا ردعلي اعقابه بكل امتماز واحتقار ففلا صدر ملتون غينماً وعقد النية على الطلاق من زوجته غير المليمة ،وكمقدمة لنيته هذه كتب رسالة اسمامًا « نثارية الطلاق ونظامه » شفعها بكتاب آخر اتمه سمذهب مارتن يوسر سوف يقوم بعمل شيء — من يدريالي الان في الطلاق "وختمهما بثالث اسمه « تر آشار دون ". ما كنهه — سيكون ليـــلاده من ورائه فائدة .ومن أجل هذه الـكتب الثلاثة عقــد مجلس وشرف) ويقول ملتون نفسه : «ولن نتجميل الكنيسة اجماعه المشهور فيوستمنستره وطاب على هذا الشيء إلا بساءة الروح الابدية "الى استجواب ملتون امام يجلس الديردة والكن يمقدورها وحدها أن تمدنا بالنطق والمعرفة ع الاخير كان عنده من مشاغله الخاصة ما هو أ^{مثه} مرسلة ملائسكة السرافيم بنار مذبحها المقدس، وأخطر من « أحلام رجل من البيوريتان»كما كان يسميه أعداؤه، فرفش النظر في أصره ، ثم يعود الدكتور جو نسون ويقول: «ومن ورغم هذه النتيجة فلم ينس ملتون لا صدقائه مثل هذا الوعد المتوقد المملوء بالشمقة والرحمة البرسبتريان القدماء هذه الفعلة ولم يفقرها كهم مر موافقته للمقل، يمكننا أن ننتظرمنه اخراج

بعسد ذلك نرى ماتون يبادل فتاة يانعة الحب،،وهذه الفتاةهي مس دافير ابنة الدكتور دافيز ، ثم طاب بدها من والدها ، وبيما كان هذا في تردده ، اذحدثماسببفصل الخطاب، اذ بينما كان ذات مرة في زيارة أحــد انار به بلاكرو بشارع سان مارتن اذ اندفمت زوجته فجأة من الغرفة المجاورة رآكمــة عند أقدامه ذارفة من دموع التوبة والشفقة ما جمله يرضى بها أخيراً ، وكانت حياتهما بعــد ذلك وبعد استيلاء اللك على ريديج عاش والد | أرنب رزمًا بمولود ربط قاسيهما رباطاً وثيمًا . ً وأخيراً رزىء ملتون برفاة زوجته بعد أن ألته

وقد اختار مجاس الادارة الجديد ملتون سكرتيراً لاتينياً ، طالباً منه أن يكتب ضـــــ الكتاب الذي يقال إنه من تأليف الملك شارل الأول التعيس وهو كتاب « عبادة الصور المُقسدسة » والذي كان داءية الى تحول الناس الي جانبه والعطف عليه ، فيذل ملتون يجهوده المعتباد ، ومنزعان ما ظهر له كتاب في محاربة مندهب كتاب شارل الأول واسمى كتابه Iconoclastes أي الاعتراض على صادة الصور

ويجدر بنا هنا أن نذكر آنه في سنة ١٦٤٥ ظهرله فاموسه اللاتيني الاعجليزي وطبع قصائده وبعد تنفيذ حبكم الاعدام في شارل الإول، أَمَّا حَسْرِهِمْ مَلْتُونَ رَوْكَانُ مِن النَّادِرِ أَنْ يُرُورُهُمْ أَرْضَدُرُ مُلْتُؤْنُ كُتَايًا بِينَ فِيه للرسمِيرِيانَ صواب والمووقة و والذا حدث ، كالعدا من البيوريتان [فكرة قتل الملك ، المنفاء توجيب صفو فهم من حديد ، ولم يكن مغالبا إذ قال أن البرسيريان هم السيبون المقيقيون في قتل الملك ،

وفي ذلك الوقت كان يشكو من مرس في علما دهاه البرلمان سنمة ١٩٥١ كي رد على يثيُّ لدية الأوهق ليمره ، وفي المالية وليان من السهل أن تشم مناقفاته الديلية الشيعان كسيال أوجه إماري العقوه الرجوع والتياسة الاغرى والاحدي والرابا

من حيله في الأول ءنته إدر الى ذهنه أن الخطابات

يرفرف عليها النعيم والمناء ، وزاد فيسعادتهما

عَيْدُهُ كَانَ سِلَدُهُ لِمُقَدَّانَ يَصِرُهُهُ وَلَكُنَّهُ لَمِّ يَأْمُهُ defensio regio المهور بلذن الى التنفيذ بنشاطه ومجهوده العبودين الهم علمه بأله ند معة ذلك لن الكون سوى فقل كواني مخلفوالف من الحتمات وكدا رأقد بهده.

الى مازلها دوالكنه لم يتلق عن كتا به ردا فشفمه الى فاريخ حيامه الحصوصيب والمراية بمدوفاة زوجته الائولى الائسنوات زوس بثان وثالث ورادم ولم يكن حظه منها بأفعنل ملتو ذالرة الثانية من كاترين ابنة المابن وودكول التي تأن يهيم ماتون بحبها والتي تملكتكل إطفالشاعر ومشاعره. ولكن القدر القاسي أبي أذيتركهما وشأنها يرتمان في بحبوحةالسعادة كثر من سنة واحسامة ، أرسل بعدها المنون فاختمانهما من يد زوجها أثناء وضعها الهفل. وقد بكاما ملتون بقسيدة طويلة شبيبة يمرثية بيترارك لحبيبته لورا.

بمد أن أناق المترن مما ألم به ، عقد النية على أن يسمد نفسه لثلاثة أعمال هامة: أولها كتابة قاموس لاتيني كبير، والناني كتابة ناديجُ لا نكائرًا والثالث لا يدرى للاّ ن اسمه. وبجب أذرنالاحظ عبء مثلهذا العمل على رجل ولي عدى بل فاقد لبصره . غيراً له لسوء الحلظ لم يتمم ملتون قاموسه ، رلم يصل بتاريخه إلا الىغزوة النرمنديين، وأما الكتاب الثالث فأكم له وهو عبارة عرث «المردوس المفتود » — وقد كان في عزمه أن يجمل هذا المنوان اسما لدراما تبدأ بخطاب الشيطان للشمس ولكن بيوريتا نتيته المتأصلة وتأنيب ضميره له على التمرض بالسوء لرجل مائت في كتابه Iconclastes ع حولاه عن عزمه الى كتابة : الفردوس المفقود » الحالى .

وفى العدد القادم سوف نذكريتية أعمالا الخالدة حتى وفاته وكذا نماذج مرم قصائده

غيد الجيد حمدي

ظهر الجزء الثانى ومصير لة لفه الاستاد.

عبد الرحمن بك الرافعي.

(الجزء الأول) في ٤٩٠ صفحة يتضمن طَهُور الحَرِكَةِ القومية في ناريخ مصر الملكة وبياني الدور الأول من أدوارها وعمم المقاومة الأهابية التي اعترضت الحلة العراسة في مصر وتعلود نظام المسكم في ذلك العهد،

﴿ الْجَرِّ النَّالِي ﴾ في ٤٣٥ صفحة ؛ ابن ألحادة الديوان في جهد فالمدون الى ارتقاءه محد على " الريكة مصى بادادة العمب ، ثمنه عملها ٥ الرشو وطلب من مطبعة النصة بمارع صالماولا ومن ساقر المكاتب

((المع عليمة السامة)



ف هذا الع__دد

الاسبوع الماضي

الذي أصدره الدكتور هيسكل بك ف

المين سيم الحياة ، الحياة المرية قبل جيل:

السكيمياء والتدحيل عصين الحياة وخجر

الفلاسفة عمى من كبار الديبالين في التاريخ

الأكبرياء أنقرة ، وإحلام تركيا السكالية »

ن مُخْفَرُهُ القاصيت في أمريكا ، هنكوي

ولايات المتحدة من الطاليا ، اهتمام علس

يقعلاني الادالال سنتيس ، أسه لاف

الاعداد والاعداد

الله المسلم المساور المارية المساورة المارية المساورة المارية المساورة المارية المساورة المارية المساورة الماري

المعرفة المعالمة المعارة والمورد والمسورات

يهجهان ووخف إلى التأليميم المستعلقة

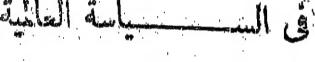
المينة (الري المستقر الري

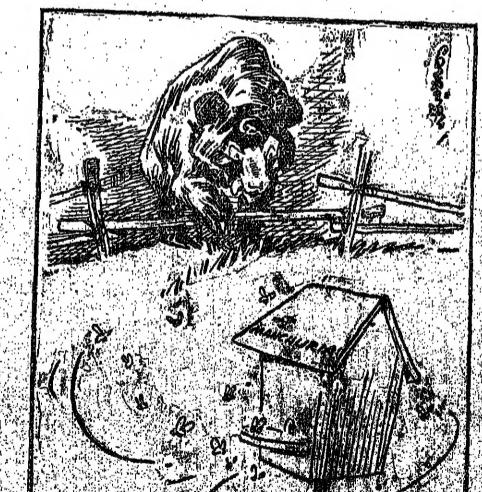
اللا أراهم عبد القادن الازي





في السلمة العالمة





أنن الصين وروسسيا روسيا - يعالمها عبد أن حمل عبد ولكن يكم أهما وعلنا النجل باسيه المجيد

العرفية للبالمالا المتباكا

في هذا العيدد

- * أشهر السكتب المخلدة ، فاوست الفياسوف الذي باع روحه الشيطان ، الشاعرالالماني حيته : تلخيص الاستاذ ز كريا عبده
- و الادب المصري ومساراً الم عن « الأداب السامية ٥ للدكتور مجد غلات.
- ه « الاحلام وعلاقها بالماضي والمستقبل؟ للدكتور ابراهيم ناجى
- ب « دراسة تاريخية أديية: الاسكنلرالاكر أعظم هخصية حريسة في التاريخ القدم ؟ لمسود عزت موسي ألخناي
- الوالد ؛ مادات لجب القضاء عليها * للاستاذ خنى خاس
- عن في فلسني بالعلوم وقنون لحسينا عوف معطل فلدي
- ه الالسوف الباهل، كيف عب أن تعكر أ» للهاعر الفرلدي الساغر فولتير ا
- * قهر الاسبوع الأله فيداب " اللكافي القرنسي الإشهر فوانسها كويه

ا يساعد على الاهتمام أكثر من خلق المباريات

هذه بمض اقتراحات أوردناها تأبله للتعديل

أوالتغيير اعا أساسها الاول اما أذيب لالأعاد

لمصرى الاندية الرباضية نظمه الاولى من

أساسها ، واما أن يتموم أتحاد جديد ينقذ هذه

اللمبة التي هي في الحقيقة قد تكون أم الالعاب

التي نفيد الجسم والصنعة • بل ان هذا النوع من

لرياضة سهل التناول على هواته لقلة مايصرف ف

ـأنهسواء من المال أو الوقت . كما أنه يجــوز ،

ولو أردًا أن نبين كيف تهتم الدول سو اء

اقامة مبارياته في أي وقت من أوقات الهار .

فى العالم الجديد أوالنديم بالمسابقات وحفادتها

ومائمه، من ميزة الانتصار فيها والتفوق على

الإرقام العالمية المسجلة لا حتجنا إلى غير سحينة

مباراة التنابع السنوية

وأحس النادى الاهلى الرياضة البدنية الحالة

السيئة التي عليها مسايقات العدو . ورأى أن

مصر لم تخط الخطوات الواحبة في هذا النوع

من الرياضة ، وأنه القضى من الاعوام ما دل

على أن النظام الحالى لا يؤدى الى النتيجة المرغوبة

من خلق أبطال مصريين عكنهم منازلة غيرهم

مرر دول العالم . لذلك في كر في إقامة معاراة

الرياضية الاخرى بمرق عثلها يصيحون فيها

داؤون لمختلف مسافات المدو الدولية على

كاس يهدى الفائر، وقد قويلت هذه الفركرة

كثير من الهيثانتر بالتحبيذ ، ولعلما يتكون

اصْبَةِ إِلَىٰ الْفِصْلِ كَيْ يِنْجُورْ مِنْ السَّقُوطُ الَّذِي ا

بخلق اتجاد جدياه تكون البعية التيستكون

وعن أمام ذلك لانتفى الإمصلية تمصرا

الهمال الناحجة فكسياس اجتباقوة للكلسح

الاجتماع الاول غلق مياراة الثعامر أ

وقد تقرر أن بجنس منه و الميثاث

والأللية التي حيلية مايروع مياواة الثاليع

السنوية في هم السنسالقالم (الديسمر الهاري ا

أمامها من عقنات.

إدارة هذم الماناة أساسه

إما لتموريك الإعاد المصرى الا تدية

مراز النه اذر المسترول هذا الحال ، واما

التنايم تفترك فيها الاندية والميثات

وأمل القراء يذكرون منها الـكثير.

ولم نَأْلُ جهداً عن ذكر البيانات المالية

"سَأَمَات العدو والقفز • مباراة التنابع السنوية · العلائق الرياضية بين المجر و•صر • نتائج مباريات فريق يوبست

مسابقات العدو والقفز انقضت أعوام والاتحاد المصرى للاندية اللملاكمة. الرياضية (أو المحتلطةديما) يهيمن على هذا النوع من الالماب الرياضية. وفي كل فرصة تراه يدعى إذكاء الفيرة في نفوس اللاعبين . وليس هنــاك الأشراف عليه . ولكي يؤكد هذا الاشراف يقيم في كل عامما يسميه بطولة التطر المصرى في المستمرة التي تشفل هواة الرياضة وتجعل أجسامهم الماب القوى ، لا يدخلها إلا المدد القليل •ن

> وا تمضت الثمانية عشرهاما. واذا استمرمننا قما مجرود هــذا الاتحاد باننسبة للمصربين أو بآلنسبةاللاجانب أيضاك لماوجدنا أثرآ يشعر بوجود هذا الأتحاد بيننا.

لننظرالى الحاملين لبطولات مختلف أنواع المسابقات خاذا كل نوع من الا نو اع له بطل من غير المصرين. ويكون عادة نال التدريب إماف بلاده أوعلى يدى مدرب أجنى وهذا الوضع في نفسه فضلا عن أنه مخالف التقاليد التبعة ف حميم أنحاء العالم من فاحبة قيام أبطال من غير المصرين مع ذكر ما سجاده كأنه بيان رسمي ممرى نانه يشمر أيضا بعدم وجود من يهوى Tilland Ikanar Mala . mis. . 34010 هذا النوع من ألرياضة وبيهم به من بين المصريين. التي محصل عليها دائما في السياسة الاسبى عية

يدلنا هذا الوضع وهمذه النتيجة على أن النظام الذي اتبع في الثانية عشر عاما الماضية فاسد من أساسه وأنه يجب العمل على لمديله . وسواء لدينا تولى هسدا الامر الاتحاد المصرى السئول عن هذه اللعبة حالاً ، أو تولته هيئة أُخرى تةوم على أنفاض هذا الأتحاد.ولا يكون لهاعمل إلا تشجيع مسابقات البسدو والقفرة ولشرها ما استطاعت الى ذلك سبيلا في مصر بوجه عام ، و بن المصرين بوجه خاص .

ما الذي ري عمله في هذا الصدد

والمرهناك ماريق الاتجاد المصرى للاندية الرياضية للخروج من المارق الموجود فيه عالا من قيامه في الحال بتعاديل فظامه العتيق بتقسيم القطر المصري الي جملة مناطق ويؤسس في كل منطقة شبه أتحاد فرهي خاص بها مستقل بشؤونة من الداخلية أسوة عامومتيم في أتحاد كرة القدم واعاد الملاكة والتلين وغيرها من الاعادات، هذا التغيير البسيط وجده يخلق الايدى المدة العمل واذا وجدت الايدى وحد التهكير علمان المهازيات وأسشمرارها وأما الخطوة التالية التي يجب العمل لها فعي السعى لأقامة حفلات مستمرة لشرف عليها لجان الناطق وتشجعها

كالجوز للجنة الرئيسية للإنحاد أن تقيم مبلوعات بن النامان وبعديا أسرة كانس الى الالدى الاعلى الخورة السامة أه والمعنى معاد

أسوة محفلات التنس العمومية التي فعام فيكل

فاد مرة شهريا. ويجوز اقامة مباديات على كو واس

مسنوية بن متسابقي الأندبة والمضبئة بطريقة

حووج الغاوب .

أول حالة لها.

لقد أدت هده الفرق الرياضية زيارا با وليس هذا الاثر براجه فقط على المحر غنا مايدءو الى حسن الظن بناء

مبذو آثار ملتوسة من آثار الالماك الرياضية وهي دعاية طيبة لبسلادنا وبلادع على

کار حال . نائج مباریات فریق پریشیت الحیری فرك أحسن الاكاري بمس القارق م ا

في لشكوسلانيا

وسيكون عمل لهذه الجمية اعتهاد قانورن المباراة وانتيفاب لجنة لادارتها وأتنديد موعد

يزور مصر في هــذا الفصــل الرياضي ١٩٢٩ - ١٩٣٠ فريق يوبست المجرى لكرة القدم لمرض العابه وقدرته، كما يزورنا فريق التنس الاهلي المجرى أيضا ومن بينه بعض اللتنس وكأس اللك لسكرة القدم ودرع كرام ان الريامنة كفيرها من الاعمال تحتاج الي

القدم وكا ذكروا اسم أبطال انتنس المجريين . . الى ماعب النادي المصرى ببورسعيد وفي ٣ يناير سنة ١٩٣٠ بالنادى المختلط بالقاهرة لمشاهدة منتبى ما عمائه يد التدريب في لاعي فريق يوبست فأخرجت منهم أبنا لا قهربرا كل من قابلهم من قرق في الفام الماضي حتى انتزعوا بطولة أوربا الوسطى انتزاعا ممن كانوا يعدون

أنفسيم أساتذتها . بالقاهرة والى نادى الالماب باسكندرية في غبراير المقبل اشاهدة المجريين وبينهم أبط لهمي ب وكار مضر في العام الماضي والذي تخيـله فرق لكرة انقـدم من بلاد المجر أيضــا وكان مرتركته من آثار بيننا يفوق ماتركته

أصبح المصربون بعد همذه الزبارات المتوالية من الفرق الرياضية المحر يعطفون كثيراً على هذه الدولة ويذكرونها دائما باحسن

الغياء هذا العاماله تفائج مصرقة حتما وتتزك

سيسارنا ورا - زرا علاما الراجة فرا

العلائق الرياضية ببزالمجر ومصر

الابطال الذين يمدون في مقدمة لاعبي التنس يزورا الفريق الأول في ديسمبر وينابر ويزورنا فريق النس في فبراير . . وسيشغل الرياضيون في هذه الشهور الثلانة بذكر بلاد المبركلا ذكروا اسم افرانه فريق يوبست لكرة بل سيرع الجاهير في يوم ٢٧ ديسمبر الجاري

الى النادي الأهلى بالقاعرة وفي ٢٩ ديسمبر الى الملعب الاسكندري إسكندزية وفي أول يناير

وسهرع الجاهير أيضاً الى مادى الجزيرة

الفرق التي زارتنا من قبل.

للقطر المصرى اجل خدمة للادهم واكر دعاية عكن الرنبيلها المحرانيال عطف أمة من الامر بل ان المجرين سيد كرون «مصر» الضاً كلما أرعوا شيئا عن رحلات فرقهم في هذه البلاد لايد أن يعود الراد هذه الفرق فيذكروا

وفريق « بويست» الله ي الحتارة اتحاد كرة وُ العُلوبِ فِي النفس عِن العِناصُرُ العَوْمَةُ التِي منزيا التزعة ولمهابل للفراللفرة الهزوزهما الله البكرة على للجراك لميي ذكرها بمايكهن

بولونيا وفنتس فنيسيا ٥ر٢ المتدريا ٣.٠ فيور نتينا

في النمسا

فسيبناس ورثارا

نابولي

روما

جنوا

بولاندا بولونيا ۲ر• فير الألبر -كراكرنى ٣ر١ ۲ر۱

وارثا ٤ر• فکتررہا ہمبور ج ہرہ

برند برج ورسدن ۲٫۷ سلسن بروساو ۸ر۲ كيكرمس ستنجرن المرم

يو شون همبرج سويسرا ا ٨٨٤ لوحانو

٤ر٣

ورجو سلافيا زغرب جرادينسكي ٧د٠

كنوردتا جرآديتسكي استرك ٨ر٠ سبورن سيونايا ٢١ر٠

٧.٠ سوجرادسكي السريد

اجريت جو تنبر ج ٢٠٢ كمراترنابوراس سدا

في العراق فيبغدان

تباع الساسة الاسبوهة والبومة الديد رق ١٤. والمكتبة العسرية لساحها عود أندى حاى

وعور الاولى قرش والمنت وعن الثانية الانة قررش السطة الفيرة في المغرب

الى سلا فيلع البهامة الأسيوعية اطرف السياع المالو وشركات بقارع المدادين رقم ٥١ عالما وملا

قی صفاقسن بدرندالیسدر:مریوالد بدرندالیسدر:مریوالد بدری البادرید:میوالد

تراجم مصرية وغرية مقدمة المكتاب الذي أصدره الدكتور هيكل بك في الاســـوع الماضي

اللوة الجريدة بشارع المناخ رقم ٢٠٠

تليغون ١١٤١ مدينة

وثيس التحرير السئول

محماد حسين ديدول

أولما فيتناول تراجم مصرية لرحال هذا العصر

الانبرمنذ ولاية الخديو اساعيل باشا الحكم

ل وفتنا الحاضر ، خلا ترجمة لكايوبأثرة

كنبت قبل أن تكتب هــذه التراجم جميعاً .

أأسار التراجم المصرية فنشرت في السياسة

السوعية حين كانت تنشر فيها فصول رجال

للرنخ الحديث فيمصر ، اللهم إلا توجمة مجرد

المبان بائدا فقدكتيت لمناسبة وفاته ، و ترجمة

بدالخالق ثروت باشا فقد كنبت ولم تنشر ف

نَهِ هَذَا الـكتاب. ورعا كانت الرَّجَّة لرجل

أثروت باشا عاش بين أداهر ما وكان له دور في

طة مصر أثناء وجودنا ، بما يتعبذر اداؤه

التففي به الدقة التاريخية وما توجيه مو

عبيم ونقد . وكنت أنا شاعراً كل الشعور

ينواليقة أثناء كتابتي هذه الزجمة . لكني

إنا عليت هذه الاعتبارات لأنى أردت أن

اضم أمام التاريء صورة ، ولو تقريبية ، لحياة

سرالياسية في هذا العصرالاخير . ومادمت

نبات هذه الصورة منذ دصر اساعيل باشا

المدوء فقدرأيت واجبأ اتمامها الىآخر عصرنا

المافرية ثم مادمت بدأتها بترج ة بعض من

الله م أن حياة مطر السياسية أثر ظاهر، فن

خراروت إشا أن يكون ختام هذه السلسلة

و فقاه الرجال الدين تناولت . على أنى رأيت

لأأف في رجمته عند الوقائم النابثة وأن

المنب المسامرة في الفروض والنانون ، حتى

القرام ما أكتب عنه لنقد مه ده وان أمكن

الكِمُنَالِدُ النَّالَىٰ فيشاول رَّجَة بْهُوفْن،

والترصيرة عدا الحب البات جورة إعهد والترسر سنام بشارولا أكاب على هذه

الرفية لامن كثير .

يمتوى هذا الحجادكتابين من التراجم . فأما أ الرسائل . فاما لم أتساول، أغلب الامر، إلا هؤلاء جهدما وانتنى به الطاقة. ما اعتقدته الناحية الفالبة فحياة الشخص راأي كان لها فيه الاثر البالغ .وأنا قد تناولتهذه الناحيمة في ايجاز جماني أختار في نفسي اسما السكمتات تؤديه الكامتان الانكايزيتان (Biographical Sketches) . على أني بعد السحث مع أصحابي لم أهتا. لعبارة عربية سائمة لأن تكون عنواذا للكتاب تؤدى هاتين الكامتين أَدَاءُ دَقَيْقًا . وَفَكُرِتُ وَقَا فِي أَنْ أَجِمُلُ عَنُوالُهُ من صحف التاريخ) . وأشار على صديق بأن أجمل المنوان (ملامح) . ثم انتهيت الى هذا المنوان الذي ظهر الكتاب به . فاذا كان فيه شيء من الادعاءفليس النهئب في ذلك ذنبي وانمياهو العجز عن أرث أجد المقابل الصالح الصورة المنسوطة التي تعبر تعبيراً صادقاهما في الكتماب وكم وددت لو أني استطعت أن أحمل الــــكناب كله تراجم مصرية صرفة ، بل لو أ استطمت أن أظهره في عدة أجزاء تصل التراجم المُعَالِمُنْكُمُ مِنْ أَوْمُ فِي مَنْ كُنَّانَ وَجَالُ ﴿ مِلْمَا صَمِيعًا وَبَلْسَدُونِينَهُ عَلَى طَرِيقَةٍ بَحْقَالُ عَلَمْهِ ا ها الماييم ملة زمال طويل حما فيه من غير أن تصده الطريقة العبلة اوراللغة

المنطرية الزالعين المنطرية الزالعين المنطرية الزالعين الذي م الواط كله الما الله و في مولد بن أن تحرها من وقت على الرم مصر النوع من الدوني المصور الأخررة مدلت من علا الله الله الإخراء مدلت من كلاة رسالي الذكام وال العالية النعالي حبايداول ماأفدت من في القانون هو (دن مهر الدام) فقد المهر ال المتعلومون معانى السرور بهاوالغارب أخلك آل الانتطاع لدرامنة أخاريخ الحديث مثلا

الفراعنه الى اليوم ، يكون لاريب جليل الاثر في تكوين صورة ماريخية لهذا الوادى الجميل الذي نميش فيه ، صـورة أظهر الصال الحياة على صفاف سره المبارك منذ أقدم الازمان الى وقتنا الحاضر . ثم أن مثل هذا الكتاب ليدل ولالة كبرى على بطلان الصورة الرائفة التي يضمها مورخو الفرب اتاريخ مصر . فالوافع أن اريخ ا بالادفا لم يضمه حتى اليسوم مؤرخ منصف على طريقة علمية صحيحة ، اللهم الا ما تعلق بعض جوانب العصر الفرعوني من عصـوره. فأما ما بعد ذلك من عصور فقه شوهه الساسة الاجانب أأربهم الخاصة منذ ألقدم: تسوهه المرب الذين خلفو ا الرومان في مصر ، كماشوهه فابليون حين قدومه بالحلة الفرنسية في آخر القرن فيها بين عصور مصر المعتلفة منذعهد الفراعنة | الثامن عشر ، ثم كان لكتاب الا فكاير بعد ذلك لى وقتنا الحاضر . فا أشك في أن كتابا كهذا أ النصيب الأوفى من تشويبه تصويباً قائمـاً على يكشف من تاريخ مصر عن ملة عصورها بعضها | ذلك الاساس الاستعاري من أن شعب مصر يعض وعن جهرد المصرين المتصلة منذ أول عد طل محكوماً منذ انتهى عهد الفراعنة بأمم التَّاديخ الى عصر ما الحاضرف بيل الحق والحرية | أجنية عن مصر. فالفرس ، ثم اليو نان. والعرقال. على أن أعترف بأن صلا كهذا عما أثم الرومان ، ثم العرب، ثم النوك ، ثم الأميلير. لالطيقة شخص وحده ، ومما لا أطيق أنابنوع ، إ وشعب هذا شأنه ، فيما يدعون ، لا يعرف لنفسه عاص . قالى لم أتخصص في التاريخ ولم على في عليه كرامة يضحى في سبيلها ولا يقدر المدرة حيالي العملية نجوه الا عقدار . ثم أن عاريخ القومية معنى يتور من أجل تحقيقه ، ومايزال يصر في مختلف عصور وها ما يزال مستراً في المذالتان على من الاسف، التاريخ من علائلة كثير من الاسف، التاريخ أطواء الكتب القدعة علم يمن أحد عولم تمن | الرسمي الذي درس لنا ويدرس اليوم لا بنا الله. الحامية المصرلة علمها ، والكلف عنه كفياً الحذا على أن الناريخ الصحيح والتراج، الحقلة الوريا اليوم من دماه عند دماه الشعوب التي تنادئ بكذب هذه الصورة من حياة مصرعي و معلاد الما وجت لهم المناسبات إساله الموند أن يداء أن يسل لل المعان الدامل و يبطلانها .

بقراءة كتبه وكل مأكتب عنسه مذكنت ف

دراسة الحقوق عصر ، فتكونت في نفسي منه

فمكرة أحسبها دقيقمة فاية الدقة • وأتاح لي

اشتغالى بشؤون مصر السياسية في السنوات

الأخيرة أن أنه ببط صور من ترجمت لهم من

وان كتاباكالذي أشرت اليه حاويا تراجم

كابر رجال مصر في عصورها المختافة منذ

واست والقياً من أن عكنى الفرص من الرجوع الي واريخ هذه المصور القايمة والى جم الرجال الذن عاشو لمها الأرندت حواللذ ل عن همن التفصيل أن "اريخ معرا حدوراً" فعر المربون به اكثر بما يعجر غير عمل أنناه لَهُ اللَّهُ أَخِي لِنَا رَعْهَا ﴿ الدَّلِكُ * السَّارِعُ فَالْمُرْ فرصة للرحمة الكتاب المعتقل على تراجم الما وبالعورة التنافة بالمسي عنون الدرامة فيون بعوالية وبنون اللاسفارة العن رجال معنز في العصر الاسور وعلى يرجمة المراهم الذي وعده الكتاب في الأون عد الأخدى الدن كان هـ ف الكليد الرم عالم عرد البطالية في معمر ولا إن

على أن شعبها أعرق الشعوب حرصا على بها عالقاً بذمني ممثلا أمام خيالي صدورة مصر قوميتهواكثرهاتضحية فيسببل الحق والحرية منذ أيام محمد على وصور الكثيرين بمن لعبسوا دوراً خاصاً في حياتها . فأما قاسم أمين فقد عنيت

الإعلانات: يتفق عليها مع الادارة

الاشتراكات، عن سنة داخل القطر ۴۰ قرشاً « خارج القطر ۲۰ شاداً

AL SIASSA 80 Rue Manakh - Le Gairo

على أنى قبل أن أعالج هذا البيان أود أن أَثِيتِ للحقيقة أن بِمضالَّذِينِ أَرخُوا مصر من أهل الأمم المختلفة كانوا حسنىالنية ، واكمهم خدعوا بتمويه الساسة . وما أشك ف أجهم متى أطلعو على هذه المقدمة الوجيزة سيعودونالى الحق يقررونه وسيمترفون أصر عكانها التاريخية السامية .

ولمل ما خدع به هؤلاء المؤرخون الحسنو النية هو ما تواضع عليه الـكتاب من تبويب تاريخ مصر عصوراً أطلةتعليها أسماء أمم غير مصرية . فن بعد العصر الفرعوني يذكرون عصر الفرس ، شم المصر اليوناني ، شم العصر الروماني ، ثم العصر الاسلامي أو عصرالعرب، شمعصر الترك شم المصرالا خير عصرالاحتلال الأنجليزي . وتبويب التاريخ على هذهالصورة من شأنه أن يدعو الىالخطأ وسيء التقدير من جانب من لا يكلفون أنفسهم مؤونة البحث في التغاصيل بشيء من الدقة . والواقع أن هــذا التبويب خاطيء في اكثر مناحيه. وإذا كان صيحاً أن الحكام الذين تولوا أم مصر في ا عصور مختلفة لم يكونوامن أصل مصرى صميم، قلن يغمير ذلك من خطأ المؤرغمين وادعائهم خضوع مصر لأم أجنبية عنها وإلااذا اعتبرا قيام ملك كلك الأنجليز على رأس أكبر اميراطورية في الوقت الحاضر مع أنه من أصل م غيرانيليزى، دليلاعلىأن المباترا والإمبراطورية البريطانية كاما خاصمة للامة التي برجم البهادم مليكها . وهذا لنو من القول ، كا أن ادعام خضوع مصرلاً مم أجنبية عنها في الني وجع اليها أسل حكامها لذق مثله والسن هذا الملل الناي خربنا بالمثل الفردة فنابليون الهواظفون فرنسا كانمن كررسيكاء أي كان أقرب الديمالية منه للفرنسية . واكثر المذاعالياة وعلى مروش ما كريه عاما وليست هده المعرب لداك اقل حربة واستقلالا وعظمة نما كانتمصر فأكثم

ولنعد الآل ال الرخ معر المسه ، الكل ليعزف لمصراله راعلة بأمرا كالمتأمة عززة الماس مضيئة الحضيارة على محر لالمكن أن تتسرب الله الفيلة منم قيام الأثار القدعة هذاهدة و عدلة عنه القوى عارة والصحطحة ومعمدا فقد منيت مصرا التراعنة بغزو الرعاة المكاسوس إياها جذاة استمرت بحو تسعن سنةحتي استره المرون تاج بلادم منه ١٥٨٠ قل الدور والمرابعة المرابعة ال

العصور الى تعاقبت عليماء.

آوائل القرن السابع قبل الميلاد . هنالك كانت من الرق والترف ماتشيد به الآ ثار التي تشهد أُعيننا شيئاً منها. وهنالك بدأتأشور ، ومن بمدينا فارس ، تفكر في غزو مصر . و مع غليهم إياها ودخولهم عاصمة ملكها غير صرة فأنهم لم يستطيموا الاستقراريها وتولى الحسكم فيهمآ الافترات قصيرة انتهت فيسنة ٣٣٧ قبل الميلاد قبيل هــذا التاريخ نشأ في شمال اليونان

فليب المقدوني وخلفه من بعده الاسكندر الاكبر. وكانت الطبيعة قد وهشها ، ووهبت الابن بنوع خاص ، من القدرة في القيادة الحربيـة مايدخل في باب المحرزات. وحيث يظهر في الناس نصف إله في الحربأو في الدين أو في السمياسة توى العالم كله يتطلع معجباً مسحوراً . وقد دوخ الاسكندر روماً وأشور والفرس ووصل الى الهند ، ولم تكن أمة من الامم تستطيع مقاومته . أما أمم أورباالغربية والفغالية فكانت في تلك الاياء في حال من الهمجية أشممه بحال أواسط إفريقية اليوم مما يجعلها نكرة على التاريخ ولا يجمل لا ية مقارنة بينها وبين غيرها محل . وجاء الاستندر الى الشام ففتيدت أمامه مصر أبواسا في سينة ٢٣٢ التي أشربا الياء لاما رأت فيه مدوخ الفرس ، وكانت بينها وبين الفرس عداوةأشد العداوة. وبقيت مصر في حكم الاسكندر ، وإن شئت في حكم اليو الاسمسنوات، اذمات الاسكندر في سنة ٣٧٣ ق م . ثم اختاف قواده من يفده فيما ياميم ، وكان بطليموس بن لاجوس أن حكم روما الصر عن طريق عاكم تبعث به من أقدره ومن أعرفهم عصر وأشدهم حساً لحا. وإذ كانت مصر بومثلًا محاجة الى رجل في مواهب حربية ممتازة يستطيع أن يصد بة واها عدوان من يحاول الاعتداء عليها ، فقد اطا نت ألى بقاء بطليموس فيها مستقبلا بها ا بالاسكندرية أحيانا تاركة داخلية البلاد محكمها مستقلة هي يه وحدث مأأراد المصرول من داك . قان هذا البطل من قواد الاسكندن جمل الاسكندرية تاعدة له ومنها حارب منها ، الاشوريان والفرس ومارب اليونان أتعسم ووطد اصر سلمالًا أعاد لها و فضارتها عز ألفراغنة الذي اصطرب وتزعزع خلال النرون الفلالة التي سيقت ولايته عرش اراس واوزوديس ومع أن بطليبوس الاول هذا الماحية مص من خشية أل ينقطع عمامددالفلال التي نشأ في اعفان أبيه بطليموس الثاني كان مصريا في دينة مضريا في عاداته مصريا في دمه ، ولا عب ، فصر ، يازلها من العالم! عيط ما من البحر في شمالها والضيماري في سائر عبالها ، هي عالم وجده تخاق النامن فيها خلقاً واسكب في عروقهم دماء فحري فيما دوح النبل وقوة سلمانه . ولذلك كان كل الذين أقاموا عصر إما عدائيم مصر فاستعنو امصرابته أو العطائية فل يطيقوا ولمرطق أخلافهم من بملهم ينا مقاما وبلغ من حب يعليموس الدي مصر وحب مصر إياه أن أسلوب الاسكفدرية عاصمة المالم كله حفيارة وعلما وإءانا وأن استمعت فيها فلسفة البراثان

الحضارة الانسانية على ضفتى النيل قد بلفت | وآشور والفرس وسائر بلاد المالم المروف أشد إنبالا على دين يدعو الى الاخاء والسلام | تستطيم أن تؤويه ، ولم يكن ذلك عبا ني حينئذ. وتماقب البطالسة حتى كليوباطرة في والتسامح ويمسد الجنة المحروم والسائس أرض الأنبياء ولاهوكان عجباً في عمر لمنكن حكم مصر ثلاثة قر وزمتوالية . تماقب البطالسة | والمظلوم . على أن خلافا في الرأى الديني، مالبث | الفكرة القومية فيه قد نمت النمو الذي ثعرف على عرش مصر بارادة شعب مصر دستقان به | أن نشأ في مصر بين المتشبعين من قبل بتعاليم | مستتلاهو بهم تأتمين باسمه ناشرين على دبوع الفاسفة اليونانية والاخذين بروحية الديانة اكانت ممتسبرة في نظر المسلمين جميعاً عاصمة المالم المعروف يومئذ لواءه . فهل يكون نعت المصرية القديمة . وكم أثار هذا الانقسام الديني هذا المصر من تاريخ مصر بالعصر اليوناني من خلاف ١ وكم اتخذ سياً خفياً للثورة على منهاه خضوع الشعب المصرى لا مَهَ أُخرى أُو ﴿ رَوْمًا وَيَحَادِبُهَا وَالْتَفَابِ فِي بَعْضَ الْأَحَا بِينَ عَلى يكون ذلك التصرير بإطلا البطلان كله لا ذ | ولاتها وحكامها واستنال أهل مصر بالحسكم | المطالقة . لكن غريزة القومية كانت قوية في شموب العالم ومنها الشعب اليوناني هو الذي | في مختلف ولاياتها . خضم لمصر في كل تلك القرون الثلاثة وكان

يرى في الاسكندرية عاصمة الدنيا كاما ، يملو في سماء السياسة العالمية ، وبدأت روما | تطمع في التغلب على مصر بعد أن كانت تخطب ودها وتخشى غضبها. وكما وهبت الاقدار ما أن يتغلب على كل شعوب العالم المعروف يومئذ، كذلك وهن هذه الاقدار مثل تلك المقدرة يوليوس قيصر صاحب عرش روما. فلقد ظفرت جيوش قيصر بالشعوب كاماورفت راية روما على اليونان والشاموامثلت غزاوتها الى ناحية اشور شمسارت شمالًا وغربا فاخضمت وأخضمت أهل الجزيرة البريطانية لحكم قيصر . فاذا كانت هـذم الاقدار قـد ما للمتوع دون غيرها من أمم العالم. وصحيح اليها ظل متتابعاً فرونا عدة ، لسكن الصحيح كذلك أن هذا الحاكم كان يجدأ كثر الامر أشد المنت في حكمالبلاد وكان يتمرض للثورات المتوالية تقوم عليه وتضطر روما ممها للاحماء اهلها وتتمكن احيانا أخرى من قعره ذهالاورات

والمؤرخونجيعا متفقون تمام الاتفاق على أن السكينة والامن لم يسودا مصر طول هذا الذي يسمونه العبد الروماني . فان روما كانت كا كانت بيزانس ون بعدها و دائمة الوجل ون حسا ، فقد كان النبود في مصر كثيري العدد | النبل من كانه إذان دعاة الرعبة والتنفية كانوا | بعض ما تواني على مصر من الله الم

سياستهاه وضم النظروالتأويل في روماواليونان | وكان الاضطهاد الروماني مما جعل النــاس | من العرب، حملة هذا الدين وحماته، كل مهر وكذلك نرى أن مصر قد عثات البطالمة |

اليوم. ذالاً ماكن المقدسة في مكة والمدنة

المماكة الاسلامية كماكان الخلفاء الراشدون،

ثم أمراء المؤمنين من بمسد، معتبرين كلة لله

على الارض تجب لهم على كل مسلم الطاعة

مصر بسبب عزلة مصر عما جاورها ، يفصل

بيسا وبين كل جار من البحار أوالصحاري

اميراً المؤرمنين خلفا لا بينه ، حتى بدأت ألر

الانتقاض على السلطة المركزية تبدو في مصر

ا برغم أنها كانت حلقة وسطى ف سلسلة

الىالنرب حتى تصل الى مراكش كى يغزو موس

ابن نصير الأندلس منها متخطيا جبل طارق.

ولم يكدحكم بغدادوسلطان الدولة العباسية يستمر

ويطوئن حتى بدأت مصر تقوممستنلة استقلالا

نَاجِزاً صحيحاً: استقلت أول أمرها حين تامن

الاسرةالطولونية بالحكم فيها. ونازع الاخشيدين

الطولونيين وغلبوهم واستقلوا بعرش مصر ثم

جاء الفاطميون مري فاحيــة المغرب فاجرا

الاخشيديين وأسسوا عصردولهم بفضل تأثأ

جوهر الصــةلي الذي أنشأ القاهرة . واعتمل

الايوبيون العرش من بعد الفاطمين.وف هذ

القرون المتوالية كانت مصر مستثلة بدؤوم

بالغة في أحيان كثيرة المسكانة الأولى بين الابع

الاسلامية صاحبة الغاب على أمم العالم جيعاً.

ولن ينسى أحد من ذلك فضلما العظيم في النادبا

مالايسـ بل اجيازه . أذلك لم تلبث خلانة وهضمتهم طبيعتها فأصسحوا دصريين كسائر وفي أواخر عهد البطالمة بدأ نجم روما | المصريين وان كانوا من أصل يوناني . فأما | ألراشدين أن انتهت وأن قام يزيد بن معاوية الرومانيون الذين أرادوا الاحتفاظ برومانيتهم وحكم مصر على غمير إرادة أهلها فقمد ظاوا ا تناهضهم عناصر الحياة في مصر حتى انجلوا الاسكندر المقدوني المقدرة الحربية التي استطاع عنها كارهين . وكذلك كانت دورات التاريخ الفتوحات الاسلامية المستمرة المتوالبة ذاهبة في مصر داعاً . فن خدم المجم الطبيعة | المصرية القوية في تمثلها من ينزل وبوعها كان له أن يطمع في نعيمها وأن يستريح الى خيرها ورخامًا . ومن حاول محاربة هدنه الطبيعة المصرية كانت عليه حربا عوانًا . لكنها لاتلجأ في حربها الى المواصف الاجتماعيــة التي تثور السكسون في المانبا والفرنسيين في بلاد(الجول) الجُأَّة مَنْ تُعَـد أُخْرَى .كلا ا بل هي تُلْتِداً في الناحية السياسية والاجهاعية الى مثل ماتلجأ اليب الطبيعية الصرية من شمس وهواء ونهر عصفت عصر فلم تكن مصر لذلك متفردة | وأرض ورمال . هذه الطبيعة لاتصف بشيء | أجنى عنها ولكنها نظل حتى تبليه وتفنيه . وانهى حكم الرومان وعقمه العصر الاسلامي لتكتب مصر خلاله صحف مجمد في أ اريخها كأمة مستقلة ناهضة بأعماء الحضارة في العالم على نحو ما كانت مصر الفراعسة ، | تاركة من آثار ذلك مشـل ماتركوا بمـا لايزال | السلمية والأدبية . فقد كان الجامع الازهرمة أ شهيداً على العظمة والجلال وتقدم المدنية | أنشأه الفاطميون الجامعة الاسلامية الاول وارتقاء آثارها من علم وفن الى أبعد حدود اسواء كان ذلك في أول عهد الفاطمين حين

والتغاب عليها واخضاع مصر لنبر روما قهراً | الارتقاء . فقد سمن العرب منذ أوائل القرن | كانت التعاليم الشيعية تلتي من فوق مناوه ا السابع الميلادي سمضة روحية يقضل الاسلام أو كان في العهد السني الذي جعل المحتى عصما أعقيتها تهضة حربيسة قوية متأثرة بها لاتقل الحاضر المقسام الاول بين الجامعات السابية في اندهاعها اكتساما لفيرها من الأمم عن الاسلامية . ثم لن يلسي أحد كذاك ما كان مَهِمَةُ الاسكندرُ في اليونانُ وقيصر في روماً . المصر من عبد ونفار في الحروب الصليبة ع ولم تقف مصر في وجه تيان هـ قده النهضة أن أ تأليت أوربا تريد أن تغلب المسلمين عام أن شامت في الذين الحديد جيلة روحيية كانت الأماكن المقدسة بفلسطين وتضع يدها علم كان أشد حرصاً على داة من الديانة اليونانينة | الى كانت مصر تبعث باغذاء لاهل عاصمة العالم القعر بالحاجة اليما شعوراً جميقاً . فان السيحية، المم الصليب . فقد كانت الجيوش العالم سى داي مصر سمت مسر سمت المسترون على المادن في المادن و ا ورساسين ومدن السيام والمراب والمالية على المراب والمراب والمر المصريون منهـا في سائر النواحي ما ارتبكت | لايتين مع مليعية وادى النيل النائم الصغو | الزمان بقاء الزمان كل ذكرت تلك المهاب دوما منه وما اضطرت شينو لارتكاب العظائم الابتسام وحيدا التباغرين أبلسام وهزعة لويس التاسع ف النصورة وسعام اللي ما ير ال تاريخها ما مليخا بها من هذه الانسياب | الوادي وهنو س التقشف ، جمل دماة المسيحية | بافي كذلك شهيد على عبيد لممال معمر فا * السهب المدين ، فقد كان المدين المعرى القديم : في مصر بدالقول في ميلهم الى جانب الانتفاع | الفارة الصليبية . وكان هذا كان والوالسلام مِدُ اختلاعه بالتماليم الدينانية للديم (هن أن والرميد و تشاول الديس ف موامم خفيلة المعداد ما والروافية وما والراجد المعالمة إن الشعب ما يلهم كل دين من الله أهد له الله من الله المنهم العالمسرقة مؤذلك لفرط الملافة ما أدى بطائفة من المودحين الو سعة الاتل وكات السيعية الراباة في إدعا عوقهم من ترجرف الوادي وغضارة لبيمة. في الحلما واعتباره هسلم الفرون الموالية ع عله بدات تلاهل الى مضر رفزندا ووائداً وكان إروائهم من قيام طائله من المسرين اسيجين مصر ، وهي متمتنة باستقلالها منها من العليمي ان إلى الدن الجديد في معهر فورلا "عاول الزفيق إن العالم دن عيس وقيض ا صرفي المينادة والعرماة فكل عام فنطاله

الدن المسلم وحدة ثر المان المان البرية العالم البرية العالم المن المان المان

كينوا أكثر الامر من أهــل تلك الأمير أن تنميت أصل ولدهم . لـكنهم وقاء لهوا ماكما عظم بمصر ملوك مصر فقدنسبوا أ العلى حن يصر المؤرخون على نسبة ملوك . للاد فير مصر ، والغار في ذلك الى حد زلرأن مصر وماوكها كافوا تابعسن لدولة أ ي وهم يقولون: ألم يتول أحمد بن طولون مر من قبل العباسيين و إن استقل من الماء إذاً فمصر ولاية عباسية .والحقيقةأن ا لانة الاسلامية في تلك العصور كانت قد | للناعنها الصبغة الزمنية وبقيت لهما السلطة أ وحة وحدها . فكانت تبعية كثير مري الول الاسلامية لها شيبهة كل الشبه بتبعية ل المسيحية لبابا روما . واستقلال الامم الله أو ببغداد أو يروما ما تشاء علن يغير

ني فليكن لها من الاتصال الروحي بمكنأو | الآتية من كتاب الاستاذ عبد الرحمر ني بك | الطائلة التي كانت تجي من المسكوس والحركة | لله قلبلا ولا كثيراً مر · _ أنها أمــة كاملة | الحكم في مصر » قال : المتملال. والامر الذي لارية فيه أن الحلافة البحرية والبرجية الشراكسة عافظة مكانتها الي الدلامية انحلت عنها السلطة الزمنية انحلالا كانت لها من قبل ، واليهم يرجم الا ضل في إنقاذ | الجال. فلامن يعد خلافة المأمون ومنذيدأ المعتصم آداب العربيــة من غزوات المُغَرِّل الَّي كادت الرب في حكم الدولة العربية وحدها . هذا تقضى عل العلوم والاداب المربية في الشرق. أز أوائك الذين حكموا مصرمن طولونيين فكاذ مصر ماجأ الناطنين بالضاد عي فروا أمام الثنيدين وفاطميين وأبوبيين كان شأنهم التتار في العراق وفارس وسوريا وخراسان ، الأطوائف عنائلهم في أكثر بلاد أوربا وبقيت لنــةَ حكومتهـا عربية في عهد تينك طارة ورفيها، طوائف جاءت الى انكارا الدولتين ، واستظلت العلوم والاداب العربية الرنساوألمانية وغير هذه من الدول من بلاد كياية اللوك والسلاطين في مصر ، وثبغ فيها فری فی بعض الغزوات ، و کانت فی رکاب ط ثمة من فطاحل الشعراء والأدباء والعلماء ، أأزى م الدعب من دمد ذلك في الشعب ، كالبرصيري صاحب البردة ، والسراج الوراق للهام ذلك من قاريخها ما يحفظ للساف وابن نبانة المصرى، والقلقشندي صاحب الماللواتف أقرب مكان من العرش ، فهي صيح الاعشى ، والانشبى صاحب المتعلرف لِمَا تَعْلَمُ الى مَدَّا وَ هُ وَكُنْهِ آمَ الْصِلْ الى ارتقائه. واستمر حكم الدول الطولونية والاخشيدية | وان منظور صاحب لسان العرب ، وابن هشام النحوى العظيم الذي يقال فيه أنه أنحى من العالمية والا يوبية عصر من سنة ٨٦٨. الى سيبويه ، وان عبدالظاهر، والنواجي - نسة المال مرمن بمدهداالتار خازدادا علال الى نواج احدى قرىمدرية الفريية - صاحب المال الروحي للخلافة وزالت الدولة العماسية المنا المتعلق المتارعي أكثر بمتا كانها | حلبة الكيت ، والقسطلاني الحدث الممهور ، | في تصريف الشؤون السامة . وحادام هذا النظام الشيوية. أما مصر فقيد استمزت تخطئ إلى وشيس الدين السخاوي صاحب الضوء اللامع، فد أندت كل تلك المرات اليالعة التي تفخر بها المنظمات وأسيعة في سبيل التقدم إوان خلكان الورخ المشهور صاحب وفيات مصر وتضمها في الفرة من الريخها ، فعذلك الله و الماليك عم الذين حاوا عمل الاعيان، والصفائي صاحب الواف، وابن حجر الدليل على أنه كالم النظام الصالح في العصر الذي الحيم بسلطان مصر وغاتان النحرين. على أن سوم المنافع المرات أومن سيئها . وقال ، والمقرري صاحب الحماط ، والمكن اصالح العرات أومن سيئها . ويقى هذا العصر السلاد باقرار أهل السلاد أتفسيه . والإناماليك كالوافد عاموا الى مصرف بلاط المشهور صاحب تقويم النسادان، والذهبي، والنويري ساحب بهانة الارساق فنون الادبء المالية ليسترقوه والأبوبين منهم بنوع المتحرام مؤلاء الحكام ليسكونوا في الله والمعرف المرن لهم من نسائهم في عالمك الامصاد، و ابن عقيل ، وابن تفري مع والله ومن هأن مؤلاء إردى صاحب النجوم الراهرة ، وجلال الدين عالمالم صنيم الاسكند. من قبل ، ثما تعمل مصر الكر من كل الناس وقو ما على أسران السيوطي صاحب الناليف الشهيدة في التفسير يًا وبعرقة أو إلمان أمورة وأشبات | والعام القرعية والتاريخ والأدب واللغاوهو

أخر من المر في فلك المصر من كسار العلماء

المناهور فكالطيب البداد كمرواي

أن مصركانت مابعة لأمة أخرى . فاللوك | وكانت مصر مستقلة بهم عمام الاستقلال غير | العلوم رالفلسفة في الشرق ، كالامام ابن تيمية كُرُ الام وي مُتناف عصور التماريخ | خاضعة لحكم أية دولة أخرى . بل الله كانت في الله الجوزية وقيم السوف المؤرخ ابن

عهدهُم عزيزة الجناب مرهوبة الجانب من كل خلدون » دول البحر المتوسط التي كانت وحدها المتبرة إ ذات حضارة معترف بها في العالم كله . وبلغت | العبارة من كتاب «صفحات في تاريخ مصر » من ذلك أن أصبحت القاعرة مقر الخلافة | للاستاذ توفيق عامد المرعشل ، ايرى منها الاسلامية ممثلة في العباسيين الذين انقرضوا مبلغ ماوصلت اليه مصر أيام الماليك من عطمة ماوكا ، فلم يبق للخلافة منهم إلا شــمــح ذابل في نواحي حياتها الاقتصادية والسياسية ، قال: أراد الظاهر بيبرس أن يخلم عليه رواء من قوة \ « ان عصر الماليك بعد من عصور الرخاء والنشاط مصر ومجمدها بأن يسكن الخليفة العباسي في التجاري والاقتصادي عصر . فـ كانت الصلة بن عاصمة ملكه . ولم يكن الظاهر في هـذا دعياً | مصر ودول أوربا موطـدة الدعائم . عقـدت ولا مغروراً . فقد بلغت مصر في عهد الماليك | المعاهـدات مع فرنسا وجموريات الطاليا لحماية البحرية والبرجيـة من الرفعة شأواً عظيما حنى التجار الأجانب وترغيبهم في الاقامة بعصر ، كانت صاحبة الاملاء على السياسة الدولية في أ فراجت الاسواق التجارية وصارت مصرا المتقى | ذلك المصر . ولم يتف أمرها في عظمتها عند | التجاري بين الشرق والغرب سواء أكان عرور السلطان الحربي ، بل كان لها أكثر منه سلطان | التجارة من مصر فالبحر الاحمر الى الهندأومن يانها لاشأز لهما بالسلطان الروحي، وأيما | علمي وأدبي ممترف به ، كما كانت مركز الدائرة | الشام الى العراق فالخليج الفارسي الى بالاد العجم رأمرها الى السلطان الرمني . فيها دام في | من حركة التجارة العالمية . وكمثل من سلطان | والهند وبالعكس من الطريقسين ، بحسا عاد على لهما مملكة من البائك كل أمر هذه الملكة | مصر الادبي أضع تحت نظر القياريء الفقرة | الماليك وخزانتهم وعلى المصريين ضمنابالاموال ا الرافعي « تاريخ الحركة القومية وتذور إنظام | التجارية » . فأمارق الفنون ، وفن العادة منها بنوع خاص، فتشهد به الاثار السكثيرة « ظلت الاداب العربية ف عهد السلاطين | الموجودة بمصر ومنها المساجدوالمنازل الاثرية عشربياتها وابهائها البديعسة التنسيق الوائعسة

وليس انسان يقرأ هذا الذى بلغت اليسه مصر في عصر الماليك من سؤدد وعلم وحضارة الايقف ذاهلا: ألم يكن الاثر الباق في نفوسنا لا تملمنا عن تاريخ مصر في هذه الفترة أنها تعتبر عصرا مظلماً في تاريخ مصر ؟ فسكيف نفهم القول بأن حكومات مضر في ذلك الزمن كانت حكومات استبدادية وارن الفكرة الدعوقراطية كانت معدومة يومئذ، وأنما كان شيئاً ولايخني مالتاريخ مصر أثماءعصر الماليك أ من سناه ساطم . هو لايدى شيئاً لان أمم المالم كله كانت يومئذ عمكومة على نظام استبدادي تؤيده الطوائف المنزوة رياستها الى مقام الحاكم عا مجملها دات مشورة ، ان لم تنكن فات رأى ابن العميد ، وليو الفيداء المؤرج الجهراني الزاهر في الديخ مصر مرب اسنة ١٢٥٠ الي

وكااكتبح الاسكندرالاكر العالمقمنت وان فضل الله العدى صاحب مسالك الإنصان إن أعد م فتحت مصر له آخر الامن أبواعا ؟ وكا أتاحت الاقدار ليوليوس فيصران يصمر لدعن لسلطان روما مم مداومها الثورة عليه كذاك اكتبيم الاراك النالم فالقرن اغامس عَدْرَ وَقَمُوا عَلَى الدولةِ الدِّرُولِيَّةِ وَاسْتَمَالَا لَهُمْ عَلَى

William III and the state of th

ما كان من كل تلك القوة لهم حتى سنه ١٩٩٧ حي نزلها الساطان المماني سليم بعد حرب تم له فيها النصر على السلطان الغوري فموقعة بالشام على مقربة من حلب وعلى طومان داى الذي ان قائمًا مقامه لا تمام، ة .

وحكم الاتراك مصرعلى الطريقة الني حكمتها مها روما • و كان أول ماصنموا أن أخذوا الخليفة المباسئ الى الأستانة حيث جماله السلطان سليم يتنزل عن الخلافة التي أصبحت من يومنذ في آل عثمان عتى قضى مصداني كال عليها في سنة ٩٩٣٢ ، ثم جماوا يوفسدون الى مصر والياً حرصوا على الا تطول مدته عصر من خشية أن ينظم جيشها ثم يقهر الاتراك به ويميد الى مصر استقلالها على محو ماحدث في عهد البطالسة . وأوقدوا ما كان بمصرمن مظاهر الحضارة بأن أخذوا الى عاصمتهم كل رجال العلم والفن والصناعة في مدر ، ولم يعرضوها شيئًا. وظل الحال على ذلك الى أواخر الفرن السابع عشر حين بدأت نذر الانحلال يدر، دبيبها الى تركيا . حينداك بدأ الماليان ، الدين ظاراطوال مدة ولاية تركيا حكام الاناليم ، يفكرون ف استعادة السلطة والأستة الال عصر . وكان هؤلاء الماليك قد أصبحوا ، كا أصبيح اليونان والمرب من قسل ، مصرين ، فكالوا يقفون مدكاتف ن مع شعب مصر في وجه الوالى الذي تممشه الاستانة كا كاناسلافهم من قبل يقفون في وجه الحاكم النركى الذى لم يتدميج في مصر ولم يتمثل دو حما يظل سجينا ف قلمة القاهرة لا سلطان له على أحد يذر العصر الظلم كل هذه الآثار المضيئة 1 قد | ولاعلى ثنيء فيها. وكان المماليك والشيوخ الذين يمثلون الطبقة المتعلمة اذا رأوه على غير مايريدون ه بعثوا اليه رسولا يطلق عليه اسم الاوده بأشيء يدخل عليه ويطأطيء الرأس احتراماله ثميلس يقوم نظام الطوائف مقامها . لـ كن هذا لا يعني أ طرف السحادة ويطويها ويقول منادياللوالي : « انزل یاباشا » ، ویکون هــذا أممآ للوالی صادراً له من المصريين لا يستطيع لهمقاومة ولا تستطيع تركيا له نقضا ، وبلغ الضعف بالوالى التركي أن كال طوال القرن الثامن عشر واليها بالاسم لاسلطة له ولا عمل أكثر من ارسال الخراج الى تركيا . ودفع هذا الصعف على بك الكير المالتفكير في الاستقلالي عصر وتم له له من ذلك ما أراد ، وظل تلات سنوات تلف من استبدادها بها ، اضح على هؤلاء الماليك فيهم يسرون مع الهساسة أسوأ ما يسرمستند عائر ، مما شوه اسم أسلافهم الماليك الدين ارتفع البيم مصر في عيدهم الى مكان من العزة

وجاءت الحله الفرنسية المعضرسنة ١٧٩٨ فقاومها الصربون أشه المقاومة لحتى المهت بالجلاء عن البلاد بعد ما تفليد البها أنسكان الثورة الفرنسية وأسباب الخضارة المرابية 6 وبعد أن فتبحث عبون المعرين على عياق عاديدة المنادمة عبدا عرالاً أن خلفوا عصر إلى والديري ماء الميوان، وإن التنطيطيلية في سنة ١٠٠٧ فأوغاذا ومد ذلك عن التي يدايون اليوم الترطيعها وإعادها الكناء والإراج والمن الول الذي أورك الذي المال، أوقد أن أورا عن وصاورا إن أسلواد فيتنا أوره لا أوسيلة أمواد مصر إلى عجدها وفراتها

مصر فقضى على الماليك ، ثم استال اليه علماء

مصروأعيانها ووجهاءها،وفكر طروالارادسم،

في الاستقلال بها . وأعلن ذلك بالفعل وغزا

الدولة المُمانية في الثام وفي الاناضول وودل حتى صار على ثلاثساعات من الاستانة . وكأن يخضما سلطان تركيا لولا أن تحالفت ممها عليه دول أوربا جمهاء ، ووقفت في وجهه براً وبحراً ، وقضت على الاسطول اليمرى في ممركة نافارين. نحو ذلك، مظاهر اجماعية ، ما أسرع ما عفت وهذا الوقوف من جانب الدول الاوربية ف عايبها الايام ونسختها المدنية الغربية الزاحفة ، وجه الجيوش المصرية الظافرة لم يكن القصد ولم تبق منهاالا كاعاءةالحرس، تشير الىالمعنى منه المحافظة على تركيا الضميفة مخافة أن يهدد وجود حاكم قوى في الاستانة التوازن الدولي كما ولا تقصيح عنه . ومن المسير أن يلم السنات بجبوانب تلك الحياة وأزيتبت صورها كاما، ولكن اعتادالمؤرخوزأن قولوا فاد أنذلك وحدهكان السبب لـ كان أقل ما تجزى به مصر على انتصار اتها نذكرله على سبيل التمثيل لاالتقصى والاحاطة ،أن بقيادة محمد على أن تقوم بنفسها دولة مستقلة هذه العائر الجديدة التي تذهب فالمواء طبقة غير خاضعة لاحد. لمكن الدول أبت على مصر فوق طبقة لم يكن لها وجود، ولا كان أحد هذا الاستقلالوأصرت لحأن تظل ولاية تابعة لتركيا، وإن كانت ولاية بمتازة مستقلة إيفكر في ابتداعها أو يملم بقيامها أو يحس الحاجة الى انشائها ، وكان الاغاب أن تكون الاسرة استقلالا داخليا كاملا. أعما كان السبب الصحيح تخوف أوريا من أن تستعيد كالهافي داروأحدة ،وقل أن تكون الدار الاماكا مصر قوتها التاريخية المعروفة وأن تنضم اليها اللاسرة التي تسكنها، فاذا لم يكن هذاهكذا، فان فلسطين وسوريا كاكانتا منضمتين لها في أكثر اسمى الاسرة أو عائليها يكون الى شراء دار، حتب التاريخ ، وأن تتمكم لذلك في حوض والمهارة الواحدة منالعهائرالحديثة، تسع الآن البحرين: الابيض والاحر، وأن يصبح من الأسر أكثر مماكان يسمالشارع قبل جيل، سلطانها بالفعل خاقان البحرين كما كان على بك وكانت روح المصرين هي روح «اولاد البلد» الكدير يدعو نفسه في الفترة القصيرة التي الخاد انتقلت أسرة من بيت الى بيتعدها أهل الحي الذي التقات اليه ضبيفة عاديم في إستقل فيها بأمر مصر . ومهما يكن من أو ذلك في تقوية الحصارة ورفع منار السلام فال | الليلة الاولى بروتة بم الجيران الاقربون اليها الفكرة الاستمارية كانتقوية يومئذ في نفوس ا بالطعام والماء وبذلوا لهاكل عون وزفمو اعنها مؤونة التفكير فيالا كلوالشرب أوالاشتغال الساسة الاوربيين المحد حملهم يضمون أساسآ لسياسهم النشاء على قيام دولة في مصر لهما مسدء الشؤون ويسروا لهما أن تتخلى لترتيب البيت الجديد وقرشه ، وكان الساكن الجنديد هاته القوة والسلطان. وهذا وحده هو السر يعرف دلك فلم يكن يكائب نفسه أن يطبخ شيئًا. في إيائهم على مصر أن تستقل بازاء تركيا التي أ منعفت كل الضعف عن مقاومة جيوشها والني وكان الرجل أذا بي بيتا أو تروج أو دوج كانت معرضة لا أن تقع هي وعاصمتها تحت | ولدا أو الناء أو كان في بيته ختان أو ولادة، أو مأتم ، يتاتى من حيرته ومن أصحابه ودوى

> على أن هذا المجل من جائت أوربا لم يوهن عزيمة مصر ، وأبد ظل شعبها علوال القرن التاسم عشركله متوثيا بريد تحقيق استقلاله على النحو الذي يستشقه القادي من و جمان ترجها لمم في حدّا السكاب، وهذا هو اليوم قد الغ من عبوداته في هذه البليل مقاماً محوداً . ودو لا ديب سيكونا في الستة مل كما كان في الماظني عاماً ومن أقوى عورا في الموطان والحضارة والسلام

اخلاق ومناظر ديفية

بقلم الدكتور مجمد حسين هيكل بالمع البليعة الثانية

تطلب من حريدة السياسة والكتبة التحاربة نفازع محدعل ومكتبة الهلال بالقبطالة وصد الرجم المناءي معرى

المال المالية المالية

من سرسس المان

المياة العمرية قبل جيل

للاستاذ ابرهم عبدالقادر الماذني

كانت لحياة المصريين في الدن منذ جيل أو إ ولم تكن ثم ديَّاتب للتغديم ، يؤتَّى منها بالخدم فيقضون أياما أوأساسع أوشموراثم يستعفون يطردون لسرقة أوخيانة أرعجز أو بلادة أو قلة أدبكما هو الواقع الآن، وانما كان الخدم يربون فىالبيوت وينشأون فىظل أعلما وتحت ا عيو نهم ورعايتهم، ناذا كروا ودخلوا مداخل مما يمن القارى الذي لم يدركها، على تخيلها، أن الرجال زوجوهم وأبقوهم في كنفهم. وكان الزواج مادًا احتماميا ضعفا، يسى

الصريون بابرازه والادلان عنه والمفاخرة بهء

ويتخذ منه رب الأسرة أداة للظمور، والكان

الاسراف فيه كثيراً ما أدى الى الافلاس بمده،

يمن هنا تلك « الافراح والليالي الملاح "التي

نَكَ هَا وَلَا يُمْ وَمِا أَبِنَاءُ هَذَا الْجَيْلُ ،وفَهُذُهُ

: الافراح والليالي الملاح » يتمثل الفرق بين

الجيلين ، الحاضر والماضي ، من حيث النظر الى

الحياة والغاية منهما ، ومهمة الانسان فيها ،

فالزواج كان أكبر حادث.فحياةالفرد ،وكانت

هذه الحياة قوامها إرضاء الغريزتين: حفظ

الذات وحفطالنوع،فقسبيلاالفريزةالاولى--

القردية -- كان الرجل يعنى بطعامه وسروره

وبجنبيه أديرهق نفسهو يكدهاأ كثرتما ساوحب

الامراو يتحاشى التعبات والمنفصات مااستطاع

وكانت حياته لذلك في الأغلب والاعم

حة تنشد الطرب والسرور وتبتق الهموم

و تفرقها. في كأس من الشراب أو ما هو اليه ،

أو تنسل عنما بالساع والأجماع والسمر . وما

دام أن الحياة الى زوال وكل ريح الى سكون،

والعسر الى يسر ، والله يعمل ما يشاء ، والملك

ا ولا معقب لحكمه ، فما خير أن ينحر الدرع

بالمور الحسكم ، ولم تكن الحكومة تعنى بتعليم

الشعب أو تنقيمه واخر احه من ظامة الجهل ، بل

لعلما كانت تملي له في هذا الفتور وتشجيه على

هذه الفلسفة ، و ترى في ذَّلْكُ سَلَامَتُهَا وأَمِنْهَا،

واجتما واط ثناماء وعن اليوم تؤمن باكثر

قرباه الهددايا على صور شدى ثلاثم الظرف ،

وليس من الضرودي أن يكون الهدى منديقا

للهيدي اليه ل يكني أن يكون عاراً له أوفي

« ارة » و أحدة معه . وكان الرَّاورق المواسم

والاعباد سنة مرقية ، وكان أهل الحارة أول

من وادون ولولم لسبق به معرفة ، ولملكن

ا قامي بده النائرة ولا المقاعر كامي الآل في

إِنَّ الْمُرْهُ أَيْنَا عِلَاهُ وَكَانًا أَ كَلَنْ إِمَا عُرْسِمِ النَّاسَ

على أن فلانا لفلانة. ويكبر الفلامو يشتدو يتجهخاطره الياازواج بفضل ايماء والديه أو أمه في الاكثر والاعم، ويقع الاختيار على فتاة قد تكون أولاتكون مَى الَّتِي لَمْ يَجَ بِمَا الْأَبُوانُ فِي صَادَرُ أَيَّامُ الْفَيُّ ا وتقام « الأفراح والليالي اكلاح » الى أعلن لما العسدة من قبل ، وليس من الضرورى ال كون الرء غنيا، فأن الفقير يسعه في دائرة ا يسع الغنى بثروته ، والتعاونسنة كما ألبنناء والناس آئر للسرور وأطلبله اوالعرس فرصه ولعلم من أدركوا ذلك الجيل أنصاحب الدار الذي سيكون فيه العرس، لم يكن له من الابر إ شيء ، فقد كان الأهل والرفاق والجيران مُ الذين يحشون هذا وذاك، وكان رب البين يما عاد مساء من عمله موجـــد الدك مرصوصة في الحارة أمام يبته والمساسح معلقة والسكراسي معسدة ، ثم يجيء الاخوال على عادتهم كل ليسلة، فما يليق أنْ يدعوا صاحبهم وحده ينهض بهـ ذا « المهم» عفرده ، ويقل الجيران وأهل الحي نمن يعرفهم أو لايبرفهم رب الدار ، ومخرج التهوة أو الثرفة أد عبر نَسْهُ أَسْمًا وَيَقْتَلُما حُمّا ؟؟ وَلَمْ يَكُنَ لِلْهُمِبُ شَأْلُ ذاك ، ثم ثمداً « الضمة »

نحيا بأعصابنا اكثرتما نحيا بحلوة اوبطوننا وما

اكثر ما يتمنى الواحدمنا لوكانتأعمابهمارية

لايكسوها لحم ولاجلدليكون احساسنا بونم

الحياةأدق وأسرع واستجابتنا لها أوف وأنم

و في سبيل الغريزة النوعية _ حفظ النوع_

كان الزواج تلك الحادثة المكبرى في حياة

الفرد ، فلا يعَاد الواصد يولد ، حتى يذهب

أبواه يفكران فى الزوجة الصــالحة له ، وقد

تكون نلك الزوجة المستقبلة وليسدة منه،

وقد يكتب لها أن تبيش وقد يقسم لها المون

لوحي في طفولتها، ولكن الابرين لايستريجان

الا اذا فعلا شيمًا يرضى مطالب هذه الفريزة ،

ويشمرهما الطمأنينة ، وكثيرا ماكان|الاب يترأ

انمائحة مع و الدآخر ، عميداً لنزويج الطفلين بعد

أن يشبا ويبلغا مبالغ الحــلم ،وقد يكتفيان

بالتهاهم، وربمــا تولُّتُ الامانُ ذلك، واتفتنا

« والضمم » هذه ليالي عبيرا جامات ال « اليواة» تكون كل جاءة منها «فرقة» 🗱 بدائها مستقلة حما عداها ، ولكل حي لمرة واحدة أواتلتان أو أكثر، وهذه الفرق بلعي بعضها الى إحياء هذه الليلة أو تلك من لسلا كانت الحيال التي تقلمت حيانا تؤمن في « النهم» التي تست ليلة الشاء، ولكن فوا يَّنَ قَا الذي لا قِمن بأن المرتباء وروال والمساة مدعوة لسبب من الإسام والمورو والمراول والما الدوروفيا لا سلطان أوعل المقاديرة والا لنفد السرور كا عد لا يرجع الى أكثر من علاقة شيعيد الما الله المث اليها لدل على أن كال يرون والمال في الم (المفسون)؛ أو اكان أسيلانا بهدون والوحى ما تقطي أنها أو ادها و بن صاحب العرس أوجالاً! السلامالية المنا للمنه الفارسونا الرسائم . فيم الفرية الفرياء لا مدفو فول الردلك بقوتها الابهدم أن تتطوع فرق أخرى من اساء الم . كن ترمع المنفوط الولا موسيعة اللابلاد على ولكن الحراد الله المعالم المناورة في اجياء البله يعومه و تتولى الكنس واللغن المخال كالهدا كريدك في الطريم وو لدن المؤمن سنا أو غار على لا يدم عيهون الالمدارعي هذا النطوع الناقل العرب القيل مصناحا بناه مو شون في الطاقتينية القيانية القريم وفي المراس والمراس والمنظم المن المنظمة المنظم رياليت تعبه على على المالزوولوبلاد المزار مطاعفا السفى ومقرب الهناء عم الله الانتجاب عن عي أخر بعد وماله الد كار الله و بحيد في الله و المراجعة الله المراجعة عن المراء عن المراء والمراء ولارى الامدا دود عليه وما 3 وما كان المواري الي عدو مها فرانا المردة التي أو كل مها تعبي أن عبر اللبيد والما المان الأول واقع الرحال الأرسال والمراد والمراد الراب الراب الراب الراب المراد والمالية والمراد والمالية والمراد المراد ا

وة النسخة الأميركية الذالاميركيين لَ الطَّالُ أَوْ الْمُعَلِّمُينُ بِالْمُسِيةُ والملحاة من صولة الفاشيست لأفير الطالب ولا في الولايات والإورد عنا أنوال الصحفاق عذا

لن يخضع الفاشيست في أميركا عكرى الولايات المحدة مم ايطاليا اهتمام مجلس الشيوخ الاميركي

> نات قيامة الصمة في الاميركيــة في الشهر إ لنان على حكومة الفاشيست الايطالية واهتم على الشيوخ الاميركي بتلك الحملة ، إذ اتهمت المعنى السنبور موسوليني بأنه يسعى بطرق ر ساشرة الى تثبيت سلطتمه على الايطاليين لتيهن بالولايات المتحدة سواء الذين تجنسوا م بالنسية الاميركية والذين لم عض عليهم الذة الكافية لنحهم تلك الجنسية .

 أربة ملايين من الانفس من أصــل ايطالى . والمحف الاميركية تقول: إذ السليو رموسو ليني المهم كأنهم لايزالون ايطاليين يجب عليهم للموع للسلطة الفاشستية، مع أسهم قد يجنسو ا الجنسية الاميركية فأصبحوا مدينين بالطاعة رالهنوع لحكومة الولايات المتحدة .

وتنول مجلة « الديجيست » الاميركية: إن أنمة الموحهة الىالسليو رموسو لينيهي خطيرة رخلاصها أنه يسمى لتثبيت سلطته على اربسة الملايين من الاميركيين الذين هم من كَايِطَالُ لَانَهُ يَعْتَبُرُهُمْ مِنْ رَحَايًا الْطَالِيا وَانْ لَوْتُوا قَدْ تَجْنُسُوا بِالْجِنْسِيةِ الْأُمْيِرِكِيةِ . وقد م كل من عبلس الشيو خ الاميركي ووزارة الرجية الأميركية مهذه النهمة وعما آثارته من سعط في جميع أنحاء البدلاد حتى اضـطرت لحكومة الايطالية وسفير ايطاليا فىوشنطون أن الرد على تلك الرمة.

ونشرت مجلة « هاربر » الاميركية مقالة البدة اللهجة بدنوان «المبراطورية موسوليني عروة الفاشيست للولايات المتحدة » بقلم لنتر دفيله الكاتب السياسي المعروف فأجدثت والمقالة تورة في الافكار وسيخطأ س الجمور، يُ أَرْدُ عِبْاسُ الشيوخ الأميركي أن يطلب من لكُوْيَةُ تُحْرَى الْحُمَّائِقِ وَاصْدَارُ بِيانُ بِالْوَاقِمِ. أقصر وزارة الخارجية الاميركية عرب مُ عَالِمُلْهُ الْحُكُومَةِ وَالْآمَةِ مِنْ قَامَتُ عَمَا المُعْتِمَا في مثل هذه الأحوال ، وعاوتتها الفاللاملية أيما بتثم أحال الماشيستان الله المراق الساعي التي يقومون بها،وكانت و الله المام الله المامة لظام سياسي والإلان المتعادة تنفأ عوجهمدارس المستعمة الانطاليين القيمين بأميركا أو المنافضية الامبركية وتفرض عليهم

هم مضطرون للمودة الى الطاليا لسـ بب من ومعرمالهذه التهم فى فطر الامريكيين، ن الشأن الحطيرفهنالكماهوأشدخطرا وهوفرض واجب الاخلاص «للدوتشي»، أى للسديو رموسو ليني،

منهم بالجنسية الاميركية وأولادهم الذين لايز الون الخارجية والداخلية فيالولايات المتحدة باليحث في المدارس والذين يسهل التأثير في عقو لهم. فيها . والكائمها تقلاعن خريدة «العين»: --أولا - أن القناصل الايطاليين في الولايات الايطالين المتجنسين بالجنسية الاميركية قد المتحدة يسعون للتأثير في برنامج المدارس التي ظهرت بجاء تام وبلغتأشد درجة الخطر لان يتعلم فيها الاولاد الايطاليون .

> ثانياً — ان الحكومة الايطالية تسمى لفرضضريبة العزوبة على جميع الايطاليين المقيمين بالولايات المتحدة حتى التجنسين مبهم بالجلسية

مُالِمًا - ان الجُميات الفاشيستية في أمريكا تبذل جهدها لمنم الايطاليين المقيمين هنالك والوافدين على البلاد من التجنس بالجنسية

رابِعاً - ان الايطاليين المتجنسين بالجنسية الامريكية والمعروفين بنفورهم مرس سياسة لسنذور موسوليني عندما يزورون ايطاليا تؤخذ منهم جوازات سفرهم وأوراق جنسيتهم وتمزق ويرغمون على البتماء في ايطاليا .

خامساً _ أن الجمعيات الفاشيستية في الولايات المجدة تطالب الايطاليين الوافدين على تلك البلاد أو المقيمينها بأن يقسموا بمين الاخلاص

هذه هي التهم الحنس الموجهة الى السنيور موسوليني والى الجمعيات الفاشيستية في أمريكا. يتول المستر دفيلد الذي سبقت الاشارة البه ازالسنيور موسواينيءليمايظهر غالتين كبيرتين ا منشأ كلتم ما الاعتبارات العسكرية . فهو : (أولا) يُتوقع حزباً مقالة ، فيسعى الاحتفاظ عميل لامريكيين الذين من أصل الطالى باستبقائهم اضعين لسلطته وتفوذه حتى يلبوا دعوته متى نفيت تلك الحرب ويحملوا السلاح تحت لوائه ويريد (نانيا)أن يخمد كل صوت يرتفع ضده في الولايات المتحدة حتى لابيق هنالك من بلتقد العاهيستية ، وبهده الطريقة يتسنى ال عقد القرض الذي يتعلم اليه في الولايات

ويقول المستر دلميله ف كلامه على الجمعيات الفاشلسانة في الولايات المتحدة؛ أن عدد هذه الحساك يبلغ المائين والمشريل وجيميا عاضعة لما يستوله ﴿ الأعاد العاشيسيُّ لامريكا لفياليَّة في أو هي مفاتلة في مجين الحياد البلاد. وقد المان عاكم باسة في كالجيم الإطاليان المقيمن الولايات المتحدة سنواء أكاهرا المتحلسين مالمنسية الإس يكبية أم لم لكونوا • وعنلف العُلُوبَاتُ التي تقرضُهَا تُلكُ الجَمِياتُ في هَدَمَا وفي هزق تلفيلهما وومن علما مضاورة أملاك المحكوم عليهم سواء أكلت الأمادك ق أغريها أن العاليات وتعالمة الفكوم

الهم اهماما شديداً ، فقرر - بناء على اقتراح المستر هفين من أعضائه -- مطالبة وزير الخارجية أن يرسل الى مجلس الشيوخ كل ما لديه من المماومات بهذا الشأن ولا سيها ما يتعلق منها بمساعى جمعيات الفاشيست فيجيم انحاء الولايات على جيم الايا لين القيمين بامير كاحتى المتحنسين

وبازاء هــذه الحوادث تلقي السليور دىمار تينو - سفير ايطاليا فى الولايات المتحدة -أوامرضر يحة من السنيور موحوايني لانكاد تلك النهم ولتكذيب القول بأن سلطات الفاشيست تحاول منع الايطاليين الذين يفدون على أميركا من التجنس بالجنسية الاميركية.ومما قاله ذريقاً من هؤلاء مادوا ال مسقط رأسهم لزيارة السنيور موسوليني في هذا الصلد: «ويما يسرناً ُ ماليهم أو لتصفية أشغالهم ءفما كان من السلطات أَنْ يَدْهُبُ بِمِضَ الْآيطَالِينِ الى أُمْسِيرِكَا وأَنْ لفاشيستية إلا أنا نتزعت منهم جوازات مرورهم يتجنسوا بالجنسية الاميركية ... وجدير بجمير وأوراق حنسيم وأرغمهم علىالمقاق ايطاليا مواطنينا الذين يقصدون الى تلك البـــلاد أن اتضاء الحدمة العسكرية فالاحتياطي الإيطالي. يسبحو ا من أبنائها في أقرب فرصة » . وكانت أمثال الحوادث قايلة جداً قبسل زمن

ويقول المستر دفيلد: إن مسألة حقوق

سنيوره وسوليني ولم تكن الحكومة الايطالية

غم الايط ابن المائدين من أميركا والمتحلسين

بالجنسية الاميركية على البقاء في ايطاليا إلا في

الحالات اتى يثبت فيهاالفرارمن الحدمة العسكرية

. من تنفيذ حكم صادر من محكمة ايطالية. أما

الآن فان السلطات الفاشيستية تحجزكل ايطالي

بعود من الولايات المتحدة إلا اذا كان حائزاً

ألقة الجمعيات الفاشيستية. ويظهر أن السلطات

الابطالية تنتهز فرصة عدموجو دمعاهدة صريحة

أمير كاو الطاليا بهذا الثأل فتتدمرف التصرف

الحالات التي يثبت قيها الفرارمن خدمة الجندية ،

مًا وتعسمها ظاهر في جميع الحالات فليس لها

ولم يحكتف السنيور موسوليني بهذا التصريح فقط بل صرح للسمتر جون جاريت (سفير أميركا في رومة أ) بأن في استطاعة جميم الايطاليين المتجنسين بألجنسية الاميركية أوالذين م تعض على اقامتهم باميركا مدة تكفي لتحنسهم أن يعودوا الىمايطاليا آمنين وأذيظاوانيها ملخ لا تزيد على السنة فلا تتمرش لهم الحڪومة الايطالية ولا ترغمهم على قضاء الخدمة المسكرية إلا اذا كانوا فارين من الجندية الايطاليسة ولا بزالون في سن المسكرية . ا عنى بحاولها. وقد يكون لهاشيء من العدر في

ولكن الصحف الاميركية لا نزال تفكو من السنيور موسوليني وتقول ان وعده هذا لا يصدق الا على أوتات السلم ، وان الواجب يقفى بمقدمه اهد صريحة لوضع حد لهذه الحالة قلنا إن عباس الشيوخ الاميركي اهتم بذه الشاذة

> الأم الرف ما تزم اذا كنت مصابا عرض الوماتزم عُس النَّ اللَّ كَنْتُ تُعَنِّي المقاء التاء أن وأخذ في الحال: أقراض الأسبيرين الاصلية في تبيتها ذات المزام الوردي لم دلك إباره المريض من تحبيباك عداورا والعنباروزال فاف الآلاء تزول بعد ذلك سريعًا .

العبلة. « فشيمة » الرجل طبيعته ، و « كيمياء »

فكان يصنعه من أعشاب ونبآنات معروفة . المعادن طبيعتها . واذا رجمنها الى السيمياء أو المكيمياء التديمة وجدنا أنها تقوم على هذا الاعتقادوهيو أن الذي أبدع العالم وما فيــه من حي وجماد | خرافات لاطائل تحمها . فلا «شن شيه هو الغ » جعل الكال هدفه الاسمى . أي أنه قصد أن يتدرج كل ما أبدعه إلى السكال . في الامكان المياة. ومع ذلك فاعال الناس بالسيمياء وبوجود أبلاغه ذلك السكمال لو أن المرء علم سرالاشياء ذلك الا كسير لا يزال قوياً حتى هذا اليوم. ونظام تحولها • فالدهب رهو ف نظرالاقدمين أُثْنَىٰ المعادن وأكملها ــ هو الفاية التي لا يد أن تنتهى البها الممادن جميمها عاجلا أو آجلا . والكمال هو الهدف الذي تتجه نموه الخليقة العاقلة وغير العاقلة *

هذه هي الفكرة الفرية التي كان علم السيمياء يقوم عليها عند الاقدمين • ومن تمةُ انجهت أفسطارهم الى الامرين الانتيين وها : -(أولا) اكتشاف دواء ناجم يشفى من جيع الإثمراض ويتيل الانسان الخلود ، وكان الاقدمون يعبرون عن ذلك الدواء باكسير الحياة. (ثانياً) اكتشاف مادة يمكن تواسطتها | ونقل العرب هذه النظرية عن اليونان ولشروها تمويل المعادن الدنيئة (وغير الدنيئة أيضا) في بلاد الاندلس .

والتاديخ مفهم عسامي البصر في حسنين إف علم السيمياء منذ العصود التوسطة الي هذا السبيلين و ومع ذلك فان أصل علم السيمياء لا و يزال عهولا تحيط به سعب المهل والشكوك أولكن سبواد المؤرخين مجمون على أن مصر كانت عبد من العلم. وكان المعرود يعزوه آلم الآلة (أوشر) (ويقسنا بل الآله حرمز في | ومن جلة أعدله التدخيلية اله ادعى بأسك في أسياطير اليونان الاقليبين) ويتولون أنه هي الله ي أو هي به الى اليشيل . وعلى كل عان هذا الم لقا وتقدم في مصر و لحي المردوحة بدورة من الله عثم التقير من مُعَمَّر أَلَى صَيرَهُما عَن البلدان يمعنل الغزوات والعقومات البكثيرة التي قام بها مادك مصر . و أا سنقطت البلاد على قبطة أالاجاب لعنام هؤلاء السيعياء والسعر

C. D

ميراطور براغ ، وعلب منه أن اربه هيئاً من أخماله المنجرية وأن يجول للعادن المامه دهوا والعراقة من الصرين وللشروعا في والأدم. الإال كيل محراعن ذلك فطركة الامبر ملور ويذهب قريق آخر من المؤرخين الهألم فراح كيل زيف النفودين جميم الصيخ أورأ السيمياء ظهرت أولافي الاد العين، جيث كالت وأخيرا قبض عليه فهسمه الزريس والاحتيال تدتبر علما من العلوم الغامضة المقدسة ع وحيث الكر الدر هاشي عن السحر و العرافة و فيل ال أولية في سعي قلسة وبعلنا عاسة والعراقة . المان التروي الله « هو الغرق " الله ي الله عن ١٥٩١ عليد اله عن المعالم المع

العمكيدي والتدجي السور الناة ، ومعد القموسة: شيء عن كبار الدجالين في التاريخ

على الموت ولا يزالون خالدين حتى هذا اليوم ا..

كان ساحراً ولا الالهة أوحت اليه باكسير

وفي التماريخ أن ديو قليطانوس الامبراطور

الروماني الذي عاشفيأواخر المائةالثالثة للميلاد

قاوم علماء السيمياء في الأمبر اطورية واضطهدهم

وأمر باحراق كتاب في علم السيمياء قيــل أنه

كان الوحيد من نوعه وكان الـكمنة يحرصون

وانتشر علم السيمياء في الاسكندرية ولا

يها بمــد ان وضم ارسـطو نظريته المشهورة

وهي أن العالم وما نيه هؤاف من « العناصر »

الاربية وهي المساء والهواء والتراب والنار .

ونأني الآن الى ذكر بعض الديناشيهروا

اليوم ، وفي مقدمهم أدورد كيلي وهو دجال

الحايزي ولد في ورستر من أخمسال الجائرا في

سنة ١٥٥٥ . قيسل اله ارتكب بعض أنواع

النزوير فحوكم وحكم عليه بصلم أذنيسه

سعة عويل العادل الى الدهب ، وحاوات ه

فأضعل ذلك العالم الى التواري عن الالطار ،

عليه جرصاً عظيما

ولا حاجة الى القول ان جميع تلك الاقوال

بلاد الصين . ولسكن ثبت أن ملسكا من ماوك الصيليين وهو « شن شيه هوالغ » الذي طاش في سنة ٢٢٠ قبل المسيح وبني صور الصـين كان من كبـــار علماء السيمياء وأنه حاول نشر هذا العلم وترقيته . وتروى عنه خرافاتكثيرة واشمهر كذلك الدكتور برنارد وكان لايزال الصينيون يتناقاونها الى هــذا اليوم. ومن جملتها أن الالهة هي التي أوحت الى ذلك

يمرف « بسانم الأكماس» وكان من أهالي سكرمنتو ، وقد ادعى بأن فى وسسمه تحويل المعادن الى الألماس . وبينا دو يقوم ببعض تجاربه حصل انفحار في معمله فقتل. رجميم الذين شربوا من ذلك الاكسير تغلبوا

يبعض التجارب أصيبا بالتسم ومانًا .

واذا أتينا الى العصور الحدشة بجـدأن من أشــهر الدجالين الذين اشــتفاوا بالســحر السيمياء رجــلا ايطاليا يســـمى «جوزيي لسامو» وقد اشتهر باسم الكونت اليساندرو واشهر منذ حداثته بماكان يرتكبه منأعمال التدحيل والاحتيال . ولما أرادت الحكومة القيض عليه هرب إلى المانيا متنكراً ثم انتقل ربها الى جيع أنحاء أورباء وهو لايدخل مدينة الا ويترلة فيها آثار دجله واحتياله . واستطاع بطرقه الشيطانية أن يتمسل علك ايطاليا ونابولى وحصل مسما على كتب توصية عينة . ثم عاد يتنقل بين أنحاء أوربا يبيع « أكسير الحياة » مساحيق ومعجولات للزينة، وارتكب كثيراً

لم في لندن ثم في سجن سان ليو بايطاليا حيث ولعل آخر من اشهر بالتدجيل رجل من هالى المانيا واعيافرانش طور ندهكان فيالاول بتعيض من بيم الاحطاب شمادعي مأنه قد وجلا وسيلة لتحويل المعادري ذهباء وقام ببعض التعمارب لاثنات دعواء أمام جاهير من الناس فاهم الذي حضروه ، ومن جلة أهماله أنه لهاء مرة اعقدال ١٤٦٧ تيرام من الصالف فاستفض منه عشر مرام (٠٠٠) من الدهسة فادمعن عدا جيغ الدنارأوه وأقبل عليهالتلماء ليه يعصو المالدماء من العثور على حجر الفلاسفة . وألبت للمسهم الدقيق الزالوجل دجال واله كال مخرين مسجوق الدهب داخسل سيعالره.

ولكن هذه الدعوى أنضا أكانت كالدة ، الوالمعلولا للوالم المحالا المران المالك

آخر يسمى الكتور " برايس" وادع بأذ ف وسعه أن يحول العادن ذعباً . وأجرى بعض التجارب الدشئة أمام جهور من البسطاء فذاع صيته وانســل خـــبره بالملك حورج الثالث | فاستدعاه وعالم منه أن يقرم بشيء من أعماله السعوية أماده . ولكن أمره افتضح فانتمص المتخلص من العار الذي لحق به .

واشتبر أيضاً في المصور التوسطة روجر باكون وكان مواطنوه يسمونه الطبيب المدهش. وكان يقول ان علم السيمياء عو علم تحويل المادن كاماذهما . قبل ان بمض حساده اغتالوه

وهذا الحادث يذكرنا عا وقع لاثنن من م<u>اواه الصين</u> وهما «موتسنغ» و «ووتسنغ» الذين حكما في القرن الناسم للتاريخ المسيحي. قيل انهما تعلما السحر والسيمياء وكانا يحاولان كتشاف اكسـير الحياة . وفي أثناء قياءهما

ن جرائم النصب والاحتيال، فسحن في باريس

أ عمل لا للكميان من البله كان ولا

وفي سنة ١٧٨٤ أشــمبر في أنجاترا دجال

انجابزى معراضر له أن يفضيعه ويثبت دجله وأفكر الرجل كالرقد الله هبرة مطلعة من العامة بقبل اله مات عما وكلما يقالا الجولادوودكيلي طازت شهزته جني أستلهاء رودلت التناني

وكان بدعي أيضا أنه قد الكنفف السيراغياة

الإمراض . وايس في العلم ماينني امكان تجو إ المعادن من نوع الى آخر لاسسيما ان أحمدن انظريات العامية تقول ال العناصر كلما نشأن من مصدر واحد أي من الكهارب التي يتألف مها جوهر الهيدروجين .

الدراسة في المنزل

ان النجاح الذي احرزه معهدالتربية الددة قد شجع ادارةهذا المعهد على أن تنشيء معداً للدراسة الثانوية بالمراسلة . الغرضمنه، ساعدة الطلمة الذين يتقدمون الىنيل الكفاءة والبخالوريا من المنزل. وأيضاً مساعدة طلبةالمدارسالذبن يرغبون فىالتقوية في مادة معينة أوفى بمضمواد كما ان المعهد يعطى دروساً لمن يريدون التقام للحصول على الشهادة الابتدائية.

ان مدارس المراسلة التي انشئت في مصر حتى الان منهذا النوعلم تأت بالغرض المطلوب سُها . وذلك بسبب ضا لةرأس المال الذي الثلث ، وسوء الادارة وعدم كفاية المرسينومام العناية وحبل الطرق الصحيحة للتدريس بالبريد فان دروسه كلها تعطى مكتوبة علىالالةالكانبا وهو لا يدخر وسما في الاثفاق . ومدرسوه كلهم حاصلون على ديلومات عالية والدى يترل الادارة الاستاذ فائق الموهري وهو الصرك الوحيد الذي تخصص في أعمال الرامسلة هل

النظم الحديثة . في هذا المهد يجد طالب المتزل الارشار الصحيح الذى يضمن لهالنجاح وطالب المدرما التقوية التي يريدها في أي مادة بأجر لا عكن أن يخطر له على بال . أطلب الانكتاب«طرين النجاح » والمطبوعات الاخرى . ولا تغفل ذكر السياسة الاسبوعية وأرسـل ٥ المان طوابع توستة تكاليف البريد .

معهد الدراسة الثانوية بالمراسلة ١٩. شارع شيبان شبرا مصر

فی الا دب الجاهلی

صدرت لحنة التأكيف والترجمة واللشركتان طفى الأدب الماعل» تأليفالدكتور طهميا ستاذ آداب اللغة العربية بالجامعة المضرة وموضوع هذاالكتاب ألجلبيد يتمين من مقلمة والعامية الذي تزمم فيه جعل اللغة التركية : «هذا كتاب السنة الاصية حلف مله الم وأثبت مكانه فصل وأضيفت اليه فصول فاله المامة والحلالها مكان اللفات عنوانه بعض التغيير. وأنا أرجر أن أكون المجال المجاري شرائط السيما ، محاول فيه لمنت في هذه الطبعة المالية الدام عالم الدان م المالية الدام الم الم الم الم الم المسينة الامم أن يدرسوا الادب المربي عامة والجاهل المسلم المسلمي وبيما هي لعمسل أن يدرسوا الادب المربي عامة والجاهل المسلم المسلمين وبيما هي لعمسل مسلم مناهج البيعث وسبل التعقيل في الإلا مسلم مناهج البيعث وسبل التعقيل في الإلا ما المناه ، وهو على كل عالى خلاصة ما طق على الله المناطق على المناطق على المناطق على المناطق على المناطق عادل عادل عادل المناطق ع الماسية في السلمان الأولى والثانية من كليه الإنااة وقع الكتاب فسبع كتمامه الا وسع السند الماسية ، بدخلك ما والماسة المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية ا كتاب السند الماسية ، بدخلك ماليات المالية الما

كبرياء أنق وأمهرم ركيا الكمانية لكاتب معروف

من الامم الى تبوئه امنية حرة مباحسة مخضم

لقانون القوة وحده ، لان السصر الذي كانت

تحقق فيه الامانى القوميــة بالعنف والفتح قد

انقضى . غــير انه يلوح لنا ان تركيا الكمالية

لا تتدر هذه الاعتبارات قدرها ٤ وانها كسير

فى تامس امانيها العريضة بنوع من الوهم الذى

لا بد أن تبدده الحوادث ماجلا أو آجلا.وهي

استطيع بلا ريب أن تفعل داخل حــــدودها

ما شاءت من ارهاق للاجانب وتوطيد لسيادة

اللغة التركيةرغم كونها اداةغيرصالحة لتبتضيات

المصر ، ومطاردة اكل ثقافة احتبسة في

حين أنها مجردة مر كل ثقافة خاصة ، وفي

وسمها دامًا أن تستند على حق السيادة

القومية في تحتيق هذه الغايات وأمثالها . وفي

وسديها أيضاً أن ترغم الدول الاجبية على نقل

سف اراما الى أنفره، وهي القرية الكمالية

الكبيرة الني لايستطيع أن يقيم فيها صفار

الناس والتوسطون فضلا عنالكبراء والسفراء

والتي لايمكن أن تغدو مهما طال الزمن غيرقربة

آسيوية . ومن المحقق أن الدول التي مازالت

تحتفظ بسفاراتها في الاستانة مثل بريطانيا

وفرنسا وايطانيا ستذعن لهسذه المحساولة اذا

رادت ان تنصل محكومة أنقرة بعلاقات منظمة

مباشرة ، لان الحكومة التزكية سنصت تمثلها

من الاستانة ، وفي وسم تركيا الكالية أيضا

أن تطبارد الإسلام بالتامريم والدعوة ، وإن

نعمل هلي غو أثاره ورسومه في تركيا بحب

ستار التعدايد والاصلاح، قما كانت تركينا

ملوال تاريخها الا شؤما على الاملام ودولته

بكبة لمل معشارته الزاعرة وعلى فيم الامم

عله العامات وأمنالها عن الخواص البارزة

في سياسة زركيسا السكالية. وهي من مشون

ركيا وحدماء لاتيرالملاناق الفرق أوالغرب

رلكن الذي يثير الدهشة عن أنت للزلق

مْ كِمَا السَّكَالِيةِ إِلَى المِيلَوانِ الْمُعَادِي الْعُولِيةِ

عقل ماينيرها في سياطنها الداخلية من كبرياه

وغرون فهي زيدان النعق بعفرة الامراء

ولكب عيدان فيوافهاو ويعرفها وعواد لياا

الى تادن 4 .

لمتقبل تركيا الجديدة اليوم دوراً جديداً

" التطور يختلف في مظاهره وغاياته عماقطعته

ني اليوم. فقد انتهى دور التطور الاجتماعي

أنى كان أخس طواهره نزعة الى تقليد الحياة

ربية في سائر مظاهرها ، واستطاعت تركيا

ليورية بطائقة من القوانين أن تحقق كثيراً

مذه المظاهر كارتداء الثياب الأوربية ولبس

نعة ، واستبدال القوانين القدعة المدنية مما

الدنية عجموعة من أحدث القوانين الغربية،

انهى أيضاً دور الانقلاب والتطور في نظم

لمكم، فالغيت الخلافة والســاطنة ، وكل مام

مَاتُو بِهِمَا مِن نَظُمُ ورسومٍ ، وقامت حَكُومَةً

لمهورية في انفرة وقام المجلس الوطني السكمبير

ثمل هذا التطور القومية والدين . عاما في

بدان القومية ، فقــد قامت الجمهورية بحبهو د

محاولات حليلة ترمى الى تقوية عاطفة القومية

كية ، والى اذكاء المشاعر القومية في جميم

الحياة العامة ، ومحــارية كل العوامل ا

خبة التي محول دون ءائما . واكن التغييرات

ي أحدمًا الكماليون في الشُّون الدينية ذهبت

ل حد لا عكن أن يقال معه أنها أحريت لفايات

للامية أو قومية ، بل هي بالمكس ترجح الى

زمة والى بواعث مريبة نامح آثارها واضحمة

الانخىذالكاليون قراراً جديداً في هــذا

ليلل ، والستقبل القريب كفيل بالقاءالضياء

وقد اعتاد المالم اليوم ان يرى تركيا في

موريها وفي أثوابها الجدد ، ولم يعسد يدعشه

ش بعد من متاظرها ومظاهرها وانقلاباتها

الاخلية ، ولسكن الواتم ان تركيا الجديدة لم

تارق هذا التطور الالتيجوز طورا آخر وهو

الراقل المورأ وضحة لانه لابتعاق بشيء

الالظاهر والصور المادية قدر ماشعلق عظاهر

المنور معنوية . فتركيا الكالية تطمح اليوم

فأكبا قوميتها وشخصيتها كأمة عظيمة والى

للمعييم الى مستوى هيئة الدول العظمي

المسلمة المارج عركز عناز فتطالب

المالاله فنجها الامتيازات الاحبيبة أ

و ملك من الشكائب المهرية المواقعة المواقعة المواقعة المواقعة المواقعة المواقعة المواقعة المواقعة المواقعة المواقعة

أأيني في ذلك بالعلمائر كما تعنى بالسكبائر،

ئُل حَقَيْنَةً هَذَهُ البُواعِثُ وَالنَّيَاتُ .

وفى وسم التارىء أن يدرك مدى هذا الغرور متی علم أن اسبانيا ، وهی من حيث مركزهافي وربا ومن حيث هيبها وتفوذها في الشئون وليس لمتر سبالطبعان يعترض علىظموح أمة الى المجد وسميهــا آلى تبوء أرفع مركز الدولية تتفوق على تركيا بمراحل بعيـــدة، لم لستطيم تبوأه بين جماعة الامم. واذاً فليس تستطم أن تقنم الدول ولا المصبة بان محقق لممرض أن يعمرض على ما تجيش به تركياالكالية ماطابت من الحصول على كرسي دائم لها في من رغبات وآمال كبيرة في ذاتها ، ولسكن طامع الدول وآمالها يجبأن تخضم داعالقانون الحقوق العام ، ويجب ألا يخرج في مداها عن التوأزن العمام ، ويجب أن تبنى بالاخص على قواعد صحيحة منالتراثوالاعتباراتالقومية، لا على نزعة ضيةة من الكبرياء الفارغة و الاستهتار محقوق الفير. والتاريخ حقوقه وعبره ، والنطورات الدولية أحكامها . وايس المقام الذي تطميح أمة

فرنسا أو المانيا . أو بمبارة أخرى: تىلمى تركيا

ولكن صدر دها من بلد كتركيا ينم عن كثير من

الفرور والطيش والجبل بنقدير الحقائق الدولية.

مجلس المصبة . ولكن تركيا الكمالية ، وهي ذات أهمية دولية محدودة،وريماكانت أقل في مركزها الدولى من بلد كاليونان أو لتوانيــا ، لاتعتبر بمثل هذه السابتة ، ولا تسيرها كما قدمنا سوى كبرياء فارغة لملها تثير فىالأوساط الدولية من السخرية أكثر مما تثير من الاحترام. ومثل آخر يوضح لك هذا الفرور هو أن تركيا الكمالية لاتريد أن تقيم علائقهامع مصر إلا على قاعدة تمتم رعاياها بالامتيازات الاجنبية. الامنية من اغراق فى الادعاء والاستهتار بحقوق الفيرء فقد أصبيح هذاالاغراق الاسفء ظاهرة بارزة في كل أعمسال تركيسا الككاليةوسياسته الحارجية . ولكن الذي يثير الدهشة بحق أذ تذهب تركيا، وهي ما تزال رغم استقلال الذي لا نمدو أن يكون مثل استقلال الحنشة أمة مثأخرة في النظم والثقافة والتفكير، إلى أَنْ تَطَالَتُ مُمِّر وَهِي دُولَة أَرِق منها في كل نواحي النظم والحصارة والشئون أن تنزل تركيا ذات مركز ممتسازنى مصركاق الدول العظمي أيضا اوتركيـا هي التي نكست مصر والعالم الاسلامي باغلال هـ ذه الامتيازات ا ومصر اليوم في سعيل المناع الدول بتعديلها توطئة لالفائبا ، وحجة أنقرة في ذلك هي خا رید أن بساوی رعایاها فی مصر مم راق ألاجاني . ولقد حملت جريدة « السياسة »على

هـ نـــه الدعوى السخيفة شلة صادقة ، وبينت ماذيها من اغراق وسيخف ، وسفهت في منطق الى أن تفوز فى مجاس المصبة بكرسى دائم الى قوى أحلام أنقرة في هذا الشأن أما نحن هنا جانب الدولالعظمي. وهي أمنية بديمة في ذا ساء فلا نرى في هـ ذه الاحلام المريضة فير مظهر آخر من مظاهر همذه الكبرياء السحيقة التي تَمَلَكُ اليَّوْمُ عَلَى حَــكُومَةً أَنْقُرَةً الْـكَمَالِيَّةً كُلُّ مشاعرها وتمكيرها وتعميها عن تقدير الأمود والجقائق يميزان الروبة والمقل وتصرفها عنأن تحسب أي حساب لحقوق الفير ٥

ولا ريب ان تركيا الكالية تنسى في الطموح الى مثل هــذه الاماني كثيراً وتفرق كِثيراً . ولـكن لعلما تتممد هـذا الاغراق لمصالح ترى تحقيقها بهذه الوسيلة . لأن المالم ، مهم كانت النهضة التي أقبيح لنركيا الحكالية ان تجوزها في الاعوام الاغسيرة ، لا ينسي أن لتركيا في سير الشئون العالمية دوراً لا تكاد تحس به الدول ، وان نفوذ انقرة لا يمكن ان يفيد أو يضر أحداً غير المتماملين معهـًا. بحكم الجوار وهم قلائل . فهما صالت انترة وجالت في قدار بالادها الجداء، ومعما طمعت الى منافسة الدول العظمي في صركزها وتفودها ، ومهما تطاولت على حقوق بالاد أخرى تحاول الافتيات على سيادتها كمصر ، فالها لا تستطيم أن تغير وجه الحتائق ولا أن تسبغ على اسم المالم بان يحل تركيا الكمالية غير ما تخوله إيانا أهميتها السياسية والاقتصادية ، وهي أهميسة محدودة جاءً . وخير لا نقرة أن تذكر دائما أن الاتفاظ الجوطاء والدعاوى العريشة كانت دائما قبرًا لسياسة السلاطين ، وإن مواحم، الحقائق وحسن تقديرها هي القاعدة المدلى في تفهم الفئون الدولية . أما هذه الكبرياء السياسية التي لاحداً لها والتي تثير سخرية العالم المتمدين، وأما هذا الغرور الذي يطبع كل أحمال انترة وأقوالها بطابع الاغراق ، فليس بما يدعمهيبة تركياً ، ولا مما يدعم بهضها وآمالها .

ظهر تحديث حكتاب ميزوول لرس قا الاحادالكيو اراهم عبدالقادر المازى ويطلب من حار المرقي الطبع واللشر يشارع الساحة بالفوالة من مؤلفه بحريدة السياسة ومن عموم للكاتب الشهيرة بالقطر للعمري فيسلم و فرش ماخ Personana agne Casasay essesa postaca acasac

تشكيلة مقطمية!

في عدد واحد من القطم الاغر «تشكيلة» من دقة الصنمة وحسن الذوق جديرةان تكوبن درساً يحقظه الناشئون في الصحافة عن شيوخها الغر اليامين . أما هذه التشكيلة فاليك حساب مة, داتيا واحدة فواحدة:

في صيدر العمود الثالث من السفيحة الثانيسة وبمنوان « نقابة المحامين والمكتائب الفرسية »

إقمال المناتب الفرعية المحامين وذلك في سنة ١٩٣٧ وفنار في هذا الامر مرة كانيسة في ١٣ توفير سنة ١٩١٩ وأصر على قزاره الاول » ـ فأنت ترى أنسنة ١٩٢٧ ، متقدمة عند المقطم في دورة الزمن على سنة ١٩١٩ ، ومأ

دام المقطم هو الذي يقول هذا فهو صادق حما كمبدقه في كل مايقوله ، وليس لاحدان يسترض عا يملم من البديميات في مثل هذه المالة نظاف الملم غير محدود ، وقوق كل ذى علم عليم . ٢ - وفي صدرالعمودالاول من الصفحة

عنده من الاحترام، وتلك مارلة لايتطاول ال التواقيمون من شرد النَّاقاق ..

مكمنة نقابة الموظفين اوكيف لاتكون مسكمينة وقد أسبحت صحف كالبلاغ وكركب لها أن تدفنكما يدفن الاحياء .

وهذه النقابة اذا كانت ف الرابلة الأجماعية والادبية بين آلان ، قولفة من الموظفين المصريين فان عدل هنده الصحف ورحمها يضيقان سا بِيَّا بِيانَ أَن تَبَتَّى بِينَ الأحياءَ حتى لا تُبقَّى بِهَا نلك الرابطة التي لايعرف إلا الله أى شيء يضايق بعض الناس من وجودها .

من سينها الحياة

د والرق » ورعا زادو اعليهما الزمارة ، مزدوجة

تدرك وتحسيضمير المؤاد . كانت الآلوان تنقصها.

شنادرات

رجى المحارة وردنق اللاب

نوابا والذين سيصبحون نوابا بعد يومين؟ ولكن هل يرضيهمأن يخضعوا لما وجه

ولم يكن الناس يطلبون الزواج للزواج فتط بل

ولسنا كذلك الآن ، وانا لدللب الزواج ونريغ النسل ، ولكنا لانجمل ذلك غاية النايات، وأقصى ماتتملق به اللبانات ، وسواء عنــدنا آن يجيء نسلنا ذكرراً أو إناثاءو نحن ندرك الأن المباثلاً • أن المرء يستطيع أن يُخدم النوع بغير النسل، وأعنى با ثَار علمه أو أدبه أو ذلة . والمرأة بينا مقام قريب من مقام الرجل ويوشك أن يعانه إ ويساويه ، وليست العلاقة الجنسية بالى نجعل الما أننا من أهالي جرينلاند حتى أوجموا بالنا اليها ونتحرى مايساعد عليها ، في طعامنا وشرابنا ، فان العاطفة الجنسة قد تجد ما يرضيها فما دون التعارف الجُمَاني، من حديث ونظر وغير ذاك. وهذ الفرق بينا الكون هذا مدماة اسوء التفاهم الذي قد يجر وبين أسلافنا فيما يتعلق بالمسائل الجلسية راجم و التال الذلك تابعنا سير ما في هدوء مجاورين إلى الفرق بين ما تقيمه من الجال الأدُّوما كانوا ع يفهمون منه ، قال الجال ايسجماولكنه وح

هذه بمض خطوط الصورة أثبتها والب

و إنوال المردال أحدى ١٥٠ المام

لكن همرا رئيس النقابة أو مجاساداريها أخطأ فاختاررواية عشيلية رأيم فيهاما لميسيم فا ذنب الموظفين جميعاً تهمدمون تنابعهم على

لانسل ، و النسل من العبيان في الاكثر ، لان الرحل هوالذى يفتح البيت ويحفظ اسم الاسرة ؛ فاذا لميرز تهالله ولدأ ، تزوج مرة النية وسرح الزوجة الماقراً والمئناث، أو أبتماها، ومن هنا في الاكثر أزلبوث سـ وهي القيائل الضاربة في وسط

الزواج بفير وأحدة .

رحلة في بلاد الاسكيمو السلاف الاسكيمو بقلم الرحالة الدانيمركي الشهير راصموصن

النارق العبحف السوفيتية منذ بضمة شهور الى الحؤوادثالتيوقعت آاتناه رَحَلة المُستك، بم الماليارك الشهير كنود راسموص ن في شمال أمريكا . وقد استمرت هذه الرحسلة التي قاسي فيها المالاعناه شديداً ثلاث سنوات ونصف سنة .

قد اجتال واسموصن الشرق الى الفرب (الاراضي العادية) في كنذا القطبية وفي الاوسكاو ج المواطئ السوفييت في الشرق الاقصى من سيبيريا . وفي هذه الجهات النائية الخالية التي لم لْكُلْكَ قَبْلُ الْأَنْيُ يُوجِكَ * * * * \$ من الاسكيمو متقرقين، أراد راهمرصن أن يدرس أخلاقهم

ونها بلي المقال السادس من وصف الرحلة نقلا عن الفرنسية للاستاذعثمان احمد عثمان أفندى

شعف النهار ثبلغ درجة كافية لتفكك الجليد

تهامسح الماء المختاط بالأوحال يغملي كلشيء.

إنجد بدأ من السفر ليلا حيث تسمح درجة

بردة بتكوين طبقة ثلجية يمكن جر الزحافات

وكان غرضنا هو البعث والوصول الحآل

الإد-وقد ممرا هكذا تمييزاً لهم عن سـكان

إط - وكات أعتقد أن البعثة ستحدلد مر

عمولاًما ، فصممت على دراسة أخلاق

وبعدسةر شاق دام عدة شهور وصلنا

رضا الوعن في طريقنا أيصرنا ، اذكنا

الزمنعطفاً على النهر، زحافة سها ثلاثة رحال،

أنتنا نوراً واكمنهم ما كادوا يميزون ملابستا

للزم ضربا ليسرعوا في الاختفاء منا خلف

ل ديوة تقابلهم _ ولم نرد أن تتابعهم حتى

والدمسافة لاقينا رحلا ينظر الينا بانتياه

الانفير فاوقفنا السير مرة أحرى وأبديت

الما النعية بيدي . فأجاب هو بمتم در اعيه

ليتملآر حيب فعاودنا السيرحتي وصلناالى

و و كان يقطن قرية صغيرة سما كيس فيه

مَرُهُ اللَّهُ عَام فاقترب منا هذا الوطني وكان

المنفو مراجوك متوددا بالاخوف بعلى

الله ولما سمهما النابس حكاية الاشماس

الله فرود اذرأونا مبحك في تسامح

والمالية المالتين فلنونا من المنود.

الألفيدال ألوقيل أديلها الراكر

الله المليح هوسن في مركز بادن

ليجال لإسكيمو والهنبود فهالل رحالة

هُون أُلِنْكُلُها إلا قليلا سِنِعامِدا م رجع

معور الداعن حوادث دمو الأثكر ن

يسار الداخل موقد . لى فصل الربيع كانت حرار فـ الشمس في ﴿ حصل على زوجته على أثر حادثة رائمة ــ رائمة حتى بالقياس الى طرق الاسكيمو في خطبة شيلانا مختلفة الالوان – كنالهنديات – وكم الزوجة. تلخص في أن طابه رفض أولاء فرأى هو أن يهاجم الدشة التي تقيم فيها محبوبته العزيزة وهناك تشسل حماة وحماته وأصهاره وشقيقات زوجه أي سبعة أو ممانية أشخاص حتى أصبحت من لاغني له عنها وحيدة . فلم أعجب وأمَّا أعلم يبق لهۋلاء الاسكىيەر بغير تحوير مما تركه بكل هذا إذ رأيته يقدم لى مكتوبا عليه خاتم غيرها. وقد لاحظ الاهالي أن لهجتنا إلتي الحكومة الكندية ليبرهن به على جدارته ءِمركزه الجِديد.وقد حرر هذا المكتوب لديه

أثناء تحقيق حصل ف سنة ١٩٢١ ف حادثة جنائية

وقد استهل عا يأتي : « الغرض من هذا إثبات

إنْ حامله ايجنشو جارجوك من مسكان بحيرة شكوايجشوك قدأقيم اليوم بمهزفتي أنا الموقع أدناه البرت كيبس قاضي الصلح بأنهم مضرة صاحب الجلالة في الأراضي الشَّمَالية ألغربيــة بصفة ضابط بوليس خاص لمذه الاراضي البحث والقبض على المدعو أوانجفاك من اسكيمو ادر ليموث المنهم يقتل اثنين وتقديمه القضاء » وقد قرأت هذا المكتوب بكل ما يجب له من مظاهر ألجد و اولته إياه وممه صحيفة قدعة كنت استخدمتها في حزم بمض الامتمة، فمناوها باحبرام وقدأصبعنا منذهذه البحظة صديقين

لتبادل الثقة والموهة. ولم يكن ايجنهو حارجوك رجلا مهذارآ لو قورن بكل الرجال الدين تاباتهم في البلاد الواسمة التي تبتلد من تجرينال تناحق سيبيريا ظهر أنه يعو قوم جميعاً اعتباراً ، قبو ذكر مقدام

ذو سلطة لاتنكر على جيرانه هيما ، وقد أدخلنا فوياً إلى أحد خيامه ، وخلوا الوسالي شاب يدعى بمعركا: هل اكلاب البحر لاعتماريه الخاص فقد كانت له زوجتان أكبرهما ﴿ وَ وَلَ كَالْآيَاتُ وَ فَقَالَتِ فِي تَعْسَى عَلَّمَ النا في كَفَاجَادُ بَهُولُكُ (الْعَلَامَةُ الحَرَاءُ) التي مِن أَجَلِمُ الْ وَسَعَا قَسِيلًا تَعْبُولُهُ . قتل مير ذڪريا قبال ، وهذه كانت قار آخات عرشها لا بغرى أم مرمنها في حمل الفياله كار لاك، وقالمر النا أدخانا لدي هذه الأخيرة ، ولحسن الططاكات المحاعة فلا المبتعيض علها المحام كان أمام الخليلة في ألمهمد الرُّ هايه عظيم من الاسكيمو الذي عرفناهم والدور ينفسر صيد الأوابيل الني لم يسلخ جليجا لهد ، وكان فعمل

> ماحرة الإيامال قله بلها . وأمر المهدى عارجوك باغداد واهة نفعة لنا . وَكُمْ كَانَ دَهْمُتَى عَلَيْمَةُ لَمَا رَأَيْهُمْ يَصْدُونَ المعلمات من المحتمور بار اجوال من إلى النار انامن عظيمان من (الزنائة) وفي كل يوامكان بهر فازان وعلمت كبف ا منهما الله كامل.

ولقد كنت أتو تِم أن أرى أشخاصا لازالوا وأسرع الرجال الىخيمة ايجنشوجارجوك بشهية على الفطرة الاولى،وآدركت خطئي منذ وصولى ن مضيعايه زمن في المجاعة. ونصبت مائد ان إذ علمت انهم على الصـال وتبادل شجارى مع هما عبارة عن لوحتين من الخشب وضعتا على الارض مباشرة ومد عليهما أيلان كبيران. الراكز التجارية في خليج هدسن . ولقد رأيت ووضع مضيفنا نصيبنا على لوحة خاصة ي معزل وممعت لديبهماكياً ضخا (جراموفون) فيخيمة إنجلشو جارجوك يردد فنهات كاروزو الحماسية. لمله أن عاداً: ا تخالف عادات قومه وقدمه حينئذ قدرت أننا وصلنا متأخرين قرنا كاملا لدى هؤلاء الاسكيمو الذين نريد أن ندرس عاداً بم الاولية التي فطرو اعليها، ولم يكن باقيالهم من علامات الاسكيمو سوى الخلقة . أم اً عدا ذلك فحان يدءو في الظن أ نني نزلت بين

الهُنود، فقد كانت خيامهم ثلاثية الشكل --على

طريقة الهنود — وهي مصنوعة مر جلد

الايابيل وفيها منافذ للدخان وف كل منها على

تحمل لساؤهن بغير استثناء فوفى ثمابهن

انت دهدى عظيمة اذ رأيتهن بحملن ساعات

في أمناقهن . غير البن اقتسمنها بحيث كنت

ترى احداهن وقد اختصت بالوعاء. فيحين أن

أجزاء الآلة قدوزهت على أفراد العائلة .ولم

سلافهم غير اللفة ، فلم أجد أماى وضعاً للمحث

رجع الى جرينلاند مفهومة أديهم ، وكان

هذا مبعث فرح متبادل لدينا. اذلم يكن هناك

خلاف جوهري سوى طريقة النطق بالالفاظ .

وأمان ايجتشو جارجوك – وهو الرجل الذي

لايتأخر عن المداهنةعند اللزوم— اننى محسب

هلمه أول رجل أبيض أصله من الاسكيمو .

وفي أثناء الانتظار أطممنا كلابنا . وَكُمُّ كَانَتُ

ولملك لا تستطيم أن تتنبأ عن السبب فأخبرك

عنه . فلة د أحضرنا ، ويا للمحب ا فحم كلاب

اذأن هذا الطعام محرم تحريما قطعيا علىشاطي

وتساءلوا فيماً بينهم : ما الممل ؛ وأخير

وجد الجاهو جارجوكجلا لهذا الاندكال وهو

مندين بسمة ذهنه الى رحالاته التجارية التي

نيمات له ذهنية خصية . فالتي عدم الفيان

مَنَ لَسُ هَذَا اللَّحَمِ وَأَجَالُ لَنَا صَى فَلَطُ إِلَّى

لقفلمه النفذى منه كالابنا ما دمنا لا أستعمل غير

أسلعتنا الخاصة ، وسربي هذا الحادث كليلًا.

وأضلاعن الجراموقون اللمي كان يسممنا

في هذه اللحظة أغنية من أغاني التاعي وفقال

ره النيران المائلة التي كابت مديميلة بحث أوهمة

الراك فان هؤلاء الاشخاص يختلفون عاماعن

البخر أمناس خياجم ، وعما لأهنك فيه ألك

غيرى من البيش منقى إلى هذه الامكنة والكر

أحداً لرسم في درس أخلاق هؤ لا النوم

وفي ومنظ هداء التأملات محمت صو كا

أيناً يَقُولُ } استوى اللحد . استوى اللحم .

دهشة القوم شديدة لما رأوا غداء الكلاب

ودند استازم اعداد الولية بعض الوقث

وهجم الجميم على الغذاء كالكلاب الجالمة. وحاول كل منهم أن يحصل على أفضل القطم في أسرع وقت . ولقد حضرت كثيراً من موائد الطعام ولم أشهد فيها ما رأيته في هذه من فقد التجمل ولم يكن غير كبار السن يستعمل السكين. وكان الشيان يختطفون اللحم كما كان يفعسل سلافنا من سكان الكهوف. وقدم أيضاً مع الايلين بمض الرؤوس المساوقة . وقد أهـ دي لكل قرد من أفراد الرحلة واحدة منها. وسمحوا ا بأن نأ كاما فىخيمتنا الخاصة . لانهم قدروا أن معدتنا لاتستطيع أن تقبل غير ما أدخل ليها قبل ذلك . ولم يشترط أصبحاب الدءوة علينا لدَلك الاشرطَأ واحدًا هو أن لا نلني ما يبتى منا الى امرأة ولا الى كلب .

وحانت ساعة تناول الفاكية التي لم يستطم ُحدَيَا أَن يَبِتَلَعُ مَنْهِا شَيْئًا . وقدقال!ننا ايجنشو جارجوك: ثقوا أننا لم نتأثر مطلقاً لأنكم لم تدركوا طريقتنا في الاكل فلكل طريقة خاصة . ثم أضاف الىذلك لاذعا: لقدأ كأتم - فم الابل. ومانأكاه نحرالآ زليس إلا ويضات تكونت بنضل العصارة الحيوية الموجودة في الايل.

ووصلت - بعد الظهر - قافلة إلى القرية ادمة من جريرة كبيرة واقمة في بحيرة باتكيد. ونقد کان منظر مدهش لمن تعود آئے یہی لاسكيمو في السواحل يمرون من السعماب تحملهم كالابهم . وكانت الذافلة مكونةمن سبت زمانات عملة أحمالا ثقيلة وقد زبطت بمضهاالى بعض ثلاثا فلاثا . وكل ثلاث منهايجرها كلمان يساعدها في ذلك الرجال والنساء أيضاً.

ولم يكن لأسماد أن يجلس على أحماد الإحال سوى امرأة عبوز - تسكاد تسكون مومياء . تتمتم باحترام الجيم نظراً لما اكتمبيته ن خيرة وحنكة ودراية , يضاف الى دلك با كانت حاة المنشق جارجوك وكان مذا عا ويدعا امتياداً في أعن الجيع .

ولم عض وم واحد حتى درسينا مادات القوم دوي الأطو إدالقريبه وولعد أن أطهروا الما اتمة أأمة وحاولوا لجهه استطاعتهم ويكل الطرق أن يدلوا اليما يكل ما طلبناه اليوسم من

ولما عان الساء أردت أن أسل الوالمرض الذي من أجله اجضرت اليمن فأعلم تالا مجنشو ارتجوك الذي المشهر في كل آراضي بارز بأنه ناحره وفيتي الفديدة في معرنة أرام مواطنيه هو الحداة والدن والالمام لذي أمن تصمرتها مَنَا أَعْلِمِ الْخَبِثُ تَعَامَاً . وأَجَانِي بَكَابَاتُ قَانَهُمْ نه خاهل لايمل هويئاً من تاريخ أو مه و أه ن من يقول عنه أنه ساس كذاب

(البقية على سفحة ١٨)

(بقية المنشورعلي صفحة ٣)

يميدوا ويكرروا ويطربوا النفوس ويشجو

وهوايس شيئايو ززبالر طلوا عاهو مماذوتمير

ابرهم عبد القادر المازني

الله عامة مواطنيه من سكان هذا المركز . · استرهدوا العافل ترشدوا ولا كيموه

* ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من المائية فيتنا ابتسامته الودية الصريحة من

الم المراه مصية يولا مع المرا

• المان المان ماخيلا المانية

رعوسهم يا أبطال كل شيء؟ واليم مثلا الاستاذ حسين هلال ا فادر كامها فقولوا اذأ أزالذنب الذي دمفت محكمة ذنبه وذنب جميع زملائه الذين أصبحوا مثه

أردنم أن يكون خطأ فرد أو أفراد خطأ الجاعة الشرق ترى أن حرقها واجب وأن أقل جزاء | النقض الاستاذ حسين بك هلال سقويته هو

اهذا القياس؟ اذاً فاعترفيا أن البرلان سيكون جماعة كلما مذنبون ذنب حسين بك هلال، وكلما يمافبون بما عوقب به ا وهنيئًا لكم بمدذلك برأان المذنبين المعاقبين 1 ..

وآلات هذه « الضمم » أو فرقها ، بسيطة ليس فيها مود ولاقانون ولا كمنحاوهي أدوات « التيخت »، والأغلب أن تقتصر على الطبيلة أو مِمْردة ، وقد يجيئين بالرباية، ويجلس الفتيان على دكتين متقابلتين ، ويقسدم لهما الشراب ويتنب في خدمتهم أهل الدار واخراس ، ثم يبدأ الفداء ، بتوشيح ثم ينفردزعيمهموأحلاهم صوتا ، ولعله صبي د ندير ، بموال پفنيه و يطرب فيه ويرسم ويشسدو ويمد الصوت ويقصره ، ويرقعه ويختصة ، ويقسل بن النفات بما يشبه التنفس من السكت ولاتنفس هناك ممعودات وتموالية الى بعض ماسبق ، كل ذلك في صوت دسن وإرزال شجي وجيع مطرب حتى يحط اللحن في وستقره ، فتنطاق أصوات السيامين

عالية من أقل دلائل الاحترام ﴿ لصاحب رأه طويلة مديدة من نفمة الفناء . الامصناء هـ. ولست أعرف هل أسابت رجاءه ويتفق أن تكونهناك فرقة اخرى جاءت فتولت التعقيبين يتفسها أو أنها اعالته الىوزارة متطوعة ومعها شراياء فتغار ولايكاد الموال الجمَّانية التوقر على نفسها وجع الرأس. بلتهي حي ترفع في الصوبة بالفناء عمنافسة به الهرقة الدعرة وبتجدية لها عويتعصب الأنصار لكل من الفرقتين ، وينتجم السامر الى مسكرين والتوار الأعصباب ويرسلها وأحد كان بن أخبار حزيدة الفتر أن أحد أعيان ﴿ صَحَكَةُ مَعْرَقَبَةُ مَنظُوبِةٌ عَلَى السَّخْرِ ﴾ وتقوي النعا وتشتد الضونياء ويتقاذف المسكران

المضرفة وموى المستارخ وتطفئة الأكار

الاقباط رقم قضية أنمام الحبكة الفرعية على الدماء في العروق ، وتندل الاصوات ويكثر رغير يتاد الباذع في مكان واحد لايكون إذلك [غسطة النطريرك القبطي الاتبا يلانس إطلب فيها النكات تعقبها القوقيات ، وتذهب كل فرقة الحكك تفعنم اختطاص فيعلته بالشدخان شؤون الاوتاف الخيرية التي يتنول الاآن متؤرنها . تقاطم الأخرى وادار حاجة تطير وتصيب واجدا في رأمه أو ظهره الوغير ذلك ونشب الأجبياء وقبل ذاك ذهب شاب مسلى وقتاه والمدة مذا النواد وأول عبد علاس غبطة مسيحناسورية المعكم الاسكندية الغرعية المالارحل وترام الكراس في الموام وعمل ا الانا ولي ٥ وقرأت بالروية القعلم عن العاملنا أعما المقاعل الزواج وبالمقاد الأفراء الدكك بطورن بهذا خسومها

في ختام كلامه فرائض التهنئة فيقول: «والني العبل والدراعاة عليا لا كانتا ياحه النس وللميهاك التهنئة والدع التهاوية عل والمراب المالي الاساركين براتها المحمد في حلوا في تعدل الاستخداد المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم والمسلم وا المستناد واستنادتها فينا لرفاحه مرافعاتها والقرا

شيء ليس في الكتب " ١ . . . \$ _ ويتاو عيد حاوس البطريرك ماشرة خبرعن قنصلية العراق فيالناهرة قال فيهالمقمام ان برلمانالمراق وافق على اسناد قنصلية المراؤ عصر الى سعادة عبد العزيز بات مظاءر مدير

هذه البلاد غير جلالة الملك ؛ أو عل يعرفأن

اسم عيد الجلوس يجوزأن يطلق علىذكرى يوم

ماذا كافريضيرك لو سميته عيد انتخاب أو

تعيين غبملة البعار برك و لكنهم يقولون: « و الذو ق

غير يوم جاوس جلالة الملك يا أخانا ا

البلاغ ساطة قضائية ؟

نشرت جريدة البلاغ الصادرة مساء الثلاثاء

« تلقينا من صاحب الامضاء التلغراف

اعتدى على مخد حسنى افندى قاضى المجلس

والتلفراف ومقدمته التي كتبتها البلاغ

رادًا عَلَمْنا أَنْ الْمِنْ فِينَ الْمُنَاةُ الْتُلَورِيُّهُ

من له دوق فلیسمع

ا ماعیل داود محامی »

النفوس، ٢ . . ولست أدرى أنى العراق منصب يسمى صاحبه « مدير النفوس » أم ماذا ؟

ميان خلاصته أن مجلسالنقاية كان.قرر وجوب

الرابعة من مقطم يوم النافقاء تصمحبر التشريقات المسكية متضمنا أن بين الدين تشرفوا بمقابلة لحسبي بالامس اعتداء ظالما ، أرجوالتحقيق جلالة الملك « حضرة الاستاذ البير فأضل المحامي لدى المحاكم المحتلطة » ، و لـكنك اذا | هبطت قليلا رأيت في نفس همذا العمود یدلان علی آن حضرة « اسماعیل داود محامی» جبرا آخر من عند القطم يقول فيسه « تشرف يتوجه الى البلاغ برجاء التحقيق ، ويظهر أن حضرة الاستاذ الفاضل الافوكاتو البيزيك فاضل البلاغ شمرت بشيء من السلطة التي خولها اياها مدير المجلة القضائيةبالمنصورة يمقا للةجلالة الملك مرسل التلغراف فيملت له سداراً واحداً مقدمة صياح أمس الاحدا الح * ، ومؤدى الخبرين واحدًى غير ألب خبر القطم بزيد على بلاغ التهريحات أن الرجل أستاذ فاصل لا إستاذ فقط وأنه « باع » لا أفنديولا خواجه وأنهمدي المُحالِة القِصَائِيةُ بِالنصورة أَيضاً، وأنَّهُ هَالاً فُوكَاتِنَ» بالافریمی لا « الحای » بالدری ، وآن شرف القابلة حصل «أمس الإحد» رغمان القطم يكتب هذا يوم الساداة لايوم الاثنين عقبل تري كان المقطم فريدان بتضمن بالأع التشريقات

تلسها لطيفا ٣ _ فاذا التفت، على يسارك في تلك المنفعة الرائمة تفسها رأيك في سيدر العمود المامس هذا العنوان وهو ان يوم الاثنان الماض « كان | وواحينا في الحكمة تطبيقاً لنظام العلامي بني وعمد الابنان إلى مانحت التباب وعرج المعني _ ينص عبان ته مع عبد جاوس غيطة البطائر لذ فأقيم قداس وحدلت بنشات عمرة دي القطم السلسمية ديين عبطة البطروك كالفرق النالي المالا تعزد إلى عسيقا أو للبعد سوعا منوضة السادفة اسل منوسه الماسا

١ - قال القطم الاغربوم الثلاثاء الفارط أ

و جاءنا من مكرتارية نقابة المحامين الاهاية

الماضي هذه الاشموكة:

الكية هذه الريادات، فلنا لم تتغييما اشرها في

ومهما يكن فلا بدأن يكون مدير النقوس هذا زميل عزوائيل او ان تكون له به صلة يقتضيها الممل ، على انني لاأقطع برأى في مدير النفوس قبل الأأسمم فيه جواب المنطم «مدير

الخلق بالتطيور ايقوله اربعة وعشرون عالما

ا أن يكونوا أناسى °ه ° « الخلق بالتسطور » هوكتساب قيم ظهر ا ريناً وإنه لمرة مجهود أديمة وعشرين بحاثة نصفهم من الانجاير والنصف الآخر مر الامريكيين . وإنه لعمل طريف لسهو لتقراءته البميد وبين ماهي عليه الآنن . وهي تدل على وقهمه على الناس الذين ليس لهم صلة بالعادم . أن الانواع قد تغيرتمنالمبدأ تغيراتمسلسلة وإله اكتاب من العبادة قوى البرهان. ويقول فأشره أنه نتيجة لرغبة الحصول علىحكمأسانذة الحقائق المستكشفة تذل على التسلسل الطبيعي الملوم فيما ينعلق بنظرية التطور الحديثة عودايل وليس هناك مايدل على الخاق الفجأ في » . على نظرية الحلق الطبيعية .

وكل واحد من المؤلفين يعطى سلسلة مستقلة اذكاترا يجتوى علىكثيرمن الحفريات الحيوانية محدل على التعلور، وقد اتفق جميم على أن الخلق البحرية التي تكون في الطبقة السفلي ثم تأخذ كان نتيجة لعملية انتقال أو تطور وكل يرجم فى التمنير تدريجيا حتى تكون في الطبقة العابيا حملية الليشوء إلى الةوانين الطبيعية . فكل عنتلفة عنها في الاولى . إنسان يأنس من نفسه الشك في حقيقة التطور العضوى محسن به أن يرجع الى هذا الكتاب بآلة التصوير من مبدئها الىآخرها وأخرجناها بقول البروفسور أوزبوبن « التسطور على شريط سينمى لرأينا التطور آخذا مجراه هماية مستمرة لصفات حديدة وأخلاق جديدة أمام أعيننا. ودعنا تذكر « أن هذا التغير في وقوى جديدة وأنواع من الجال جديدة ليس الانواع يستفرق مئات الالوف من السنين في لها سوابق في التجربة أو الحلية نفسها » والتطور تغير النوع الواحد الى آخر». عملية تبديل طويلة « تظهر فيها أنواع كثيرة من الخلق عصراً بعد عصر وبدول انتطاع »

التفصيلي الذي يدل على تتابيرا لحياة على الارض. ويقولالسير شاراس شرنجتون: « يظهرأن فيكل الأدلة تتجه في اتجاه واحد - « نحو خلق الانسان تتيجه قوانين محمدودة تسرى تقدم الحياة البطيء النظم الذي يسير فالطريق على عوالم الحيوان والنبات ؟ . ومن أقوى المريدة في هذا العالم ، وليس مبالة عايتماري الاشياء فهذا الكواب ترتاب الموادن التدليل على أن التسطور العنسوي قائم على البرهان . مم ذلك على الأطلاق. فبكل الخياونات تقوم دليلا على عملية التطورالتي على الندات أيضاً . ومجمل القول أن الندات أخذ عكن مشاهدتها في كل شيء. ونظرية التطور فى التغير التدريجي فانتقل من البساطة إلى التركيب العضوى هي بالاختصار أنه لاشيء تدب فيسه وصار على بمر العصور مختلف في التكوين الحياة ف همده الدنيا ولاسلسلة من الاشسياء والعادة ويكوردنك في المجموعات العليا باطراد. الحية تبقىعلى هيئها على تتايم الازمنة سواء وسدًا تتأيد قاعدة التطور العالمية . فلقد نبتت أقصرت أم طالت وزيادة على ذلك أن كل تغير ية بم نظاماً خاصا فلا يكون خِلتُها أو أن المصادفة . النيانات الاولى في الماء ولسكن بالتدريج انتقل أساس عمليات النبات الى الاوض . ومجمل لظرية التطور مؤيد بالوقائم، ولا يؤثر

في هذه المكرة المامة اجتلاف الماماء في أسباب ومنشأ التطور وعملية التعلور المصوى تنحصرفنا هيء واجد وذلك عقارة العصور التيمرتعلي الحيوانات المختلفة من الخلية الاولى بعثى آخر فصل وصلت اليه في تكوينها ، وهما أكثر مِن شَاهِدُ فَ كُلُّ حَيْوَانَ لِمَا فَي ذَلِكَ الْأَلْمَانَ. في التنوع الخلوي ضلة بالاصل فكل منا يتسلق شيخرة أصله ، و الجينوانات العلياً عر في مسدأ في تبكون الحيوانات السفلي.

« والأنسان نفسيه غيه كثير من بقام! المنساص القديمية ع ويصيدق أهبدا على كل الحيوانات العليا فالمساخي لينزى ويعيض ف الحاضر » وإن أجسام الألسان والحيواللت لهي متاحث للا كاد الباقية » وإننا نحول منها التودي مملاتهمي الملالكة أن يو هياهياته ». كثيراً من الاعضاء المهوية الغريبة الثلوية التي لافائدة فيها و فكل تخاوق بشرى يحمل في حسنه آثار أعضائه الحيوانية عواغلية البشرية الفرس والقيل والعائر والقرد والالتان فسه تدل على أن أسلافه كانوا قدعا من سكان السير الواسمين إلى الطووص للالمه « في الالعمال ا تم تعاوروا الماسيرانات ذوات أرجع ونسرقيل والقلقاء المتوادة في الاسبال الملاط على فالمبا المعلد المعدد التمام الماط

وهناك أيضا دليـل من الاحجار

وحفرياتها. فالحفريات الباقية تدل على الاختلاف

بين ما كان عليه النبات والحيوان في الماضي

فالحجر الجيرى اللين الذي يوجدفىجنوب

ولو أننا التقطنا مجموعة من هذه الحفريات

وإننا قد أغفلنا في بحثنا هــذا التصوير

وما ينطبق في النطور على الحيوان ينطبق

والبروقسون بولتن يتكام عن الفراش -

«الفراش ذو الأجنجة قد لفأ بعد زمن طويل

التاهم عملية التطور التدريمي

وهو يقول فاقلاهيارة البزونسور ملوسلون

فة النجاة في تعجم الرست أقل من الإلسان لاتبا

هؤلاه الدربع وعشرون محاتة المامنات للطوث

وهاكذا في جمع مشاهد الطبيعة استهرمي

هل الكتب التي الفت في هــذين الألفي العام، علمتني أي شيء ؟ انسا نشتهي أحيانا أن للم بأى حالة نفكر، مم اله شدر أب نود أن نعرف كيف خضم أو كيف نسير . الله شككت في عقلي وسألت عن ماهنيته . لكن هذا السؤال طالما حيرتي .

هــذا هل المنابع التي تجعلني اهضم وتجعلني أسير نهي هي نفس المنابع التي بهما أتصور الافــــلار ... اـــكنى لم أتمكّن ال أعرف كيف ولماذا تغييب عنى افكارى حينا يخورجسمي من الجوع، كذاك لمأعرف سبب عودة هذه الافكار الى رأسى بمدأن أكون قد أكلت .. وانمـــا اكتشفت فرقا شاسماً بين الفكر والتغذية ألتي بدومها لااستطيع أن أفسكر واعتقسدت بوجو دمادتين في نفسي واحدة تعقل والثانية تهضم ولطالما حاولت ان أفنع نفسى بأ ننىائنان في واحد على الرغممن انىو احدفة طمن الوجهة المادية .. ولكن هذا التناقش سبب لي آلاما

فقد سأأت بعض أمثالي ممن مذون بلشاط الارض — وهيأمنا العامة – سألتهمأ يشعرون وسألتهم هلتوصلوا فلسفهم الخاصة الىاكتشاف تعمل في اعصابهم وتؤثر فيها دون أن تاسمها .

وجر يجوري في « ملقة الالصال بن الانسان» في العصور المستمرة الطبيعية من غير إسراع فهو يصور « منظراً حميقـاً مؤثراً عن الخلق فيجمل الانسان أخيراً وارث كل المصور » ذلك الإنسان الذي قال عنه شارلين دارون أنه | وشراك منصوبة وعناصر مفتودة وطفيليات مازال يحمل في هيكاة الجنماني طابع أصله المنحط ويعاق جواليان هكسلي على ناحية أخرى

مر الدودة التي سيقته والتي لأيدور بخلدنا أن وكل المناقشات التي تدور بن هؤلاء العلماء عدصلة بينها وبينه. ولكننا لو أردنا أن لمرف المختلفين ف حداال كتاب المتمريدل على أن التطور أسلاف الفراش القدعة لكان علينا أن تتطلع المضوي حتيقة ثابتة والبرهان الحق قائم عن أن الى ديدانها في أعب ماعبد من بدائع التطورا؟ الدلائل تتعمل أتجاه و احدو كل منها يؤيد الآخر عو في مجوعة المقل في المياة ع عالميوانات وإنه رأو أن المل ليس في صلاحية النحل والزياس مي خيث فواسة لظرية التطور عليه وليس هذا هو كل شيء ولكن كل قوع من التدليل تبكوينها بأدوار ترجم إلى الشرط الإساسي الا أن الروفسور هويلا يقول إن دراسة مميقة اللي شنساما فل الأنواع الاندي بدر ودلالل والتنفل لتدله على أن عاداته عكن ابنيائها على ابها | النطور أخدت ف الريادة سنة بمدستة حي صادت اللان كراة مندية تتفل على كل ما تاقصيا -و ندرس السير أو رشيل لماور النماية الليا

ولنتنع ذلك ينبذنن الاولى من تصل كتبه المروقسور آرائر عارمسول اس. لأخبكرة النطور تمنح المالم الحي وعدة

حيالدة في والهلوقات المسيدة جميدًا هي مجموعة التي استعملها القوة المسيطرة على العالم؟ . وطعالة أخلالت في التحول من الغلة إلى الفكارة في ويظرية القطور كما فيل دا مما لاسكر الحلق وطيانة أغاث في المحول من الفاة إلى العكارة

نأليف الشاعر الفرنسي الساحر « فولنير »

ليس لديهم حتى فكرة بسيطة عن الصعاب التي كيف يجب أن تفكر ولفد حاولت ان أعرف بواسطة عقلي

فيما بينهم إن كلا مهم عبارة عن اثنين في واحد . ان كلا مهم يُمثِّلك في داخلية نفسه مادة عالدة تَتْكُونَ مِن لَاشِيءٌ وليس لها حجم ولـكنهـا وتوجد فيهم بعد حل أمهم لهم عدة ٦ أسابيع. ولكنهم جميه اظنوا الى أمن ح، فلم يجيبوراعلى إقد ولد والالياذة في رأسه ا

الطيوانات ماردم واعد وبعناك السي أولاكها بحل حاملة لمدل على عرفه الخلق والها في المقبقة مورة الفية التقاهما السفر تبتحق القراءة .

الفيلسوف الجاهل

زعبتني وأدتمتني ، ولما أن وجـدت أولئك الناس لا يشكون فيما يتعلمالناشئون في المدارس والمهم لا يعرفون حتى آئهم مادة وروح. ولما أن وجدت أنهم سخروا دنى إذ علموا رغبتي في ممرفة كل شيء .. لما أن وجد مهم كذلك، بدأت أشك في أنه ليس على الأقل من الضروري أن أعرف كل شيء. وقلت ان الطبيعة لامد أَنْ تَكُونَ قَدْ أَعْطَتْ كُلِّ كَائْنَ نُسِيبًا مِنَا سُمَّالُهُ وظننت أزمالا أستطيع الحصول عليه ، الايخصني ولكن على الرغم من هذا اليأس عظى لماستظم أَنْ انتشل نفسي من رغسها في أَنْ أَكُونَ مَعْلَما اذ أن حي الاطلاع قد نما بدرجة أنه حما

سؤالى وانماتركوني واستمروا في تهذيبهم الارض

هل من الضروري أذاً علم ؟

.. والما أزوجدت انعدداً كبراً مراالها

لا يمكن اشباعه .. أريسطوطاليس وديكارت وجاصندى يبتدىء أريسطوطاليس فسفته بقوله: إن عدم التصديق هو منبع الحكمة ، وقد نقـل ديكارت هذه الفكرة الى أبعدمن هذا.وهكذا علمني الاثنان أن لا أومن بشيء مما يقولان ذدیکارت هذا ، بنوع خاص،بـدأن^رنظاهر بالشك ، تجده يتكلم بالجزم والاثبات عماليس يفهمه هو . وتجده متأكداً من الحقيقة في حين مخطىء الى درجة عظيمة في عالم الطبيعيات وهكذا بني عالماً من الخيال. فاذروبمه والثلاثة اصر مسألة مضحكة جداً حداً لدرجة أنى أملك في كل شيء يقوله عن النمس وخاصة بعا

أَنْ خَذَعَنَى فَيَمَا يَخْتَصَ بِالْجِسْمِ . يمتقد ديكارت، أويتظاهر بأنه ستقدءأننا أ ثولد بأفكار فلسفية عقلية . واني أجزمان هومز

وكذلك مِن غَير فتور .

وقد وجدت من غير شك مرات عننة والقية الدولكن على الاجال كان شيء عكن اللانسان أن يشبه بالتقدم . وإذا كان منه اللفظة مطروقة فأن لنا أن مخترع عيرها .

وإن من أكبر أحوالالتطور المضوى حالة عظيمة جدا لاعكن محتقها مطلقا فالغالب هي أنه لم تكن زيادة في التركيب فسب، ال عن في الماء وساطال على ما عسط وف شنور لطيف ورحة وحرة ولها عكتنا

ل قول إن المنا الاعظم ؟ والنيخةالثانية من قصل للذكيورليومانا والتطور لايتمل في إخراج أله من الناأر كَثْرُهُمْ لُعِمِلُ الْمَاذِينَةِ. وَكَادُ مَا ثَنِ الْتَاهِدُ إِلَّا تبيال وجول للطبيعة - وما تذلان على الغزن

و المان الدور ، كا سن المالوطان

الاختراعات المنتظرة فورد وأديسوى يتكهنانه

لو جئت الى العالم بعد مائة سنة!

لى تحقيقها. وتما قاله المسترفورد: ان مصائع العالم

المختافة تشتغل ليل مار ، لاء ان بعض الالات

ستظهر فى الحُمسين سنة المقبلة ستكون أكثر

كمثير من الاختراعات الى قد ظهرت في

ترى ما هيأهم الاختراعات المنتظرة ؟

الانسان في المستقبل سيتوقف على ما ستشتد

طجته اليــه . ومع أننــا نميش اليوم في راحة

وهناء فأن المعيشة في المستقبل ستكون أكمل

خاء لانها مستكون فى العصر الآلى الحقيقى

فسيكون ذلك العصر أقل ضجة وصخبأ

وأكثر هدوءًا وأوفى جمالا وأقرب الى العدل

في جميع مناحي الحياة وأغنى بكل ما يؤول الى

ومن المتعذر أن نحدد احتراعات المستقبل

أو أن نبين ماهي،ولكن لاشك ان في مقدمها

لطيارات والسنن الجُوية . نع انسا نستخدم

اليوم هذهالطيارات والسقن واكنها فيالحقيقة

غير وافية بالفرض الذي هي مصنوعة من أجله

ولا تزال تحتاج الى اصلاح كبير . وفي الواقم

ان طيارات هذا العصر ستكون كدىالاولاد

بالنسبة الى طيارات الستقبل لاسيما اذا تذكرنا

ان الطيارة ليس لها حتى الأن محرك خاص بل

هى تعتمد على محرك الاوتوموبيل الاعتيادي أ

فالطيسارة تستعمل وقود السترول

اص من الوقود أو محرك يختلف عن محرك

لاً في ملاغاة هــــذا النقس. وهم يمانون ان

ومع أننا لانعلم كيف ستكون عددالطيارات

(أولا) يُحكنها من زيادة السرعة أو تقليلها

(ثالثاً) مَوْدَتُوادِثْهَا عَسِيتُالْسَتَطْيَةُ مَقَاوِمَةً

هند العواصف والباح الني ملاحثها أو

(والمناً) مُكنَّها في الموام أحدث الزغية

(عامماً) استمالمان فرياعات أواستعدادها

للروس معدس ببيد بقرعه لا سلكته

(اللها) خانها

الذي يسميه بعضهم العصر الصناعي.

السمادة الحقيقية.

وهذا نقص كبير.

ان الحاجة هي أم الاختراع . فما سيبتكره

الخسن سنة الماضية .

ني التلفر افات الاخيرة ان المستر أديسون ينتظرظهورهافى الستقبل والتي يسمى المفكرون شبغ المخترعين الاميركيين قد عثر على نبات ولابتكار غيرها ولا شـك أن المستنبطات التي إ المرعلى جانب عظيم من الشأن لاميركا التي تتبد على المستعمرات البريطانيسة لاسستيراد الطاط الذي هي في حاجة اليمه لصناعة الاوترموبيلات وغيرها . وقد كان الاميركيون بخلوز منسذ عدة سنوات اذا وقعت حرب يبهم وين الانجليز أن ينقطع عمم وارد المطاط

> وبعتقد المستر أديسون أن هذه المادة سم في أموركثيرة وال شوارع المستقبل مَكُونَ مُرْصُوفَة بِهَا مَتَى كَثَرْتُورَخُصُ عَنْهَا. رن الواقع أن بعض مدن سو يسرا قد شرعت فرمف طرقها بهذه المادة ولن تمر بضع نوان حتى تكون جميع طرقها مرصوفة بها .

ان العقل البشرى لا يستطيع أن يتصور كثرة الاختراعات التي سوف تظهر في مائة لمنة القبلة . نعم قد مموا هــذا العصر عصر لاختراحات والأكتشافات. ولكن ماتم منها الله سنة حتى الآن لن يكون شيئاً في ب ما سيتم منها في خلال مائة السنة المقبلة، الله بشهادة كبار المخترعين والمفكرين. واذا أن الاختراعات التي قدوفق اليبا عقــل السان حي الآن مدهشة عان ما سيشهده للم مما في القريب العاجل سيحاد فيه العقل ن لقد قال أحد العلماء الله لو نام الأنسان أقسنة واستيقظ وأبصر حوله الاختراعات للعنة لجن لا محالة لانه لم ينتقل اليها

والافتقاد السائد من العلماء هو أن عصر كالا وتوموبيل. وكان يجب أن يكون ال نوع نَهُلُ مَيْكُونُ العصرِ الآلَى أَوْ المُبْكَانِيكِي، لظام الحياة كله سيكون قائبا على لأن فلا يعتمد المره على أعضاء حسمه بل الاوتوموبيل. ولكن المخترعين لم يوفقو احتى الالات الصاء بخدمته وبانجاز كل عمل المالية. فيسير محولا على من الاو توموبيل النباية ويستطدم الكبر بالية لقصاء جيم النقص بيئاء وهدم وطبخ وغسيل وتدفئة للمنافظ المتيا والفيال ال غير ذلك نما، لا بد في المشقيل فلا شك أنها ستكون عائزة للمزايا

> الملكي لينين المفكرين أن يكون العصر الله وديء في تعكير الإنسان وعقسله المُعْمِلُهُ العَلَيْمُ وَلَكُنْ هِذَا الْحُوفُ فَي مع الانالان الله منتكون فوام المبعة مُعَلِّلُ إِنَّا هِمُ وَلِيْدَةً يَمْكِيرُ الْأَلْسَالُ المازوجودها إلا اذا وجلب توى

فأحراقا لأسحاء العنفضيين بمشديث بمتم المؤرد ساعب مصالع الاو ترمو ببلات التلفاولة ليكهوم في الاستغرابات التي

وهنــا سأل الصحفي ما عسى أن يكون الوقود الذي يشير اليه ؟ فأجابه المستر فورداً نه لايستطيع أذيعطيه جواباً حاسماً ءولكن الارجح أنه من مصدر نباتى أو من الفراكه المختمرة العفنة . وضرب على ذلك مثلا فتمال أن في كل مادة نياتية كمية من الكحول كامنة فيهاء عكن استخراجها منها بعاريقة الاختمار . وفي محصول فدان واحد من البطاطس كمية من الكحول تكفى وقود ماثة سنة لاستمال المحاريث والالات

والصموية التي تمترض المخترعين الروم هي كيفية استحراج الكحول من الفواكه وا'واد النباتيــة بطريقة تجارية . نعم أن في الوسع استخراجه بطريقة كيميائية واكن نفقات هذه الطريقة باهظــة حدا لانجعــل ذلك الوقرد في

ومن الاختراعات الى ينتظرها المالم أيساً

الزراعية لحرائة ذلك الفدان وزراءته وجنى

والاو تومو بيلات وما أشبه.

متناول کل امهیء.

طريقة تدفئة المدن وتبريدهاؤ استبل واسطة الكررباء. وهذا يقتضي تغيير هندسة ألبناء. ولا شك ان بيوت المستقبل ستبنى على نظام هندسي جديد. ومن المحتملان يوفق المخترعون غداً الى ابتكار طريقــة يحولون بها النحم قبـــل استخراجه من المناجم الى قرة يمكن توزحها واسطة انابيب تمد من المناجم الى المدن في

سراديب تحت الارض ثم توزع في المسدن على " السكان كما يوزع الماء والنور والغاز . ولا شك ان اختراعا كهــذا سيزيد في رخاء المعيشة في

ومن الاختراطات المنتظرة أيضاً آلة لتوزيع القوة المحركة عن بعد وبلاواسطة . وبهذهالالة يتسنى تسيير السفن والطيسارات والقطرات الحديدية وما أشبهمن مستودع عام للقوة، فلا تحمل الباخرة وقوداً لتسييرها بل تتلقى ماهى في حاجة اليه من مستودع عام على الشاطيء . وهذا الاختراع يغي عن جانب كبير من نفقات الوقود التي تكايدها السفرن والطيارات

وهنالك اخترامات أخرى كثيرة يترقبها العالم ولا تقم تحت حصر. ويمكننـــا أن نذكر منها الان مآله علاقة بالشئرون المنزلية كالطبيخ والغسيل وتنظيف البيوت وغير ذلك مما يجب ا بلاغه درجة الكال الكفاية المرعمؤونة متاعبه.

و نقف عند هذا الحد من حديث المستر فورد:وهو كما ترى عبارة عن تلميح بسيط الى ما ينتظره المالم غدا من الاخترامات المدهشة. وفي الواقم أن عقل الانسان لن يقف عند حد من الرقى . والذين سيعيشون فى العالم بعداً لف سنة أو الفين سينظرون الينا كاننا كناعاتمشين في الظلمات والهمحية





الله المناه ماس . ه. ساكي « تجار نظارات " ممند ميدال محد على بالاسكندرية مناني فللق شرد بالقاهرة عليفون : ۲۱۳۱۲ ولغان (۱۹۸۶ مدید

- أغو ناج لهارة التركر من ١٢ طابق ستنشأ في لوس التجابيس بامراكا وسدعهل سطينها مهمنا للتهارات وتوضع عليه كل العدان اللازمة للطيما ين . وأما المهارة فنطغ نقالتها معمر ۱۰٫۰۰۰ درلار . رترى صورة بستر أنجيلين المهدس واحب الشروخ والى جانبه معورة الانتوشخ

فرانسوا برابانت (الی

اليسار) سائق سيارةمسيو كليمنسو وهو الذي حفر

قـ بره بالقرب من موشان

لافنديه حيث دفن النمر

الفرنسي دون أي احتفال

تنفيذاً لوصيته .

القدعة في جاره في يُفته الماهاشا كرى" وقد زاره في يخته ساطان سولو ویری في الدورة في لياسه الرسمي الذى يتكون من جاكمة ببناء على مهراويل فضفاضة ويلاحظ على صادره

نياشين كثيرة ومداليات من مختلف الانواع والى جانبه أميرال الاسطول



بدائم الن الحديث الأخوات » عاريت وانجيلنيا صورة عرضت في ممرض الجمسية اللمكية للمموديرن بصالات حرافتون ونالت اعجاب الشاعاء أن









الأيطالي ليوناردو دافنسي



«الح وكوندا» الفنان (انظر المقال ص ۱۸)



تعليم الطبران باللا التي أصبح الاسابكي أهمية عظيمة موقف استعمل أحير في الطبران لمعاون المنتدى ركوب الطبارة على الاتفات بواسطته لارشادات المدرب التي طقيها بالميكرو فوق و في كذا يكون المبتدئ عظيم الاشداد التي طقيها بالميكرو فوق و في كذا يكون المبتدئ عظيم الله شد



مسر و رائد رسل مم الإميادهاالمرشار في مدرسه أسسماحد عالتيثة الأطهال وتلششهم الماقطيمية محضة

الاحلام وعلاقتها بالماضي والمستقبل

يهدم كثيراً من الاعتقاد « بالروحانيات » و«الحواتف» انتى تزود في النوم و«الطيوف» والرمزى هو تلك لرغبات المكبوحة ـ تلك التي تلم بالحالمين «فتلممهم» كثيراً من الشئون. العقد كإيسميهاعاماء النفس والكن العقل الباطن حريص على صاحبه فهو لا يبدى له الصورة كا ولا نقول إن العلم قد انتهى من تفسير هي أي لايبرز الرغبات المستترة بحقيقها اذأن الاحلام علمياً ، قما زال الجدل قاعـاً . وبالرغم فيها من الصراحة والشدة ماقد يقطع النوم على من أن فرويد و تلامذته قدموا نظريتهم المشهورة النائم . مثلا اذا رأى رجلا أمه في ثوب جميل فى تعايل الاحلام ، وبالرغم نما بها من الصواب الكثير، فهي عرضة النقد من نواح كثيرة . وكانت الام لا تزال في نضرتها فأعجب بقوامها فقدةرأنا قريبا للاستاذ ألدر تفنيد إعجيبالنظرية واشتراه فلا سبيل الى ابداء تلك الرغبة بالطبع فروید ، و تقدیما لرأی جدید یجد الانسان مِل يساع الانسان الى كيمها ما استطاع. فهل فى نفسم ميلا الى قبوله لبساطته المتناهية يمكن أن تبــدو تلك الرغبة في الحلم كما هي : ولانطباقه على الواقع . وأخيرا قرأنا لرجل اسمه ان في ابراز الرغبة كصورة في الحلم كما هي لاً من «دن» كتابا اسمه « تجربة مع الزمن » يكشف مخمول قد يقوم من أجله النائم فزعا اذ لا يطيقه. أمورا لو صدقت تحدث ضجة فى دوائر العلم فماذا يفعل العقل البـاطن ؟ يبرز هاته الصـور كما أحدث اينشتين بنظريته. والغريب أنه ينتهي ممسوخة كالصورالكاريكاتورية ويجتهدما استطاع الىأن الاحلامليستخلطا منالصورالتىلامعني في اختماء معالمها . وله في هذا تحايل مجيب، ويقول لها بل يقول إن فيها «ومضات» من الغيب ، فرويد ان له في ذلك طرقا ثلاثا : التحويل ويقول اننا تفكر في «سلسلة» . تخيل مثلا والسَّكَانِفُ وَالْارْدُواجِ • أَمَا التَّحُويُلُ فَهُو أَنْ درجا وتخيل في اعلاه الى أسفله خمسة شيخوص لبرز السورة ممتائة بكل ما لايهم • ويكون - أو صور ، ما هي الا شكراد لفخس لمهم عولا الى حاشية غير واضعة ا والتكائف واحد، فالشخص الذي تتنفيله في أسفل الدرج لَ تَشَكَّاتُكُ الصَّمَاتَ فِي الْأَمْرِ الْمُهُم حَتَّى تَتَّفَيْر هو الذي ينام وهو الذي يموت والشخوص معالمه. وثلا عدو إنا يبدو في صورة شيطان الاخرون يتحركون في ابصاد من البعد الرابع وجندى في يده سلاح وله في قدميه مخالب• إلى الخامس الى مأكانهاية . . . وهم أحراد صورة واحسدة تكاثفت معمالها حي كادت في الزمن - في النوم ينام الشخص الاول يخنى صورة ذلك العدو الحقيقية • والازدواج ويستيقظ الثانى فيتحرك فالرمن ويثير الاحلام و أن يظهر الامر الهم في شكاين التي تحوى الماشي والمستقبل معا ا وسسنعود

اليوم من الشأن في الدلالة على أمور عدة تهم ـ

المشتغاين بعلم النفس ، فوق أن تفسيرها عاسياً

أما فرويد فاراؤه والتبسيط في شرحها يقتضيان قتاطو الا ولكننا منوجن مااستطمها يكون في الشكل وفي المني فنلا الصود أو وسليين تفنيد إلدر لها وإن كأن إلدر مبالف الانتظام في العلم معناه الافتراب الجلسي ، في قوله أن الأحلام ما هي إلا محيلات اليقظة واعا في صورة معوهة لانها بخيلات عقل نامت إلا الرغبات المكبوحة مضافاالمهاوة أم الماضي اجزاء منه واستيقظت اجزامه اذاننا لاعلم الا فَلَمُسَائِلُهُ وَاللَّهِ لَا يُعَلِّمُونَ ؟ أَلْيَسَتُ لَهُمْ رَغْمَاتِ عندما نكون بين اليقظة والنوم والدين يناه ون مكروحة ولا ماض؟ وما في الثافي الدين يرون نوما عميمًا لأمحلون أو مجلون عبد ما يأخذ الحوادث الالميمية عافيها من أرقام مدهشة فان النوم في الروال. أقول أن إلدر مبالغ اد يميون دن اللهمي دُكر المشانة كان بري الموقعة. قيسل عن الاحلام أي معني ، حِدُو بُهَا وَأَنِّ النَّهِمْ وَكُمْ عَدَّهُ القُتَى وَإِلَيْهِ مِنْ

الى بحث هذا الرجل العجيب وتجادبه قريباً .

أُلُّ يرى الرعيم السياسي مثلًا نفسه في صورة

سند ويري في البسر أعداءه تغطيه موجة،

الأسد والوحة دمثان لواحد . والرمز قد

فالخلاصة أن فرويد يقول إن الاعلام ماهي

وأذكر ألنى وأفاطالك كنث أيعيانا أبعل

النتيحة برقم ترقيبي فيها فملرأن الففيرةكل مهذا

ا لافيك أن نظرية فرويد قوية فهاكليوبي

المقتلقة، فقلك كان في أثناه المفرث يحلل أجلا

لايقنبر دافزوابد ويقبيره هلاليا

ماذا يقول فرويد؟ يقول أله في عهد، الطفولة لا نرى الطفل رغبات مكبوحة ، فهو لايكظم شيئا فكل أراد شيئا طلبه أوسان عاليه قافا لم ينل دغيته سارع الى «الله على المارة أي أنه أذا طلب حصا الفلم يعطه استطى أي شق م عل منكل الجميان ﴿ وَلَكُنَّا كَمَّا تَقَدُّمُنَّا فِي الدِّنَّ سادت أنا دهبات لاعكن تعقيتها فنصطر الم الغواد وتحكم على الجنان ويبعوالنخاع، وكان كيمها،وان لم ليكن من رأى فزويد فيأن كل النَّمَاتُ المُسَكِمُوحَةُ تَناسَلُمَةً ، فيسَلَّمُ الرَّغَناتُ | تَصْلِيلُهُ الْأَمْكُنْتُ ، مَنافَتَ النه سيئيةُ لِمُمْكُونَ أَمْ المدرخة يخود والبتل الباعل فاخا المراسفل أأتها لأهب فريه روجا وعالب بتوادها فيا

أنوها فعشقته عشقاً مبرحا ... هانه هي الحقيقة | بكل جهد . وخيل لذلك العالم أن امتزاج المر الني كشفهافرو يدبتحليله أحلامها إذأ ماخجلت من التصريح بذلك العشق . عند ما استعرض فرويد أحلامها ليسلة بليلة ليصل الى الرغبسة دعاني الى البحث في مسألة الاحلام ما لها / الواعي استيقظ الآخر وعرض تلك الصور التي المكبوحة التي هي علة العلل قالت له أنهافي ليلة نسميها الاحلام . وصورة الحلم في رأى فرويد واحدة رأت صورتين:الاولىأنهاتمتطي جواداً مكونة من شـيئين ظاهر ومستنر أو رەزى. بلحية بيضاء والثانية رأتها قرب الصباح وهي فالظاهر مكون من وقائع الماضيأو ماشا كلماء أنها تصعد برجا مع رجل أشيب حتى أصابهما لاعيا عنارتمي كل منهما في ذراع الأخرى ففهم فرويد السرقى الحال وعرف أن الحلم الاول معناه أن الفتاة تعشق أباها وأنها تشتهى قربه جلسياً، وهذا الجواد ذو اللحية البيضاء رمن لابيها. وأما الحلم الثاني فأوضح من الاول لان الرقيب — المقل الباطن — أصابه الــكلال من الرمز والتحايل فظهرت صورة الاب على ما هي . والصعود الى البرج رمن للافتراب

فعلم من ماضيها أنها يتيمة الام قام على تربيتها

أماكون الحلم لايدل على المستقبل كإيقول فرويد فقد كنذبه علماء اليوم بتجارب مدهشة، فان رجلا كان مر ن عادته أن يحلم أن ساعته ونفت غيالرابعة والنصف مثلا فيقومهن ثومه ليملاءها ويعاود نومه، وكان.هذا الرجل تعاوده أحلام كاشفة كهذه استلفتت نظر يعض العاساء الباحثين:فحلم له أن تلك الاحلام الكاشفة ربما كانت تحدث كل يوم ولكنا لاننتبه لما لابنسا لانذكرإلا طرفامن الحلموهوالذى يبتى فى واعيتنا عند اليقظة . فصار يسجل أحلامه بالدقةويوماً

يبوم يراجع تلك الاحلام ببطء فوجهد أنه المفكرين تنكشف له « ومضات »من الغيب بصموية لأن الدكتور ابراهيم ماحي

أمام مخزن أدوية مظاوم بك تليفون ٢٠٩٦ عتبة حيث توجد أكبر مجموعة من كافة المشجد ات في أرخرفة بالاوراق المدينة . والدكان لمحل أرام وكيل مقوض بالمفتري في باريس بفادع سياستو بول عرة ١٤ قانه أول من يستطيع أن يقلم المنظم المنظم المنظم المنظم

الزمانه العقلب

أحدث المخترجات لربائنه .

فحرب أن يأخذ كماما ما وبكل ما يستطبع من الارادة ينظر الى عنوان الكتاب بدؤن فتمه فكان برى جلاو ألفاظاً كثيرة ممايدا خل الكتاريا علىٰ شرط أن يتمكن من أن لايفكر في الماني نمرف أناساً كنيربن يعزون مجاحهم الى «وحراً يجيء في أحلامهم وربما أملي عليهمخططأعيبة لا تتاح في يقظة. مثلا أعرف مهندساً وي كل خططه مرسومة مجهزة فىالنوم فيقومفي الصباح ليدونها كما رآها . وهو يمزو نجاحه الي هذا ويقول إن « روحاً » تلهمـه إلهاماً ؛ كذبك الشعراء الذبن ينظمون قصائد بحاله متينة مدهشة في النوم يعزون هــذا الى روح تملي

وقد حدثت للاستاذ سادارحو ادث كهذه بحار في تعليلها ولكنه يصر علىان لاينسهاال الارواح. ويمارض السير أولفر لودج كل الممارضة ويعللها بأن العقل الباطن قوى تادر علىالتفكير والتنظيمواستنباطالاشياء– وهو أقوى من المقل الواعيءواننا لواستطعنا حكا لآتينا بالخوارق ولسكننا لانسيمار عليسه م

ومعما يكن من الامر في الاحلام فعي ما تزال موضوع بحث والميسدان متسع أمام المنابرة «فيليس المقدوي » قوى الجانب

العقل الواعي عنيد لايسمح بتلك اللمعان إلا

ماضيه عستقبله هوالسبب ف خفاء ذلك المتقبل،

ننظر الى نقــة أخرى في مسألة الاحلام.

بالنصورة الميد فرها .. وكانت أمه « أو لمبياس »

أكبر دارة معارف تاريخية ادبية عن أزهى العصور الاسلامية و المادي

مطبوع المطبعة الاميرية بذار السكتث في الزاة جدات كيرة حوالي ألف ومائق مناحة عنه مالة قرش مع حصم عشرين قرشا للوظفين والطلية

احمد فرید رفاعی يبحث عن تاريخ أزهى المسور الاسلامية فيه فلالسَّكات مستقيضة عن الشخسيات والباروة كالمة من شعراء وكتاب ويزراء وبطلبهن معتفل أفنلي عمد ساخيا الكنة الجربة ببتارع محدمل عبر ساءيها وعكتب بنك معر المواون ومخاتب الهلال ومتركيس والعرب والبذان بالتنجالة والتاعي وويضا ينتالبنان وأكالس

لمتلاع القبعالا وجهدة والمناد وجلة من

ررق الحیط ـــ (تابیسیری) دهان – زخرفة

١٩ شارع المناخ

مسابقة الشطويج

والتكوب الروسي تجاء الكولوم واله الديدي المسروب المام المالية

دلمتني الى دراسة الاسكندر المقدوبي

للب بما وماه تاریخه من وقائم غزوانه

واتفاره فسب ، بل لذلي بجانب هذا كله

الناحية البميقة التي كان ينشدها الاسكندرا

الغاية المليا الىكان يعمل لها.. ولا نزال نحن

الاثر القوى الذي أخلفتــه حروبه في

آبارجنوب أوربا وشمال افريقيا . أو على

لذا فسكرت تفكيرا فلسفياً حين است

رمن قرأته وحين فرغت منه .. ولهذا

الله عن ثلث الناحيــة

الْيَكَانُ الْاسْكَنْدُرِ يَلْشَدْهَا.. وَالَّي نَشِدُهَا

ان بعده . فقشلافي فكرة «الأدماج»!

لكني أحب ان أسوق لك تاريخه (١)

الله على تواحى تفكيري في كل مدرجة

م من يسهل دليك لس الاراء الى دهبت

الم العلوة القائدان زقع شأن مقدونها

ومنهما .. كان الاسكندر الاكبرالذي ولد

الم ٣٥١ ق . م سلاة ملا ، وعني والده

أيناعل المبادىء الحربية فشغف الاسكندر

المال الى خوضها منذ لعومة أظفاره

سنناعل طباهه جفاء الجند وصلابتهم ،

اره في أول أمره الى « ايسما كوس»

إنا الوالى الدرس عليه إليادة هوميروس

إلى النالة عشرة أوصى والدء القياسوف

المناو شايمه .. وبنت له بابنه ليتلني

يأمَكُمُ أَسَالُهُ العالم دروس الحياة ..

للمططاليس عَلَيْمَلِيمَهُ ثلاث سَنُواتٍ.

إَنَّوْنَ السِّياسَةِ والأدابُ ، وأَدَّابِ فيه

لهُ قُولًا وَهُمَّاهُ الْجُمِيارِ . يُعِدُ أَنْ أَحِيَّهُ

الما السلوة غرج الما ميادين

المام ينفسه في خومات

المجاه يؤلما غضا . فابدى وطوفي النابشة

(1) Itiotery of Greece by and

(2) the second of the major (3) Ghilip and Alexand

(4) herois of renont series (5) Lectures on success

Niehribe

المع مناطق الحضارة الاولى في الدنيا ا

نَىٰلِهَا وَاذَاخْتَلَةِتَالَصُورِةِ فَىمَعَالُمُا قَلَيْلًا .

والل مني رسبت في ذهني بعد تفكير طويل.

اسكندو الاكبر

أعظم مُخصم من من في النار ع القد عم ه . . أنا لاأشرب الماء وجنودى ظامئة ›

عشرة من عمره في موقعة كرونياشجاعة وحنكة حتى دحر اليونانبين ودانت بلادهم لا بيه .

اسكندر الاكبر

بها وسط طرق غزة تنكيلا بأهلها .

النيل دون مقاومة . وكان الأسكندر عنيداً .

اذا قاومته أمة لقيت جزاء الدفاع عن حياضها

النتل والسلب وسش الاعراض والتنكيل.

ولم يتعرض لذاهبها الدينية أرعادات الصريين.

عام ٣٣١ فاتي من كبنته الترحيب - وادعي أنه

فكر الاسكندر في أثناء وجودة في مصر

في الشاء مدينة تكون كحلقة الصال بين الشنرق

والغرب فرنجارتها وثقافتها واستعان فاختيار

موضعها بطائنة من الخبراء حتى تم له الرأي على ا

اختيار قربة بجوار بحيرة مربوط على حافةالبحر

مدينة الاسكندرية بعد أرث رسم تصميمها

في آسيا بسند ان ولي على مصر من قبله آحيـد

قواده. وكان الفرس قد أعدوا لنتاله جيشاً

عائلا لا حصر له . وبا عن المايون خرج فيه

الاسكندر. ولينسارا عار الحزائم السابلة ا

الاربين الف مقاتل ، أمام جيش جمر خائر

الفرس بأكلها يقوده ملكها دارا. والتقيا هند

الخليج الفارسي فأظهر الاسكندر خبرة دقيقة

بأصول الحرب بما عجاه من الوقوع في عدة حيائل

نصبت له. وانجلت الحرب بيهما بعد صراع شديد

على الهزام الفرس هزعة منكرة سقط قيها • ٣٠

الف فارسى و • • ١ مقاتل من رجال الاسكندرا

بهم من أحد حدود الأسكندر.

الاسكندريد انتصاره الاكروه وعة الهراسييرا

القباسات منمهة قامنا لحول النعيق منهم في

ا ومنا يتناه يعمل المراتمن الاستكلان

مدينة الاسكندرية عليها . . .

من نسل الآكة فلقبه كاهمها بابن آمون.

وكان في العشرين من همره حين قتل والده. وحين فتح أول صحائف عبده باعتلائه عرش بيه . فدهمته فتن بمض القبائل في أول أمره وأارت عايه جموعها احتقارا لصفرسنه وسعيآ التخلص من حكم مقدونيا، أما لبث حتى أخمد نَّائرها، ونكل بالعصاء تنكيلا هائلا . وقتل حد أخوته من بينهم .

وسار بعد ذلك مجيش له ليخمد مس تورات ندلع لهيمها في شمال مكدونيا فعبر نهر الطونة لعظيم بدون جسر . وانتهز بعض الطاعين في تخليص اليونان من نيره فترة غيبته فأشاءرا فير موته . فما لبث الاسكندر حتى الهارعليم من شمال مكدونيا فأخد الثورة في مواطنها حَى تربع على ربوع اليونان كليها ا

وسمت تفس الاسكندر الى ذلك الحلم البهيمج الذي غرس ارسطو مسادئه في نفسه والذي أدعمه حب المحرب وشغفه الى النرال والقتراع ، فأعد جيداً عظما لغزو آسرا ا

وق ربيع عام ٢٣٤ سارت جيوش الاسكندر الحاشدة من رجال مقدونيا الاشداء

سار الاسكندز وفي تفنّه هذا الحالمالدهي خلاب ا ذلك الحلم الذي ملك عليه مداءره أن يضمي سيد الدنيا ا وجاشت في نفسه تلك الغاية المميقة التي اعتمات في نفسه بأن رج دماء الفارسي واليسوناتي والأفغاني الصرى لتوجد الإنسان العالمي افا وصل وواده حتى أحيا أيها أعياد أبطالها القدماء وتغنى عجدهم القسديم . وأقام الأفراح لذكراها حتى خنفت له القباوب اثم اجتاح ولان السيا الصغرى بعبد ال هزم الفرس ، وما ليث حتى هارت بينه وبين ملك فارس موقعة من أهول مواقع النباذيج وأدماها والمهر فيها لبوغ الأسكندر وجنكته ودرايته بأسول الساسة الحربية النادرة ، وذلك أن داريوس ملك الفرس الذي خرج النه في أصف مليون معالل والتي مم الأسكندر عبيه اسوس ودارت رحى حرب راثعة الدخر الفرس لفا هاو سحفت جيونهم فسار الاسكتان إمه ذاك ال سود

هَدَاتِ له و كَذَلِكَ وَيُعْتَمَا وَاعْتَمَعُ مَدَيَّةً مَوْنَ التي قاومته فنكل أهلنا أ وزحفت جهوش الاسكيدن النمهم الزوات سيكره وتم ماليت حي تروح فيهام الوادية : بمدان أذَّل فلسلين وبعه إن ذيخ السمين والإمراء وكذان ابسة داوا ملك أكثر سكان غرة الى قاومته والني استبشل الفراس وأقد لللهم شه حملا لم يفهد التانوخ واللها في الدود عنها ، فانا قنعها أمن أن العلم له ، عالاً . و ا رقاد له زالت الفائدالمنيند فأض الدمو الماؤنين

هذه الفكرة الفلسفية وهي تأليف النسل المختلط. رجليه وشده في مركبته ثم جلس عليها والدفع ويقولون إنه كان يدفع جنوده اليها .. وهذا طبغيَّ ، ، بل أكاد أومن أن الاسكندر انما ووصل الى مصر بعد أن خضمت له تلك كان يرى هذا الاختلاط وسيلة لبقاء البلاد وبعد أن زار أورشليم قدان له وادى مبراطوريته ...ولكنني اسلفت أن الاسكند كان قد بدأ في التغير من الناحية الأخلاقية بعد انتصاره الاخير على القُرْس.. وأكاد أعتقد بهذا الرأى بعد أن اطلعت على أدوار حياته فلما وصل الى مصر ودانت له راضية ، عامل اطلاما قرّياً . . فلقد عمد الاسكندر الى أشياء أهانها معاءلة حسنة واعتنى بشؤوتها وتجازتهنا نَّمْ بِيةٌ » إمد هذا الانتضار فعمد أولاالى قتل قواده القدماء .. ثم إباحة الزواج ثم أمر أن م سار الى معبد أمون في صحراء ليبيا في يمبد !! فأطاعه الممض وأبي آخرون فتكل م وعذيهم .وبلغ يه الفجوروالجون مبلغاً هائلا. . ونهك تنسه في اللذات وغالى فى الاغراق فيها...

وأخذ يطوف انحاء آسيا حتى دوخ قباللما وأذل أهلها، فلما دخل بابل دخلها متشائماً -استمر عبدة أيام وهو يواصل السمي في تنظيم مرافق الحياة فيما وترتيب أمود الرىف

الابيض المتوسط تسى « راقوده » لالشاء وادى الدَّجلة .. ولكن الأسكندر الى جائب هذا لم يئس ولذاته السفلي ولا الاسفاف فيها . في هدده البقمة أفدا الاسكندر الاكبر فداوم على السكر واشسباع شهواته طيلة اللك الايام حتى قيسل إنه شرب مرة ما يقتل عشرة وترك الأسكندر وادى النيل ليتم فتوحه رجال .. قد أنه المرض واشتدا عليه حيى أدُّله ! وإثكان قدآ يدى ضروب الهجاعة والاستخفاف به ولَّكنه لما أحس بدنو آجله أوصى قواده بأن ينتظموا من بنده ولايضيموا تمار حروبه الطويلة .. وأَرْوَضِي بأنْ يَنْقُلُ حِمَالُهُ الى معسليد أمراء الفرس وكبارها وقوادها ايذلوا شكيمة سيوه تم أهطي أحد قواده « بزديكاس» خاتما _ 'له وال كال لم يوس بخلف له . وعان الاستكناد على رأس جيس يربو على

وقتلت اللذات والشهوات والاستهتار الاسكندرالا كبرالفاتخ المعليم وتاسيد أرسطواا. ذلك الرجل الذي انسدته اللذات .. ومالىت حتى قتاته فى ۲۸ يونيو «أو ۱۳ يونيو 11 » من طم ۲۲۴ ق مم (۱)

وما لبث قواده بعبد موته حتى اختلفوا على تركبه فقسموها بينهم ا

أما جماله . . فقد حنط ووضع في ناووس فدانت له كارس البريقة كلها ١ وأثر هنذا النصر في الاسكندر فقرح له / من الذهب المرسم بالاحتجاد السكرية وأمن أنعم على قواده بالنجوالعطايا والهداياءوأخذ وطليدوس ملك مصر أن يهي البوته في معيس، دُلُ القِيالُلُ الثَّاثُرةُ ويَنْكُلُ رِجَالِهُمْ وَنُسَالُهُمْ حَتَّىٰ أَنَّمُ مَالَمْتُ حَتَّى نَقَاتُ فِي قَانِوتَ رَجَّاجِي أَنِّي ستنكالت كلوا تحت قدميه ا وأخذ يتنبع الملك الاسكندرية ماأما مكان قيره فقل أغفل وأهمل دارا. وذلك يهرب من وجهه حتى سقط فتيلا | بعد ذلك ولسيت معالمة والأكان البعض نظن الا ل الما عث قبة الني داليال الأسكنارية ،

ومع هذا كله ، فقد كان الأسكند يسلل أأو في لواحي المدينة القلاعة .. داعًا في البلاد التي ينزوها على الجاد لطوالمندن ألله والصلف الإسكندو بمدس ته أثاراً اللية إلى فيها والعلان الامن بها لهني عكنه أن يحكنها في اليوم الاقليلا .. أو على الادق لم لعن في منها طل هادي، وحي يتدع أيضًا لاحداء فيزجاه الأهدا القليس . وإن كان قد هرينه مدينة وأكاد أناس فياتا جديدا في أخلافها الاسكنهدية فعلت المعدس بعدد بالق فام ا ومان أ أده في منحف اللو فر الممن نفيرًا خلقيًا أنهاب الانتكندن فلم نول ملازمة أ فر مسكوكات " المال على مقداد الاستعماد في منطورًا مستفجلا حتى أمانه : فقد عمد الأسكندي إلى الحفر ، وكذلك بعض آلات حربية الحرم. بعدا ذلك الى قتل البكتير من قوادم المظلَّامُ المُمَّرِقَة في « تاحف المالم :

و ودلنا بعن المسادر التاريخية على أن

(۱) بعض الرابعم عُتلف في مساء مو له وتحديدها . والمكن المتفق طبه أن سنة سعير فلقه يرتم لنصارف السادسة والتلاتان أوأقارهم يذلك

1672473479410741

ومرجريت بين رهط من الناس وخافها

بأى شمور أنت قادمة الى هنا باجريتشان

(تصغير اسم مرجريت) ، انك ما زلتعديمة

الحبث والمسكر ، اذ تأتين الى المذبح وتنطقين

باسانك الاثنغ ، صلاتك من الكتاب المقدس،

نك الان في دور بين الطفولة وبين الشباب

ومازال نصف قليك بماوءا يروح الاله 1

بانت من أجلك فءالة يعمها الالم والحزيب

الشديد ؟ ماذا يؤلك . اني أرى علاماته على

وجهه وهكذا ثبت لى وجوده كما ثبت لى أنه

ويل ا ويل ا ويل لى اكم كنت أود ان

أحرر نفسي من تلك الافكار المتراحمة الىصدرى

روح الثر

المرعون

مرجريت

أيها الجار 1 اعطنى روح النشادر 1

مرجريت في السجن

مهيستوفيليس فوق جبال هارتز، حيث يشاهد

الابنان الساحرات الخايمات المهتكات ..

بدبب قتاما طفاما الصفير .

يتفسير المنظر ونعود فنرى فاوست مع

وتصل الرواية في همذا المنظر الى الثمة ،

في يؤس ا متروكة للأرواح الشروة على

العدلالبشري الخالى من العدل. والرحية ﴿ وَأَنَّا

منا هاديء البال منعمين في للزادات لأطعم لها ا

وأنت تخيء عني سوء عالها التاريد، وتدعها

مفيسترفيليش

أنها ليست الاهل التي يسل مميا ذلك ا

الم تسيحقا الك بالمكلب الماويخفا خيما ا

يُفِدِي إِنَّهَا الرَّاحِ اللَّهُ عَلَيْهِ دَمَّ ، غَمِينَهُ الدَّمَّا إِنَّ

الهالا له الميلة الدين مدى أن ساطات

لليل ، رغبة في النبير أمامي ، وكلف أراه

وللحرج عبد أقدام عادى الجنبيل ، اللائق

لاقتلون مليد ، م يعيل أكفافهم ، لدجعل له

ملورة الاطلبة حق أزاه لغود يزحف أملى

على بطنه في الرمال فالله تقسيمي . أمّا هسك

الديء ، ، النسب الأولى ا ويل .. . وينان

الا لفني تنديد و تأم أن لهوار المون

بل لا عكن أن يتصوره الاسان ا

عوت و ملك دول أنّ أساعدها لـ . . .

إذ أن فاوست قد علم أن مرجريت في السجن

« لغمي عليما »

تبعد منك وجوههم المعظمة اولكي يعدون

فاليحرس الله كلمن بموت

أيديهم يرتمش أهل النقاء 1 . ويل 1

فليحرس الله كل من عوت

على الرغم مي ..

المرعون:

روح الث

روح الشر) .

علوم وفي

هند ما التحقت باكاديمية روماً ، وكانس الطبيعي أن أحضر المواد العاميسة التي تعطى بجانب مواد التخصص الفنية اليدوية ، تساءات ألم يكن من الافضل صرف هذا الوقت ق الترن على الرسم أوالنبعث ، كل على حسب اخ:صاصه ؟ وماشأن الرسام أوغيره بما يسمونه التشريح الملمي ؟ هل تزيد حاجتنا على أكثر من معرفة كلوين الجسم وموضع العظم والعضل منه ؟ . ولقد ازددت دهشة عنبد ما سممت معلم التاريخ وهو آخذ في السكلام عن حياة أحد فناني الطاليا، وكنت معجبًا به جداً عندماوقم فظرى على مشفرلاته الفنيـة ، يقول عنه : أن فنه يقرب من الصناعة وإنءشفولاته يخيم عليها

الجمود فتظهر عديمة المهنى . . ولماذا ؟ . أليس في هذا المتثال عضلات بارزة ، وهذا ماييني القوة ، أولا ترى معى في هذه الصورة فتاة تبتسم ؟ ألم تر أن شهتاها تنفرج عرب أمنانها وهي لهذا تبدو ضاحكة ؟ا!! .

إذن فكل مايةولونه في محاضراتهم تبرير لما يتقاضونه من لأرتبات ، يخدعون أنفسهم ويفانون أن قولهم الحق.

بذاكنت أحدث تفسى، والكن لهكل فيء بعد ينتهد عنده المور ورعا ينتاب الثان الى عقيلة ، خصوصاً إذا كان في ميسور المرء أن يولى وجهه الشطر الذي يروقه ، الـكن عذا ما استحال على لا في بحكم انتسابي للجامعة كنت مضطراً لمواصلة دراستي .

و فكرت ملياً فيما يجب أن أعمله وما أختطه من الطرق، فكانت الفسكرة الاولى أن أنسخ معاصراتهم وألما كرها ولو كارها ، حتى اذا جاء موعدالامتحان، قات قولهم ، قاعم بم تصليق هلي كلامهم فاحسنوا وثنواي .

لبكن قات في الوقت السه : وما العرق بين و بين السفاء الذي يقول تمالا يفقيه ، وهمذا ماسيكون من جاني، وسيكون ماهو أكثر من والكاء فسأ قدم رأيا فير الذي أعتقده كا نه مني وأشعر بأزيهاعه فقيل وذكره لابد أتقلءوهذا كله من أحل درجة طينة .

الذن عليماري وابا آخر هو حريلتذ خطارتي أني آكت لا ستاد التاريخ راجياً أن يضرب موعاماً أيما وهند ما إداء ولم أود في بسط الدين من أبي أديد الوقوف على شيء ربحًا يكون طلبه أثناء الدرس مضيمة للوقت نظراً لأنه شخصي و بتعلق في فقط ،

قَمْمَتْ دُدُمْ مِثْمُونَ اليَّوْمُ وَالسَّاعَةُ عَلَى أَنْ لكون التاء في داره . قلت : هذا جيل ، فلا ستمدن لهده المناقفة كا مجب، وقت لساعتي في تلسيق أزا في ووضعها في كالب للوي مرضي وانتة يت فنو قرافيات مختلة المدور وعاليل فنذكرت مناقشتناو أجبت أي السنة طبها قال أو عليه لا دور والها السما هي في نظري كل ما أطلب في الرسول اليه والمناف كون المنظوم الله المادعة تناطيع الوكير المناف الدولية التوليد الله والمناف المناف المناف المناف

بهادرني بالتحية . وبعد تناول القهوة قال: ها أنذا مستمم لك ذتكام عن مسألتك. وعلك بمد ذلك تتحفى أخبار المكتشفات الفرعونية الاخيرة التي أشارت عنها مجلاتنا احمالا

قال — لا تتهور. إذا تتبعت السكيفية التي تخلق واسطمها سهل عليك فهم المسألة - الجنين ليكن أراك تقف بالقليلين منهم ، وتذكر , بطن أمه لايتنفس أو عمى آخر لا يحيا الا إذا خرج الى النور وان صرخته الأولى التي تسمهم اليست الا أول زفير يممله بعدأن عمليء رثتاه بالهواء لأول مرة فترى من ذلك كيف أن الشخص يكون تكوينا كا، لا قبل أن يحيا. كذلك يجب أن لكون الملامح رسماً أو تحتاً ثم يبيحث عن ذلك الاثر الذي تتركه الروح على الظاهر فنودعه في مشفولاتنا الفنية وبهـذه الـكيفية تحيا أشغالنا . ثم أعلمته على فتوغرافيات كلت وفقت

ولـكى تعرف أثر النفس على الظاهر، أَلْقَتْ نَظْرِكُ إِلَى أَنْ الْأَطْهَالَ يَتَشَابِهُونَ فَي سَلَّمُهُمْ الاولى الى حد محسوس من حيثالتقاطيع — حتى اذا ما تقدموا الى الثانية والثالثة أمكنك أن لمين لـكل منهم ملامح مستقلة والنفس في هذا النطور أثر . إن للشرير في طفولته سذاحة كالتي عند غـ يره من الاطفال ولـكن النفس ترسل أشبتها على عيليه فتظهرها شرسة وتريد مده الشراسة كلا عت تفسه الشريرة. إذا فالنفس تكسبكل وجه مسحة قائمة على حسب

قلت وما هي الطريقة التي يمكننا أن تتبعها ليكون في أهمالنا حياة .

قلت وقد ملاً في الارتباح: لقد أوشكت

قال ليس هناك طريقة السير على مقتضاها لكن المديب العي جدير بذاك

قلت وما هو التهذب الفي . والدار ري شامل و تقرأ بطابة أدن الادباء وغليفة الفلاسفة وتذرس علم النفس عللت الدائل الملقات فل عرمان أن تجمل ولا تنذير التناريخ فله أهميته، وقليلا من النفت: الله علما وحكت، وتكميل كماليك دقائق الرئيل الدور الأول من أدوارها وعلم الله علم مدكر أنه أحدد عميمة، وكار فاليك المقلمة، الاجمية التي المترجب الحليم الدور غمسي ما الذي يراها، وعله قلبل فلرحيته عباره أ والقنت عاة ملاكر أنه أحضر تعفيقاً أو كال الله عَن امار وصوبت تَقَالُ فِي امِرةً الشِّي وَطَالِتُ السَّمَا مُفَسِدُ أَنْ يَعَلَمُنَ عَلَيْهَا تَعَارَا إِن فيها صورتُهُ سينالاقت وأخلاليترت انميتا من العبه اللهوكيند اللعال وليرناردوواللثن وفال داخل تعين عن إضاف كل في الا المعربة إنها المورد المسافلة السامة بال المعرسونة ا لأدر إلاوالاسكاذ تاديق ومويقول ماراتك والمتمنت لم أعد ليعلانا العيمانا في وجهما

وماذا تعدل اقلت رحل البطعل قال ألم تلاحظ فطيعك وادافع صورة وأخرى البدالا

: فلاسكوس » وأخرى لايطالى يعيش ح لا. قال إذاً لم حكمت عليه بأنه رجل البطش؟قلت لا أدرى وأظن أن هذا ما جنَّت من أجله قال ان فوق دراسة الفن التقليدي أو بمهنى الحياة بل حياة • آخر دراسة النخايظات الى تحدد الكائناتف أجسامها، وتقاطيع الوجوه نوعا آخر أجل من ذلك شأنا لا يمبر عنه بخطوط وهذا مايسمونه

حساء دسما من العظم المسحوق وكانت طريتهم في ذلك أن يتركوه على النــار ليلة كاملة .

هذا والاطفال الصفار الذين لأبميزوذين ومنها ما يثير العواطف .

حسد الرحن لك الرافعي

الموراث التوريخ بين التوريخ بين الموراث التوريخ التور

فاوست في الأساطير

لأاروحه تحت تصرف الشيطان ا

ب فاوست وجيته

وقدوجد الشاعر الألماني المظيم «جيته»

هذه الإسطورة موضوعا لائقالروأية شعرية

نثارها • وكتب « فاوست » التي تعتبر الآن

بدَ مؤلفاته ، والتي لهما مكانة عظيمة جداً

جميع أدبا العالم • ولعل سرقيمة «فاوست»

كتبها «جينه» برجم الى أنه قد ضمنهامن

أفكار والعواطف، في أسلوب متين ،وشعر

اله مايؤتر في كلجزء من الأعجزاء الحساسة

منمرالانسان فني هذه الرواية كما يقول

قبادة جـ • هـ • لويس ـ قد تجمعت عناصر

المعلمية نفكر ويتسأمل ، فيو الذي

والتجميل، وهامور

الفيلسوف الذي باع روم للشيئالم! للشاعر الالماني السُّكبير وجيته،

تلخيص الاستاذ زكريا عبده

وهذاك في الاجباع المام يتمرف الاثنان بكثير من المجتمعين . وقد لاحظ فارست أن في اساطر أوربا ، أن فاوسـت -- أحد أَمَالُ مَمَانِياً — ورث عن عمه ثروة أَنْفَقَهُمَا كلبا اسود يتبعه ايها سار .فلما عاد الى مسكنه تحول ذلك الكاب الى «مفيستوفيايس» الذي فاللهو والرح ورماها بدون أى حساب فى خذيفرى فاوست ويبيء له حاو الاستمتماع مبيل الاستمتاع المتطرف بالملذات. وهكذا بلذات ما ذاقها انسان من قبل. واذ يبسى ن كل ثروته ا لكنه لم يرض شــهوة فاوست رغبته في الاستمتاع بهـ ا . يشرط لاستمتاع المتطرف التي كانت في نفسه ، فسا الشيطان عليه انه يقبل ان يشبع رغبته لمدة ال يغي اللذة ويبحث عنها حتى توصـل الى معاومة على أن تصيرروح فاوست وجسمه يحت بننق مم الشيطان على أن يميش ٢٤ عاما في تصرفه بعد انتهاء تلك المدة المتفق عليها المة وسرور كامل، وبعــدئذ يكون جسمه

أما فاوست فقد وافق على أن يبيـم روحه وجسمه نظير لذة يستمتع سا الى زمن محدود. وقد رافق مفيستو فيليس الفيلسوف فاوست في زيارة معليخ احدى السماحرات . وهناك بعد مناظر رائمة جداً يسماب فاوست بداء الحب، فما كاد يرى مرجريت ، الفتاة البريئة الطاهرة ، حتى يقع مستميناً في حبهــا ويعترف لها فتردعه في أول الام. فيعرض أمره على نصيره مفيستو فيليس فيسهل هذا عليه السبيل الى اغرائها اذ يجعله يضع في غرفتهاعلماً من الجواهر الثمينة على غير علمهما . واذَّ راها مرجريت بطريق المصادفة تبدى رغتما في عدم ابقائها . لكن « ماريا » وفيقها فى الدار تقهمها أن من الغباوة والجنون أن ترفض مثل هـــذه الهدية . وأخيراً ترضى مهجريت أن تتمايل مع فارست في الحديقة . وهناك تحت قروع لأشيرار التي يلاعبها النسم يجلس الى جانبها وذراعه في ذراعها ويتحسدنان عن الحب وعن

وفي أثناء دلك كان مليستو فيليس عنسا مارنا يعاكسهاويتظ هر لها بالحب فتخدع وتقدم

الحديث الليماييس عن إن فاوست وبان الإرجوبيمة حنق مقابلتها في الحديثة : (1) عنى مقابلتها المستناط المس

هَا تَجَاسِرِ انسان قط أَن يتحدث عني بسوء ومم ذلك فانك بتجامرك جملتني أفكر . أه 1 . كم كنتجسررا الىحديميد اذحملتني بذراعيك أنها لحرية ،لكنم اغير لاثقة . لاح لى انك كنت تفكر:

هاهى فتاة ياز مها فليل من التودد و الاستعطاف ولقد تحرك في نفسي . لست ادري . انه شيء ً جملني أغنبط لرؤيتك . مع اني كنت غاضبة من نفسي ، لأ أنى لم أغضب منك غضبا جريتشان،ا أين أفكادك ؟ أي جرم ينطوي،عليه قويا، أزاء ساوكك معي .. قلبك؟ هل من أجل أمك تصلين .. أمك التي

فاوست : حبيبتي الحسناء 1 .

مرجريت : ابق الآن.

(تقطف زهرة في شكل مجمة . وتجمل إيمذب نفسك ؟ . تنثر أوراقها ورقة ورقة).

فاوست : ما هذا ؟ هل أستحق زهرة ؟.

مرجرت: لا .. واعا ستضحك مي . (تقطف و .) .

يحبى.. لا .. محبى .. يحبى . لا .. يحبى فاوست :

آنت .. يازهرة من حديقة السماء أ ..

مهجر دت (مستمرة).

(تقطف آخر ورقة من الرهرة في السهاج

سرود) ا

حبيبتي ا اعتبرى هذه الزهرة التي قررت ر حبنا . اعتبريها محجزة الهية . أحبك ألا تقهمين .. أن أحيك ا

ولبكنها عادت الى منزلهما قلقمة النفس مضطرية اذ تراها وحيدة في غرفتها حالسة أمام عِبَةِ المَوْلِ فِي حَالَةٍ بِرَثِي لِمُمَا وَتَقُولُ:

و . . لن أستعيداه .

إلى أرقبه عن قراب من النام : الى أيمك منه وموده ۽ لائي ، وعلى الرغم من ذلك فأسساء ترضي

فاوست :

(يصفق بديها بيديه). وعضى عليه ماوةت سعيد اذ أمها استسات لرة أنه وخضعت لأرادته .

القد راح هدويي. وصار قلي في ألم. وَ إِنْ أَسْلَعْبُ لَا عِلْمُولِي .

المعلى بالوقطل فقالمده في الرابع الله المعلى ال المعلى المعلى في المعلى المعلى

المعلوم المراكز المرا

ملة من ذكاء وحكمة الى ألغاز وسيحر، ومن أَمَالُ دُونَ أَنْ بَهِمْزُ أُوتَارِقَلْمِهُ ۚ ۚ لَا نَهُ لَا يُوجِكُ عرف هذه الواية إلا وله وتر مزه ويؤثر ١٠٠ الاوتار الحساسة التي في نفس الانسان ، اللك الدن بتصول حالهم وحراع مع الشك، الحياة ومن السماده. الوازاذ بحاوا لدرالحبار وبكشفو أعن سرها ، النب أأنهم يزدادون أأثرا غريباعندما الله أشعار (فاوست) الني كان من حسن اللَّهُ الربية أنَّ وحدت من أبناءً إنَّ من الرااباوأعنى بهالدكتور ممدعو ضالاستاذ

المدايا لتنازله بحبه اياها ، وعاصة أما لم تكن من الحسن أو الحال في شيء . وقد ظلسه اله بوجد من محميها، وليكنها كالت العوبة من

والإن أقدم القارئ قطعا عقارة من

فاوست

أنهر الكتب المخلدة

وبمد قليل قال علك فهمت الان ما كنث أقميده فأجبت لعم ، واستأذنته بالانصراف محمد عزت مصطفى أكاديمية التصوير العليا بروما

رحلة

فى بلاد الاسكيمو

(بقية المفور على صفحة ١١)

فأدركت أبي تسرعت وأني لازك في المشتعلة تحت الاوعية الضخمة . وأدركت من

لليل والنهار يلمبون حول الخيام. وقد جاس الشبان والبنات خلف خيمتنا تماما يرتلون أغانيهم بأصوات رخيمة . وكان منهما المحزن

يهر الجزء الثاني

الاً أَنْ واسمه (مانشيني) تَمثل والده وصوراً أخرى لاتزيد على القدر وفي كل منها أثر

انها الحياة التي تسرى في شختاف الاجسام

طحة الى وقت طويل لأستطيع الحصول على ثقة ايجنشوجارجوك. ولمأنم هذهالليةمطلقًا، فقضيتها أعتم بجو الربيع الجميل وأدى النيران هذا أن القوم يهيئون لناحفلة. ولقد أعدوالنا

ومرت بمخيلتي كذلك أغانى تثير العاطة أخرى محزنة ، وظلمت بين هــذه مارة وتلك أخرى حتى غلبي النعاس . فنمت انتهت . تعريب عمان أحماعهان ليسائسيه في الحُقوق

اؤلقه الاستاد

(المردالأرن) ل ١٠٠٠ سندا الله

وتطورنظ ممهم

ا دقائق في حدورة الانتظار ، ستى كان الاستاذ فتعطى لـكل منها لونا وتنزك على سطنة كل منها أثراً وهي تختلف في كل امريء كما تختلف الالامح التخطيطية، لمكن الفرق أن

هــذا يرى وذاك بحس ،ولا يشعر بالاخير إلا فلت آسف يا أستاذ فالذي تعلمه عنهااكثر أصحاب القاوب الحساسة ثرى من حيث لا يرى مما أعرفه أناءومسألتي هي استجلاء بعض نقط الأخرون وتعبر من حيث لايمرف الحاهاون. في محاضراتك الاسبوعية أجهدت النفس في نهمها ولم أنجح ، لقد ذكرت لنا ضمن أقوالك أَنْ أَفْهِم لَكُنْ أَلْيُسُ الأَحْسَنُ أَلْ نَنْصَرُفُ إِلَى أن المناحف ودور الاغنياء من محبى الفنون دراسة النفسية ونطرح الدراسة التخطيطية ؟ ملاًى بالصور والنمائيل وان تاريخ الفن حافل

والآلاف من المشتقلين به أن هناك رسما « تقايديا » وآخر « تمثيلي وتقول في الاول كلة اعجابك من حيث القدرة العماية وتتحول إلى الآخر بأشياء لا أفهمها. غير أني أذكر أنك قلت ذات من ف مثل الثاني أن يحوى ماهو أهم من الدراسة التخطيطية التي يصـل اليها الـكنيرون بطول ممارستهم للفن -وتقول ان هناك بحثا نفسانيا وان الدرحــة تنطق والتمثال يتكلم، وإن هذا أو ذاك متأثر والفادث الذي أراد الفنان أن عناه عالى غير ذلك للاحتداء اليها لأعزز بهارأبيءومهافتوغرافية

تَمَالَ يُمُوقَ «دمسي» في عضلاته البارزة الفتانة وأخرى لنوحة تمثل رجلا افرنكيا يسلحب زوجته في لياس يوم الاحد يدلى مظهرها على وجاهةو عراء، وأخرى وأخرى من هذا القبيل وبمدأن بمعنف كلممها بشيءمن السخرية قام من مكانه متحماً حيث مكتبته ، وبعد دقائق قليلة فضاها في بحث عاد وسه محفظة كبيرة مُتحماً واستخرج منها ورقة ثم نظر الى وقال

أراكشا الماديا عمليا فلتكن مناتشتنا مادلة حتى عكمنها أن نوفق مان آرائنا . هذه صورة لَّهْمَانُ رَمِيرُ اللهِ يَمْثُلُ رَجِلًا ﴿ حَرِياً ﴾ قال ذلك مشيرا محمو الك الورقة

ألت أرى دلك

قال نعال بحالق وتأمله فأنجرف مرمكاني وفي ألمن من وشر الوان جولت المرى اليه فتبيلته مستدأ والك تكفيانه ومعوراللوه غر المورة عاردت أن المشاطح الم أن نبت لكهن له مستهر تا مقصست ان العلم عليه تمسكره م بقريد إن المعادقة والله في

بحث في فلسفي

is sall us y

يرى علماء الاوروبين، في شيءمن المدالة، أنها لاتعرض سَمَالة الشعب الاجتماعية إلا لماما. أ فاستعصم ورد سؤلها بشمم وإباء، فأوقعت به

قلت لك إن في رمي الاوربيين الاداب منه زوجها فهم بقتله لو لاأن نجا عميزة من السامية مهذه النمائس الشائنة شيئًا من المدالة] هذا الموت الظالم، ثم أظهرت الآلمة حقيقة الامر وكشفت سر الحيانة فقتل الرجل زوجته التي والانصاف وإن كان قد عالى في ذلك السيو (رينان) وأمثاله من أعداء الساميين واعتبروه | حاوات خيانته،أما أخوه فقد فارقه زمناً طويلا أثم دارت به إلايام فتروج بالمرأة عانته عي أيضاً ودلوارعلى فونون أفستارج واندااط عالم المرماء وإن كانت من نسل الاسملة ، ولكنه عاقسه الملوت وعززواهذا الحكم بالمهاينت وا فلمفةسامية أ خالصة وأن مازعموه لانفسيم من فاسفة وأخلاق ا بعد أن حاولت قتله عدة مرات نجامنها جميعها هي يوناني ترجيره في المصور الاسمالامية ثم أثم أصبح المسلاعلي مصر .. ارزوة النساس مرتديا أوبا عربيا وزيفا أضل الناس وأفسا عقولهم لاأ كثر ولا أقل، وإن أمواطن الشبه الوجودة بن هـ ذه القصة وبن المنصر السامي غير قادر يقطرته على الفلسفة ، وأن من ظهروا فيهم من القارسة والمكرين هم من المنصر القارسي أو المندى يولوان في طبيعتهم استمداداً للعلمية لسقوا الاسلام الى المحث إبل هو برهان ساطع على بساطة ثلك النصور عن حقائق الإشمادا والتهكيد في ماهية الوجود أوالى التاج النظريات العقامة ووضع السائل وسنة، ولولا ضيق للة لم لرجت القاريء بعض العامة التي تبعث في أصل السكائنات وما كما الهداء القصص ترجة أمينة ، ليرى من الأداب

كال المكامر قون المستصف القرن التاسم عقر يخلفلون بن مصر وبن الامم السامية و و منون ال مالحق آداب كلك الأمهم النقس. والتدور فدأساب الادب العرى غلامن التصمن وداول الجازة فالسحام التعصفان واستموار الحيال من الحية، وخلا من العليمة | والاستاعية التي عد سعر أوابع في أمرهها أأنه أا واسته أوبه أذا لمل الما المؤهدة المؤهدة النكامار بقرل السوا الماليات والنظريات من ناحية أخرى .

ومازالت هذه وميديهم الى أن اهتدى المستعصرون الى تمان الأحاب المصرية الزائمة إيم الاغتمال يمين على أن المنت تطرالقادي الهاب التي بيت الأورد بين والمديم المصر دولة إلان هو كتاب (الفرح المبدأ المه الدر الله الدرالية الدرالية المراب الماء المراب ال

اكتشف المستمصرون فى القرن الماضى

واست في حاجة إلى أن أدل القاريء على

قصية يوسف التي ذكرت في التوراة والقرآذ،

ولكن أساوما كأساليب كثير وز هذهال صمن

ساغج بسيط لا أثرفيه الصناعة الادبية المتكافة

البعيادة الني كتب فيها منذ نحو أربيسة آلاف

يتساعنا برعاقتهم كالماث أن لما فاستقامه رقي خالسة

فن ذلك ه كتابنا لعادرة بين بهرى والوسه

تلك المقالات المعلقة بالدعورة المقالية الفن

تلتجي بالقاريء إلى إلا لجاهبهمان تفككه ف

لسميان جمعها والتمثيل فاوجرو عليه

ويرد عمر الا وابي السامير

ولاقرابة بينهاو بإنالمفر بيان اوانها هي قلسمقت الشبرق والغرب الى الحضارة فضربت فيهابسهم الأداب الشرقية بوجه عاموالسامية بنوع غاص، نفاذة قبل أن يفادر غيرها الجبال والفابات. بانيا ، و لهة من عل مقتصة وعبارات قصيرة وأمثال متفرقة ومقطعات وقصائدلاتر بطأ بياتها من القسس الشيقة التي يرى القارىء بين سطورها صلة ولا تجمم أجزاءها جامه ووق ذلك فدى حياة الامة الاحتماعية والاخلاقية ممثلة أكمل لاكسناد ترسم الحياة الاجتماعية لهذه الامم الني تمثيل. وقد نقل أكثر هــذه القصص الى ا ظهرت فيها ، بل إن انشئها يندعوما الارضاء الفرنسية المسيو (ماسيري) ف كتاب مماه القصص وغياتهم الحاصة وإطفساء شهواتهم الشعفدمية ويصورون فيها أخلاقهم ونزياتهم وميولهم المسير (جانتير ردير) وصدر كل منهما كتابه الفردية دون أن يدرسوا الامم أو أن يمنوا عةدمة طريفة عرج فيها على الحياة المصرية ، بأحوالها الاجهاعية أو يمبأوا بحياتها العقلية أو الاخلاقية أوالديلية. ويرمونها كذلك بأنها خالية من الأدب القصصي الذي هو حلية الآداب «الاندوجرمائية» وزينهاوالذي وجد منذرمن شقيقين كانا يميشان في منزل واحد يشملهما بهيد في الاداب اليونانية والرومانية ولم يوجد الهدوء والغسلةوكان أكرهما متزوجامن امرأة منه في الأداب المربية مثلا الا قصص مقتصبة شهوانية ، فراودت أخا زوجها عر ` قسه بني القرآن وهي مذكورة برمتها في التوراة، ثم

المصرية التي حال بيننا وبيها الجهال باللغة وسواوا كان لذلك ارهانا على صرعة لبات الميروغ ليفية والتي كان النضل في مرفتنا إياها الساميين أم ناشيًا من طبيعة الجووتا أبر المناخ، أراجماً للا وربين اللين فاسواف سبيل المصول فأن الواهم الذي لأشات فيه هو أن الأداب الداه ينه عالمية من تلك الاهشيال الشالئي ذكر ناهاء الله وكا أن منس فيد فاقمت الداميين بأن لها

و لهذا النفس فيعنه في رأى العلماء ...

(١) الانفطال ينتج عن تأثير عضوى ،

المصرية القديمة، ونقلها بحذافيرها الى الالمانية أ يأتى بو اسطة الانف، وفي القم يناءر أثر العداش الح أما الشعوركالشحاعة والخماس والحب الكراهية فهي لا تتمركز في جسمنابل مركزها النفس. فشرحها من جميم وجوعهاشرحا دافعاً للحاجة (٣) الانفعال يضعف بالتـكرار ، فاليـد بتمودعى اسالاجسام الباردة، إذا كثر صورها فنهذه القصص قصة الأخوين، ومجملهاأن

lagozpio

والانفعال الخمارجي يخسرنا بوجود الموضوعات الخارجية ويدفعنا الى معرفتهـــا ، أنجل فابات المعرفة، فعلى ماريقة الدكاءهو يعلمنها

حين يمرض المرأة مكتب عنها لذواني القرن العشرين رقة وفارنا. يقول المؤلف في الفضيل. إغاس بالمرأة الاأغوزوجتك وزيها وأرض عُهَامًا فَإِنْ هَذِهِ وَصَهِلَةُ لِلْمَرِفُ فَأَعْلَمُ الْ وَأَحْمِهَا

وأصلف هايها لغين هاديًا منه بطأ ». وأذا زل بك الدُّميت الدّالسالية صدد يسد العلم ك الحيكام وصفاً كافيقا في أميلة بإطاعة الرؤساء . والما العربي على المليلة وألونها ألهبته إسعيه الاتبال المدرة القدعة والبكتي المليا العيسان ولذاته والعبيب والنمله والعبينونية إما وكرت التاريء مدمنا غل الزيم للي

النصول العلمية واحدالة على الدياسية للمن عن الما الكتاب الديل عبر (هم النظيم و الأهم استاده الدينا و سله الرجم الما The state of the s

الفرق بين الانفعال والشعور

ان الفرق بينهما غير واضح تماماً ، غليسا أ على أى درجاته نقف ، وبلبهما الى ماتحتاج اله بميا بن بعداً يسمع بتفرقه ما، لرجوعهما الى أصل و احديقو الحماسية. (sunsibilità) إلا أنه اصطلمعوا على وضع خط تنفصل عنده مما الهما. وليس له أبة علاقة بممليات الخلايا المخية يمثل فَكُما أَن الندم أول عقاب على الرذية ، كذبك السرور أول مكافأة على الفضياة ، وهما اكبر له بالرغبـة في الاكل ، والنذة في الشراب ، دالهم على مجهودات أخر . والاَّلْمِمن الجَوع أوالعطش. والشعور على المكس من ذلك ، فهو خاص بالذكاء أو بالاخـــالاق ، ويمناون له بالتمخيل أو الحسكم أو التذكر الخ . النصاسية ويقسمونه الى: (٢) الانفعال مركزه الجسيم خاصة ، فالألم

بمكث بالعضو المريض أوالمجروح، والتأثُّر بالرائيمة

عليها ، وحاسة الشم في الانسان تفتد التمييز إذا كثرت المواد المنبعثة رائحتها . أما الشعور فبالمكسينمو بالتمرين: فحبة المحث من الحقيقة أو العدل أو الجمال تنمو في النفس ، وتستخدم

كل مايمكن من القوى . ملاحظة : الانقمال عاممشترك بين الانسان والحيوان ، أما الشعور فيكاد يكون خاصا الانسان لولا بعض خصائص بمتلكمها الحيوان، الفرح والألم والحب والكواهية ، يجدها ف الحيوان كما في الانسان، لا زعنده خبرة حسية

ان الانفعال الداخلي هو الفاية من الحياة الطبيعية ، فهي تعلمنا كيف نبحث عن الحاجات الضرورية لمكياننا، وتعرفنما كيف نتتى كل العاديات لنحفظ بلياننا المادي .

وبهذا يوقظ فينا خاصية الذكاء . والفعود هو

لسنحل الفرصة . فأنت ترى مؤلف هذا الكتاب أردي الطفل وتنفيفه

مر أهل البلاط فيأمن مدا المذريسال موالك المناك كتب كثيرة غير عده الكنبا

النبيات ولدانه والفتح والمعرف والمرسوعة وعاد في المادي ومن المدان عمد المدان المدا

المكون أكثر ذكاء وأقوى موهبة ، فالسرور الذي يتبع اكتبثافا ما ، يدفع المرء الى بمن جدياء . رُخَلِ مَارِيْمَةَ الْأَخْلَاقُ هُو يُحْنَهُا مِلِي أَلَّ سأصل اليوم بقطار الظهر . انتظار نميل شيئا أو نتركه لنسل الى المثل الأول.

الميل الحسى

(١) أشواء أو ميول.

(۲) حب أو دافع حيوى .

النربزي فيالنفس الذي يدفعنا المطلب الاشباء

المتملقة بطبيعتنا ، ويفرعونه الى ميل ذاتي أو

شهيــة ، وهو الاثر العضوى الذي يدفعنا ال

البحث عن الاشياء الى تظهر فافعة لحفظكيانا إ

وحياتنا الطبيعية ، وهي في الغالب دورية أي 🖥

تماودنا فيأوقات تكاد تكون منتظمة ،ويمثلون

لما بالجوع والنوم والعطش. وكما تكون

الشهية طبيعية كالحاجة الى الفذاء والراحةوما

أشبه كا قدمنا ، كذلك تكون صناعية الأ

عن (خلاصة الناسنة)

وهو مايمبرعته النفسيون بالاسباب السرة

فالموى أو الميل هوالانعطاف الطبيعي أو

« ا عمده اله الله صاحبتي ، وقد استطاعت أن تقرأ

لين البرقية ، اذ كانت واقفة بجانبي : أبة مفاجأة تلك التي ستفجأ باصديقك ١٢ الله وعدتني أما عماحاً قـ 11

قلت باسما - نعم ، ياصديقتي سـ ترين الفادأة تمتعة ، وسيرى صداقي مفاجأة تمتعة أبنا، وبذلك تكون مفاجأة مزدوجة ا قالت - باسمة - وأنت ١١ ألم عمد لنفسك

قلت - ضاحكا - يكفيني أن أضحك س الدهشة التي ستستولى عليكماً . ومعذلك للبرعلى أنا إعداد المفاجأة لى . ومن يدرى ا نرًا خلقتها لي الظروف ا

قل*ت هذا و لعن في طريقنا الى القطار* .

أما صديق الذي أرسلت له البرقية كانت نتيجة عادة مكتسمة كالحاجة الى التدخير الثان في الثلاثين من سنه كان زميلي أيام والشروبات الروحية وما اليهـا. ويازم النها ﴿ الراسة وكنت أحسه وأوثره على باق الرفاق الطبيعيسة أن تكنون مضبوطة منظمة خاضها 🕻 الذية خاصة في نفسه وخفة في روحه ، وقد المنباق المقلى ، أما الشهية الصناعية فهي لا الشموري نحوه غريا إذ كان يتعمدي حدد الغالب ضار و قبيحة تجر سلسلة الشر تساما السلاقة الى درجية الحب ، فلم أكن أقنع والمورل التماقة بالشخصية البشرية تعل بعضا السلام باليد اذا التقينا بل لا بد من العناق بالنفس فقط، والآخر. شترك بينهاو ينالجم، إللتمبيل.

فملا تحن طبيبياً نحيكل ما يستظيم أن يعبد العلام وكال الراء والده و بسطة رزقه لعوبا متلاما، وجود ما أحسن كيه ننا أشدو أقرى، وتحب إنها م بنجم في دروسيه رغير ذكائه المتوقيد كل مايستطيع أن يبي الناعيداً رغداً أو سعادة الوناهنة المتازة ، وأكبت أنا على الدرس وغنى أو فضية واستقلالا ،والى الاسبوع القبل لله لفر والذي وقلة ذات يده حتى أعمت دراستى، فَعْلَا طَبِيمِيا أَنْ تَفْرِق بِينْنَا الأَيَّامِ ، إِذْ مَضِيت عدد الحيد على الشراوي إلال العمل الذي هيأني تعليمي له ، مندعاً الأفرط جاريه ضمن حياة جديدة . أما هو ويظهر أن رياسة الاسرة ف ذلك الحين كان الدواله لم يجد له علاما يصرف به عنه مرض اللام حيث يليننا الخاتب بأما هي الفي هنات والساد غير ترويجه واقصائه عن المدينة النجد الريف الماكن الوداع ، حيث يصمب أما الكتاب الدالث عبو سياس و العبول الدادوات « الشيطنة » والعبث ،

منوانه «تعالم أمنم عت الاول» وهو نابل المالي فدان ، وأقامله وسطما «عزية» المسكمة والاحتياط كتبه لاينه ليعلد من قرا المحداء كله إدارة هؤونها . النفائي الله صاحى فقدا القالم الراضي والمراة البيطة غيرمتذمر منها أومكترث الماها وأقبل على العناية بأرضه حق عدت والزير للريح وأحلب للمعبر

لا فرق عن مسديق عربياً ، "ال بناة عافلة تقابلنا فيها مصادفة فكالت نت فرحه ، وكان عناقا وتقبيلا ا وأألنافي وحنناال أنامه المنوناء مُحَدِّلُ عَبَّلُ مُنَاحِبُهِ ثِمَا أَنْهِي اللهُ عَالَهُ .

المفاجأة المزدوجة

... دومت الى عامل التلغراف البرقية | قات - باسما - أريد أن أطبق أصيحة « جحاً» فأسأل الذين تزوجوا قبلي : هل

فصمت لحظة – أحسست عما ارتسم على

وجهه أنه يتألم، ثم قال: خير لك ألا تنزوج ا قلت- أشتى أنت بزواجك ؟؟ قال- شتى ... وسعيد أ أ .

ونظرت اليه في دهشة ، فأتم : كرُ لُعم ا سسميد لانني أحب زوجتي ، وهي تبنى . وشتى لان أهلها وأهلى يفسدون ملينا سمادتنا بما يثيرونه من مشاكل أسائل أأفهة ويفرضوا على كلينا محمل نتائج هاتيك المشاكل التي لانقرها ولا دخـل لنــا فيها، كأنما

قلت – ومامعث تلك المفاكل؟؟ قال – مبعثها ياسيدى ان أهل الزوجة أغنياء فهم يريدون أن يملوا علينا اراداتهم املاء في كل أمر جل أو دق . وأهلي أيسو أ فقراء فهم لا يقبلون بأية حال الساح لاحد -أياكان هذا الاحد-أنيأمهم أو يملى عليهم ارادته . ومن هذا يسمل عليك تصور سرعة الاصطدام بين الطرقين لما بين وجهـ تني نظرهما

| من تفاوت و تنافر · وهكذا ضعنا نحنالبريتين بيتهم،فقدمضي الآزعام كامل لم أو زوجـتى ڤيه دغم شوق كلينا لرؤية صاحبه . ألأنها غضي ... آكلاا بل لان أهلها فاصبون ءوأهليمنهمأشدغضباً. ويأبى أحسد الفريقين أن يمشى خطوة ليبدأ بطلب الصلح . ولست تجهل التقاليدالتي تقيدنا وتفل أيديناً . فلا أنا بمستطيع التملص مر__ سلطان أهلى ولا هي بقادرة على البمرد واعلان

الثورة على أهلماء ولعنة الله علىالجميع ا ثم تهد صاحبي وقال: دعنا من ذكر تلك المنفصات ؛ ولا تشوه لحظة لقائي مك – أنا مشتان البك أريد أن

« آکاك » فاذا رى ۱۶ . قلت — تفضيل؟ ا ولكني أنا الآخر أريد أن أيتلمك ١١ فأينا بأكل صاحبه المعمم

قال - بايما - التظر حتى أفرغ مر كاك ثم اللعي .. دعنا من المزل .. لا بدأل إراك في الاسبوع القبسل على الاقل. أعلمك من ة أيام لعد فينا عدتك ، سترى عبا فريتي سيم في المناه الرس تصل اليها الأفيا قارب الماء تشهمر خوالي خسمالة الف فدان والقري تيمو وسط الماء كالقوارب العاقدة، والإنعجار العلويلا تبدو رؤوسها كأنها ظلفية فادق عنطه الناه منظ ما أبدعه من شيالك جاءان اذا كيت لا تزال عنفظ بزعتك الفعرية، ولم تك المديا موجاه المهاة ال

ANTONIO CALLESTA DE LA CONTRACTOR DE LA أما مناحتي ، فكنتخديث العهد ععرفها

الطلبة ، ممتوقةالقد، جذابة الماز، يح، من النوع الذي لا تستطيم وي استقر مصرك عليه ، أن تتخاص من الاهمام به والتفكر فيه ، دغم ماكازيماو وجهما منشحوبيد لعلى هموشجن. كنت مهموما مكروب النفس لظرف خاص أمضى تتسله ، فسرى عنى منظرها كثيراً مما کنت آشعر به من ضیق وحزن .

وكانت القصة عثل فتاة حساسة رقيقة الشمور حيل بيها وبين من تحب ليتمها وفقرها بالرغم من أن حبيبها يبادلها الحب بل ويسدها ولسكن الاهل واغتباراتهم تقف في الطريق • فيقتل الولد نفسه ، وتجن الفتاة حزنا عليه... وكانتاا واقف مؤارة جدا مثيرة للمواطفه

حقول ناضرة وأراض مهيسأة للزرع تغمرها والفصول محبوكة الاطراف، والقطعة بجملتها مكمة الوضع تلب فيها الحياة والحركة. وأجاد لمناون اخراج أدوارهم حتى كنا نحس كأثنا نميش ، وكأن القصة وأقمة حقيقـة أمامنا لا رواية تمثل، فانفجرت العيون بالبكاء.

وكانت جارتي أكثر الحاضرين تأثراً! وأفيضهم دموما وأظهرهم لوعة واشمانا على بطال القصة . حتى التفتت الى تساً لني عن أمهاء المثلين. وقد لاحظت الهمامي بهاو والاحظلي ثورتها النفسية وما حركته الرواية في نفسها من

وأتاحت لي بسؤالما فرصة إذ مطنيت بمد أن ذكرت لها اسهاء المثلين ، أتمرف بها ءو به-أ شيء من النفاهم بحل بيننا فمضيمًا أظهر سخطنا على التقالمدونلتقد الاحتيارات القاسية التي لامسوغ لها ، والتي كشيراً ما تجلب أوخيرالعواقب . وبالاختصار خرجنا من ألسرح صديقين إدرف

كل منـــا اسم الآخر . واتفقنا على أن نلتتي ف والتقينا . وقد شهرت بأنها ليست سعيدة رغم المرية التي كانت تثمتم بها ، اذ كانت تر اد

ماتشاء من السارح والملاهي ولاتسألهما تمعل، وفهمت أن ذلك لظير حرمام ا من شيء آخر لم تذكره وأما أدركت أن أهلها بريدونه ويرغمونها على قبوله ، ويرقهون عن نفسها بهذه

ولحظت في سلوكها وأسارب حديثها مبلغ عن نفسها ، فلم أشأ أن أعقل عليها أو أتقصى أرثر مما أفست به الىءتالعا منها بصداقة طاهرة يئة وسهرات في المسارج والسيمًا هي مهماية النةاء والطير وإن كان رأيي في معاملة النساء - قبل أن ألقاما - يختلف عن ذلك -

فتد ارغمتني على احترامها وتقديري إياها والوقوف ممها موقف الأخ والصديق وإل كانت مهجتي نحدث تتلظي فراماً بها ووحداً. فبيت من يعض مالحت به أنها شقية لانما

عت منيطرة من لا يقسدر عواطعها . وفهنت ما ليست غاراء . لاني فكرت في زواجها أَثْمرت إلى ذلك من طرف الحق الأعلمت الداب إغلاقا بعدل عندي الهك في عدديها وأدركت أنيا فند فكول وتزوجة ولكنها شقية بهلذا الواج

مداكل العرفية - ومبيت - عنها ه الماما في عليه و والله المراس المراس المراس المراب عليا ومناها المراب الدول كا كا ريد أن مر

الياه أو سوداء جف الماء منها . وأسامنا القطار الى رصيف يجب أن نسير يشم خطوات عليه لنصل الىحيث القارب معدآ لحملنا. وقابلنا خدم مسديقي فعرفوني فأشرت اليهم أن يتريثوا مع السيدة ، ويلحقوا بنا على مهلولاتها لاتستطيع الاسراع فالمسير خصوصا والارض رماية تقوص الارحل فيها . وصحبى غلام يافع يدلى الى حيث يقف القارب بصديق. فالحتلاحق وتبالى يعانفني ويغمرني بالقبلات وهو يكاد يجن من\انهرح لانه محروم من رؤية أمثالي في هذا اللقم النائي

قال: أن الماجأة ٢١ اين الماجآة ١١ قات - صديق معي ا ماةولك ؟ فصاح : أهلا وسهلاا سيكونالسرور، يتباعفا . شكرا.

قالت وهي تسبح بمينها في الفضاء: -

نفسى! لقد أردت أن أذهب معه الى هناك ...

تأثراً واشفاقا عليها ، ولم أجرؤ على سؤالها عن

الذي أرادت أن تذهب معه ولا عن الذبن

منموها عن ذلك محترما سكوتها وحزنها.

وكان يوم السفر فسافرنا ..

ولـكذبهم منموني . وتلك علة شقاني ا

الريف الريف يا صديقي ا ما أحسه الى

وسالت عبرة على خددها جعلتني أرتعش

نممنا وقتا غير قصير بالنظر الى الخلاء

والزروع بينما القطار يقطع بنا الطربق وسط

قلت - بامها - . . واذا كانت صديقة؟ ا فو تب طافر ا من الفرحوهو يردد: «أصحيح هذا؟ » فا أكدت له ذاك حتى المار على ، مرة آخری ، بتبای ویقول : یاله من یوم ممتع فعلت عن تكديره أبالسة الجميم! . حقا الم ألفاجأة

وحقا إسا لمتعة ا ولاحت صاحبتي محيطبها ألخدم القرويون السذج وهي تهتف حين وقع بصرها علىالارض الواسعة يفعرها الله: هذابديم، هذابديم، حقا أمها مناظر ممتعة ا

وهمس هو في أذبي : ماأجلها . الماتاوج فاتنة . من أن حثت بها ؟ أ

قلت- المك فقط أن لتأدب : ولم عبني صاحبي أماصاحتي فقد وصلت وحيتنا فددت يدي أساعدها على الصعود، ولم دكورود أحست وجود أعدمني فقد طنت صاحي فاملا علايسة الريفية ، ولكني محبث السكو ته وسمة و فلكوته أنيه لناخلة سلاما معي قلم للتبه ، والتهب الما عاذا الاحران الذي كانت وجداته مصلفة ٠ قدوال وحلت عله صفرة شسايلة وأعاطت عينه هالة زرقاء . ولما انتبه السكرة ولقول له: عِنْ بَيْدُ السِّيدَةِ أَمِا الآباةِ (انتفض كاعا أَفَاق من حلى تم مد ينه وتناول لسراما وقال وهو العدق فيها : - الفضلي . سيدي

وعديت لتدير سحنته ، وليكنني أحسلت بيد مباحتي ولعش في بدي وتنايش فرفيس مارق اليها فأذابها لاتقبل عن بماحبنا بفسويا واسترادا ، واذا ما بدل أن تلب اله القادب منذ عبل والحسندية في عالة الحد المالي وها دعو إلا الديناء الله عنه التي دمان عاول الافلات من بدي والنكوس مجملة من

فدُهات عن الجواب وتولاني ارتباك لهذا التغير السربع الدى حال بصاحبتي وصاحبي ولم أعرف مبعثه، وذهب بي النان الى أنه قد أ يكون بينهما سابق تمارف .والكني استبمدت مذه اله كرة لان صديتي كان يخاطبها بقوله : سیدتی . وهی نجیبه . شکرا سیدی :خصوصا وقدعاد صاحبي بهلل مرحبابناويقهة. ولكن

لم يحدث ذلك الا والحدم كانوا قد أخذوا أما كنهم . ونشروا قاوعهم وأعمداوا المجاديف فابتعد القارب يشق عماسالاء المتلاطم الامواج وقد أخذ كل منا مكانه . أماصديق فقد جلس عن يميني بدير الدفة ويوجه سير السفينة ، وكان رغم صياحه بالمال ليجدواق العمل وتظاهره بالسرور يلوح جامدا غاثر ألعبنين ترتسم على وجهسه أمارات من أصاب بصدمة فأسية فغدت سجنته وحشية مخيفة ، وجلست صاحبتي عن يساري تريد أن تدنو مني وتلتصق في كأنما الطلب الحماية، ولكنها تجاولأن تكون بعيسدة عنى حتى لا يمسنى جسمها أو ثوبها ، وقدمضت تنظر بعينين راجفتين الى بعيد . الى أبعد نقطة في الافق، ولا تقول شيئاً . واسكنى استطمت أل أدرك انها تتنفس بسرعة وصعوبة. وقد أبدت بهيمها ووجابها من الماء كأعما هي موهكة أن تفرق، فعلم أنها وعزوت سهومها ووجومهاالىخوقها من المعوخشيها من الفرق . وكال المنظر ساحراً فاتنا. ترى عراً واسمامنيسطا الاشاطىء له عوهو اليس بالبحر . و تاوح الدمن يمد القرى والدساكر والاشجار والقواربكالحيوانات السابحة والطيور العائمة ، ومضى العمال يغنون بأصواتهم المختلفة بنغات متناسقية أخاذة ، أغنيهم الريفية الماذحة عمهمكين في التحديف ليماوا بنا في أقرب وقت بمكن وليدللوا لنا

على مهارمهم وحدقهم . ولهوت عرب عربدة صاحى وصنت ماحتى بالمنظر الجيسل والغناء العذب البسيط حتى عدونا في وسط اللجة ، وإذا بأحد العال يصمح : سيدي و خادر هذا الصخرة دات المن الحاد . . عادر ياسيدي إننا تتحه الما ، إنها خطرة للفق القارب شقا او صدمته والتفت الى صاحبي فاذا بها تشكش وجلا وانتظرت أن تنديث بي ولكما لم تعمل ، بل

انكشت في تفسيا فرما ورعبا . ا باجي فقباد وادت سحنته قراوة واكتبر وجهه ، ولحت في حيليه ريقا غيمًا غلته بريق الجنول وتكلم فأذا صوته أجش كالجنون صائحا بالعامل الذي أبهه إلى الصحرة:

الصخرة القد تجاوزناها أيها الاحمق ا فقال العال في صوت واحد فــــ

كلا ا . . ياسيدى كلا ا ، . إننا الداو

فساح يهم وقده تاريد مهونه المعالمة

قات لكم تحاور فأها أيها الهائها وع أحده بالاعتماض فلكزه صاحى فاثلانا اخرس أيها الحيوان اكفاك مكابرة. وتقلل المال بمعنهم الى بعض مدعورية : أما أنا فعد المعاني في الفالة الله ألها المعدد

ودفير القارب فمضى بسرعة الهواء السارى . وما هي إلا دقيقة ساد فيها الدست ، حتى سمعنا صوتًا هائلًا وارتجاجًا مخيفًا وإذا بالسدمــة قد حــدثت فدقت الصغرة القارب و-طعقــه. و بمثرت أشارً و هنا و هناك .

لأول وهـلة فكرت في تفسى ولكنني التفت فاذا بصاحبتي وقسد غاصت الى الماء ثم | طفت تصرخ، وكنت على لوح من ألواح القارب عالق بالصغرة، فهممت بالواوب الى ناحيها تقذها . واذا بي أحس يداً تقبض على تأنما لتمنعني لا لتنقذني ء والتفت ناذا بسديتي واقفا الغلظة والخشونة ، وعاد وادعاً متألمًا. على الصخرة وقابضاً على ذراعي يجــذبني اليه . فأشرت له الى المسكينة التي كانت تصرخ ولكنه كان جامداً وقد بدت على وجهه دلائل | إياى في ألمي : الارتياح لهذا النظر المرعب وظل متشبثاً بي . فلم أُجد سبيلا إلى الخلاص من يده إلا بمضة . كدت أنتزع فيها لمه حتى تركني فسبحت الى المسكينة ، وكدت أدركها ولكنها غاصت، ولم

تعلد تظهر

لم أشمر بعد ذلك بشيء الا أنني أفقت فاذا بي قى قارب حوله عشرات القوارب في أحدها جنة مسحاة . وما أن تذكرت الوقف حتى قفزت أصيح: أيز هي . أين هي ١١ هل عجت و...هل تحبت وبه

وادا یی اُری صاحبی بجواری وعلی الله ابتسامة هائلة تدل على الارتياح رغم خشولتها رهو يقول بصوت فيه رنة فرح وحنق:

لقد ماتت ...هاك جثتها . . اذ ذاك عامر في شك في أن هذه التنبيجة قد سرته ، أو أنه الما أرادها ، لسكنني راجعت نفسى ولم أصرح بذلك ، ولم أعمالك نفسى من البكاء وسالت دموعي غزيرة، ولوأن العالم مات باسره ما كنت عمَّالم أكثر عما تألت

قال صاحبي - بليحة فيها شيء من السخرية - ما أرق قلبك ياسديق عواء 1 أتسكي مومساً 131

و كا ها لدغني أفعي ، فصحت به ا مومس تقول 1 انك لا تعرف . لقد كانت أطهر بدات حواء ...

فقيقه صاحى قهتهة انارد وقال ا أشرف بنات حواءً الهار. ها. وَلْ وَاحْدُ لِمُرْحَتِّمَعُهُ طَاهِرُ لَكُ عَلْمُ مَعْدُلُكُ ا قلت: أو لمرقها اذله واد

state with the الت وللتن المالطين للدالا ول أول مندواريد أوافولن ومروفانا أعلت لقد كانت ملا كا لعلي إلى . والرحمي

اخار امها . و لقد كان لحسا زرج -حسلااما فيلقه فالت لي مرة: إم كالك تلوق أو للأهل المع الى الربغي والكيم - ولعليم أعلامات متعوها وعالم بطيا ولاله وراهيا المعلق كيف أيجل الرأة وألق الميا كسلدن تعادعوا

وتقدمت فأزحت الفطاء عن رأسها فاذا بوجهها ، وقد أصيب بخدوش بسيطة ، لم تغير ولاجحه الفاتنة ، ترتسم على فمها ابتسامة هادئة كاً نما اطمأنت بعد اضطراب . . واذا بدموعي تطفى. فأقبل صاحبي وأمسك

دى بيد راعشة وقال : أصادق أنت ؟ . .

كانت طاهرة حقاً ؟؟ ألم تدلسها ؟؟

.

أرأيت ؟ انها تستحق البكاء تـ

دموعه فأمسكها وقال :

اقد ذهبت ضحية اا

اخفاءهما فلا يستطيع . وإذا بوجهه وقدراً يلته

فقلت وقدأحمست شيئاً من العزاء لمشاركته

قلت : نعم ضحية خطئك وعدم صماعك

قال :كلا ا بل ضيمية سوء الظن م

ةلت (وقد هالنيةول**ه**)كيف ؟

قال : لقد ظنلتها غدتمومساً ا؟

اذن تعمدت قالما اا

فتهالسكت على نفسى وقلت متأ أأهامسا

ولكن لا 1. بل هم أهاما الذين قتاوها . ا

فاظلمت الدنيا في عيني ولم أدر : أَاقْتُلُهُ أَمْ

أصيح: الى القاتل ا والحي عاسكت وسأات:

فال ته بصوت رهیب مخنوق .

« آنها زوجتی ا »

ان الجل

المبان الخائر

الأمساب لأعكن

ان يفوز في معترك

الحياة . فانحالته

النفسية وغمه على

ومن أين الله معرفتها ؟؟ أومعرفة أهلها!

هل انت رجل حقيقي

ات المدر في المدر المدر

عناهيرا لارمانية ولا إنفان

ليه توين البّال الله عله في الوقت الناسب . كما

إن القنعف والمرض يقيدانه حتى عن ميناواة

من م أقل منه خارة ودكاه . قال كلّ فعدار

(أمينة)

قال: وهو يصر بأسنانه .. لعم الم

عيمت به: بل أطهر من على ظهر الارض. الغرب من هذه المشئات الجليلة . واذا بدمعتين تطفران من عيليه يحاول

ثق انك عندما تضع جسمك بين ايدينا عملناه ونعمله من أجاهم. ولكنصاحبي ظل منتصباً وقد تغلب على

معهد التربية البدئلة

صندوق البوستة ١٢٦٥ مصر

النيطفة . السمنة . ضعف المدة القلب في المتبله ، فيكان يلازم الشاعر بعد ظهر كل يوم

رحية الماليا البالعلاق ال مروق وعاللكا لها المهال المولاة

في مثل هــذه الحالة لا علاج لك إلا أن تابجاً الى « معهد التربية البدنية » ذلك المهد الصحى الرياضي الوحيك من توعمه في مصر والشرق كله والذى يضارع أكبر ماأس في

فانك تضمه بين أيدى رَجَال ذوى خبرة علمية متازة وتجرية واسمة في آلاف الحالات.

سيدر . الظهر . النظر . الذاكرة . العادة ﴿ العالم الاحد . ولما كان ملتون يكره سماع السرية . الاحتلام والضعف التناسلي أمران المان يقرأ اللاتينية بابحة اعبليزية عفة داعل الوود الله . الكيد . الكلى . الشعر ، قصر القامة المالة اللاتيني الصحيح في مدة بسيطة . احديد في الظهر . تقوس الأرجل المعاد المعاد الماعر مسكنه الى ارتاري ووك ا الكتفين . الزكام . منيق النفس الرومان في من المنفل مهدلا تمرف الكال ف تأليف كتابه العبداع . الامساك . الفتق . فتر النم المالية الردوس المفتود» - ورغم اعتزاله السياسة الابراض العصدية . الارق الم والناج المنافعة المنافعة الكثيرين من الساسة الانجابز الحول المعدرات . زيادة القوة ، وُهِمَّ النافي يحضرون اليه للاسترضاد بارائه

والتعن عبل الانشان على الذكر من الى المؤلماء يُنتِث عب الثلاث إلى الأنباع ؛ والمتعرة الخيطل من الله وأمن حبه وتردوه في كل وتوليد والاستان الرئيسية لميله المالة المورة عن لهبت السحة والافراط والعاذات الطارة وقا مسالفيان فوعيا الواجارة الأجارة وعا لا يداق محس المساحلية ما المالوات

الصحة والشباب والذين يضطاعون بكل مرولية في الحياة كأنها لا شيء اولئك الرجال الحقيقيون الذين ينجدون نجاحا داعا ومؤكدا ببهاالمية وحرقة الفؤاد من نصيب الضميف.

تسعة عشر الف طالب قد سلمونا اجساده من قبلك وفى كل يوم نتاتى رسائل الشكر علىما

كتابنا الانسان السكامل « ٩٦ صفحة مزين بالصــور » سوف ينيرالسبيل امامك ال حياة جديدة سعيدة مفعمة بالمحة والثباب، اننا برسله بغير أي مقابل لكلمن يطلبه. فقط اخبرنا الى أين تريد أن ترسل اليك لسختك ، وفصل لنا حالتك تفصيلا وافياً حتى لستطيع أن نقدم لك النصيحة التي تنقذك ما أنتفيه، املأ هذا الكوبون بخط واضح وأرسه البرا

استشارة مجانية الاسرار لاتفشى

أرجو أن ترسلوا لي لمخة من كتابكم إلى إول ألناء حياته ، وقد بخسم حقوقهم الحجابي « الانسان الكامل » عن تحسن الصمة وتقوية الجسم وعلاج العلل المزمنة والعيوب الجسمانية بالطرق الطبيعية وقدومنعت مطرا الالجرومية الانجليزية ،كي يستعمله صغارا لاولاد.

المُعْلِيقِةُ وَلِيمُهُمْ رَالْفِتَاهُ الدَافِئَةُ ﴾ لايسا

ملت

اختفاؤه - رُواجه للمرة الثالثة - حياته المنزلية - وفاته - كتبه: الفردوس المفقود الفردوس المتعاد

اسْتَقَالَ مُلتُونُ مِن وظيفته في البركمان

كنها عاكان يتنأوله من مماش، نظيرما قام به

برخلمان . وفي هذا الوقت مات كرمويل ،

ويمونه رجعت الاسرة المالسكة للحكم ، فصار

ركز ملتون مهدراً ، بسبب حمالاته السابقة

إلكية ، فينما كانت كل انجاترا معتبطة

ودة مليكها من منفاه ، نجد شاعرنا يجد في

يم عن مكان يختني فيه عن الانظار ، ثم

لا يكتني بذلك بل يشيع بين أعدائه أنه مات،

إئة له،وسواء كانت هذه الحادثة صحيحةأو

كذوبة فنحن لعرف أنه اختنى مدة طريلة ،

إيظهر إلا بعد ظهور عهد النسيان

The act oblivion في ١٩ أغسطس، وما كاد

المرحى آممه أعداؤه بأنه كان يصوب فكرة

نا الملك شارل الاول ، ولـكنه برىء كمدم

إلر الادلة على ادانتــه .وعلى كل حال لم يكن

ارلس بالحقود ، وكني أننا ندين لتسايحه باكبر

وفي منزله الجديد بشارع جوين تزوج

لتون المرة الثالثة والاخيرة من اليزبيث

النول، ويقال الهما عاشا سعيدين ، رغم أن

إبس يخبرنا أنهاكانت تسيءمعاملة أولادهمن

وفي سنة ١٦٦١ أخرج ملتون كتابا مدرسيا

الدُّنكُ الوقت استخدم الوود كسكرتبر يرأ

لفنه لها دينشاردور وقد حاس أماماب

المستقار خيز نه وربقال له كتب

المطوعة شعرية فىالادب الغربي .

وبعمله رجوعه الى لندن باع حقوق طبم «الفردوس المفقود» الى صامويل سيمونس نظير فمنة جنهات يتسلمها قبيل الطبعءومثلها بمد بيم • ١٣٠٠ نسخة ، ومثلها أينها عند اعادة الطبعة الاولى،ويكون ماتونباع كتابه هذا بخمسة عشر بنيها . وبعد وفاته باعت ارملته حقوق الطبيم الما نظر عائمة حنوات عمر هذا نلاحظأن كتابه لم يعد عليه بفائدة مادنة تذكر، ولكر، لمهم أنه جليله الشهرة، فدحه الشعراء والكتاب لهج بذكره الناسعامة وخصوصا عندما حال ديسون في مجلته الشبيرة The Spectator الشاعر وشعره ، مرشداً الناس الى كنوز الادب التي للت مدفونة ومختنبة مدةطولة جداً.

وفي سنة ١٦٧١ طمع كتابيه « سامسون جو نستس» و «الفردوس المستعاد » الذي يقو ل ملتون عنه از يفضل الفردوس المفقود،وليس ويحدثنا أحمد معاصريه عن كيفية تمضية

يومه قائلا : كان يستيقظ في الصباح في الساعة ابعة في الصيف وفي الساعة الخامسة شــتا، يفتتح يومه بسماع فصل من الأنجيل العبرى دة مساعة ، يتركه بمدها قارئه الى نفسه الدة اعتبن يقضهما في التأمل والفكر العميق، م يحضرةارئه أو سكرتيره فيلازمه حتىالظهر، مد ذلك عضى ملتون ساعة في ترويض جسمه البا بالمشي ، وبعد تناول غذائه يجلس الى لاورجان أو يمسك بكامنجته يعزفعلىالاول ارة ويلعب على الاخرى نازة أخرى ، وكان ماهرا في كليهما ، وكان صوته شميا بديما • وكان لا يمكر عليه صفى حياته المتزلية سوى سرء معاملة زوجته لابنتيه ، وكان زيد ملتون في ان هاقهما بأن يخلفهما أن تقرأ اله كلاما تفقيان منه شيئاً ۽ وأخيراً رق قلبه فأعفاها مده المينة ، وأرسلهما لتتعلما شغل الأوة تى يستطرما - كايقول- أن تبولا تفسيما ورغم النيرورة ورغم علمالتسوةالوالدية الرصفراها « داوراه» كانت لا تدكر والدها ويدسوه الانكان على المرافقة وطالع المحساطة المحساطة المرافقة وطالع المحساطة المحساطة المرافقة وطالع المحساطة ا

المزمن أغلية ودن أيطاء فأرسل الد أيهية المنابع البناء ودوي الوقتاب والمناز التهدود بعالم والمسابع المسابع المابعة الآن لابنه الى ايليس يحبره عما سوف يكوا المنافعة على تعالم و المراجع الأول وجد عالم والمنافعة عن المرم في الألمان، وكعم أنه هو (أي المسلمة ويكل عوارة ومناك في أثاثة الفوهد المه الاستهامة الوائدة النب الان قلت لاله على الالمسان المسان المسان الما الوقال كل ملتون و تودوسه عن الما الما الواقية على والبرة الما الموال وعلق له النفل في يحدد الت اللون الموم ALIN ALE OF ALL THE CONTROL OF A CONTROL OF والما المناف علت عنا تصارفها إنها إن النهايت لرجي السوال المنواب والهنجوب والمناف المناف المان المراد والكريا الفي عليه عن التي وسيا عليها العبول مواهياته واسل النا عوري المترالا ليا والمواكر و التساوع THE RESERVE OF THE PROPERTY OF ALL TOLL STATE OF THE STATE OF

استدعاه ربه الى جواره ، ودفرني في كنيسة سان جياس مشيما من الاقارب

والآًن وقد فرغنا من ترجمة حياة الشاعر الذي يضمه مواطنوه — انلم يكن العالم أجمر-فالمرتبة الثانية بعدشين الشعراء والمشكسبير، مجب علينا أن نتكام قليلا على أهم مؤلماته التي كانتسيباً في تربمه هذ المركز السامي.

الفردوس المنتفود وهو أكبر السكتب التي ألفهما ملتون

إذ يقع في اثنىءشر كتابا. وفي الـكتاب الاول يحدثنا ملتون عن جحود الانسان بنعم ربه وعدم طاعته له ، مما بب حرمانه من الفودوس الذي متعه به مدة ليست بالقصيرة . ويصف لنا الثعبان أو بمعنى خر إبليس الذي أوءز الى الانسسان بهسده الحَنالفة، والذي ثار هو وأعرانه منالملائكة على ربهم فطردهم أيضما من جنته . ثم يصفهم لنا ملتون وهم يحترقون بنسار حبهنم مبهوتين حتى اذا أناقوا لا نفسهم كونوا منهم حيشا طبقوا على قواده أسماء جديدة (هى بعينها ُمَاءُ أَصِمْامِ السَّكَنعانيين فيابعه) ، ثم قام ابليس فيهم خطيباً، يراسىء من سورتهم ويطمئنهم يمدهم بمالم آخر غير هذا ، فيصد دف كلامه منهم مرادا خسیبا ، ویبنی لهقصراً ویکون من أعوانهالمخلصين مجلسا استشاريا.

الى غرضه ألا وهو مخالفة أوامر الرب بأكل المجلس وتناقش ابليس معهم في ضرورة شن فارة أخرى لاستعادة الجنة ، وهنا اختلفت آراؤهم، وتشعبت وجهات لظرهم، فمصهم رغب في الحرب وبعضهم عنها . وبينها هم في خلافهم ، بقترح إبليس افتراحا يصادف قبولا وتعضيدآ من أغلبية الاعضاء ، وهو أن يختاروا من بينهم من يقوم بمهمة استكشاف هذا العالم الآخر ، فنكض الكثيرون، إلا أن ابليس أعلن تطوعه القيام مهذه المهمة الخطيرة ، فصفق له الاعضاء ومتيقواء وبذلك تنفض الجلسة وينصرف الاعضاء كل الم اتجاه يخ الف اتجاه الأسخر مدة غياب المنس في رحلته ... والرجم الى إبليس فسحده عرعلي أبواب الجنة فيجدها مغلقة ، وأكنه

وفي السكتاب الثاني يحدثنا عرب انعقاد

الملائسكة حتى طرده ويحذرها منه ... بطريقة غريبة يستطيع التمامير في الحسارس فيفتحها لهء ويربه الخندق الهائل الذى يفصلها عن الناراء ومر داك جاول إبليس عبوره وينجح أخيراء ويصل الم العالم الاخر الذي وفي البكتاب الشالث يرينا ملتون الرئي عالما على عرشة وعلى عينه أبنه كالم يشار

وفي المنكتاب السائم لسفي شنح أدموها ليل ليخبره هذا عن سبب وكفية خلق العالم بعد د ايليس مِن الخنة ۽ وَمَا نَسُوفُ الْكُولُ، مِنْ رنسال المستحلارهاد الناس بمداد يهي الغالم في منته أيام مم يصمد الى السماء والله م وفي المكتاب الناس يعق أوه والأميال

ممتع وأساوب شيق ، بعد ذلك يرى ابليس آدم وحواه المرة الاولى ويظهر عميه من تناسب أعضائهما وجمال جسميهما وطريقة معيشتهما ، ثم يىتسىم اذ يتدكر أنه سوف يكون سبباً في سقوطهما وهدم سعادتهما ءثم ينتقلحني يصير قريساً منهما فيسمعهما يتحدثان عن « شجرة المرفة » التي نهاهما الرب عن الاقتراب من تمارهما والاكان الموت جزاءها ءفيرى أبليس في هذه الدجرة الطريق الى بقيته ، وينصرف مفكراً في الطريقة التي توصله الي أن يغربهما بأكل ثمار تلك الشجرة، وفي تلك الاثناء ينزل x اريل »متطياً شعاعاً من أشعة الشمس ويقابل جبرائيل - حارس أبواب الجنة - وبحدره من روح خيينة شعر بلمخولها الجنة ، فيعده جبرائيل بأنه لرف يألو جهداً حتى بجدها قبل الصباح ،ويأتى المساء ويلهب كل من أدم وحواء الى مكان نومهما الذي يسمهه لنا ملتون وصفأ مسيبأ ءويجمم جبرائيل حراسه ويلتخب منهم اثنين يمهد اليهما حراسة النائمين من الروح

وفي الكتاب الرابع ري الليس يتقدم بمو

جنة عدن حيث عزم على القيام بعدة مشاريع

حينمية ضد ربهو ضدالانسان، وعجرد دخوله

من باب الجنة أسرع الى أعلى شـ جرة بها وأخذ

مكانه ، وهذه الشجرة هي شجرة الحياة. وهنا

يقف بنما ماتون ليصف لنا الحديقة بتفصيل

استجوبه ثم طرده من الجنة . وفالمكتاب الخامس تستيقظ حواء مفزعة وتنص على آدم حلمها الوائم ، فيهدىء هسدا من روعها يويدعوها القياميتادية فريضة الصياح فيلسيان ما كان من الحلم ، ثم يرسل لهم الرب رفائيل كي يحذرها من مخالعة أوامر الحالق، ويقمن عليهما تاريخ ابليس منذ كان مسب

ألحيثة ، وقبيل الصباح يتبضان على أبليس

بجانب اذن حواء اذكان يسر لها حلماً يوصله

المار ءوأحضره الحارسان امام جبرائيل الذي

وفي السكتاب السيادس عجد أن وفائيل يحدثنا من ارسال الرب لميكائيل وجبرائيل لحاربة أبليس وأعوائه ونني اليوم الأولكانشه المرب سبعالا ، وف اليوم التساني يظهر البليس هو وأعواله ومعهم آلات هيطالية الحرب ة أحيرا يرسلهم ازب اينه المسيحالدي تتقدم عنى حيين الهيس مستمياً من الله قورة وفوراً و أمرز وخاله بعدم التحرك ويتدفع هو بعربته عر أغداله فيجيد م بدول أن سنطيعوا الدالك حناعل ومقاومة ونم لتقنيح أمامهم أميان سم فيلغزن بالمسيهم الى النباركة والأيبعق فيهما لغيمن ابليس وأما المسيح فيعود المو والا مكالا بالنصر والفعار .

الاعلالية في والمتالية الكانوية

_والله

عادات علي القفاء عادرا

الداخلية باقامتها كل عام في جميم بلاد القطر لمانت في المتوسط بنسبة مولد في كل يوم . والسبب في ذلك أن أوليــاء الله كشــيرون. ومنتشرون في أنحاء القرى والمدن بحيث لاتكاد تخلو واحدة منها منهم. وانك لتجــدالقرية أو المدينة تتمسك بوليها وتقدسهو نقيمه الموالد وترفعه الى مقام يقرب من الالوهية، وهذا إدبيد الى ذاكرتنا بلاد اليونان القديمة . فقد كانت في بدء نشأتها مكونة من عدة قرى لكل قرية ادارة مستقلة وحاكم مستقل، كما كان لها أيشاً إله مستقل تانوم بعبادته وتقدم له القرابين ومهمته معلهظ القرية من كل سوء أو اعتسداء ، وكانت تنسباليهكل خير أوشر يصيبهاو كانو ايقيمون له على قمة التل معبداً يحجون اليه كل عام . واذا وازنت بين هذه الحالة وبين ماهو حادث ف القرى والمدن المصرية ، ووازنت بين ما كان لالهمية اليونان من المكانة في نفوس الشعب اليوناني القديم وما لاولياء الله في عو سالشعب الصرى الممثل في بلادالارياف ، لوحدت تشابها. عظياً. بل لقــد تنصور انك لست في مصر ولست في القرن العشرين بعبد الميلاد ، بل في اليونان وفي القرن العشرين قبل الميلاد. فني مصر ـ كما كان في اليونان القديمة ـ توجه القرى والمدن المبعثرة في أنحاء القفلر .وفي كلُّ قرية أو مدينة _ كا كان في اليونان _ يوجـــــ ولى من الأولياء عرمه الناس ويقدسونه . ويقدمون له القرايين من ذبأ مح وأطعمة وغلال وتقود . يقوم باداء القسط الوافر منها الطبقية التمقيرة المعدمة . وهؤلاء الأولياء _ كما كانت كَلَّمَةَ اليَّوْنَانَ _ يَقُومُونَ مُحَايَّةِ الْحَيُّ أُو القريَّةِ أو المدينة التي تنوم فيهااضر حريم والمناع عنها. الشهب تستثيره وتساعده على أعاله تلك الموالد. وأخيرا يقوم المربون في الملاد والقرى باحياء الموالد السنرية لمؤلاء الاولياء -- كاكان بقوم اليوتانيون القدماء بالحجالى ممايد ألهمهم فكل

وليس في هذا شيء من المالغة ، فالكالتحد الكنيزين اذا اختصموا في أمر من أمورهم إبالداكرين ، والمثنين وبشات المعوس والمهالين احتكوا الى الولى في القرنة أو في المدينة . فادا احتاج فين الذاع إلى حلف المين طاب أحدم إ الى الأخر أن يقسم باسم الولى فاذا خلف صابق الآخر وانتهى الاس. وهذا لاعتقاده انه اذا حلف باطلا فسيتولى الولى خزاء. وكذلك أ واه إذا اعتدى أحده على مال الأخر أو أمنايه بأذي ، يذهب إلى مريخ الولى وبدد أل يقوم بكلسه يضرع اليه أن يلتقم له من اعتدى عليه قائلا (أنا حلتك عليه باسيدي ...) وكذلك راهم اذا كان لاحدهم أمر يرجو قضاءه التوجة الى شريع الولى ويلم حداث الضريح عل وأعتابه وبحك نظهره بل واوجهه تلك الأعثاب والحوالها ويطلب اليه قضاء ساجته وإماها

م معدد الله علم عند التلمية الم

لوأننا أحصينا الموالد التي تصرح وزارة أغير التعليم لفئة وغير الموت لفئة أخرى يمكن واسطما أن يزول الاعتقاد الراسخ في عقول أغلمية الشمب بقدرة أولياء الله على تغيير نظام الكون والتدخل في شئون الاحياء من اثبات الحسنات ومحو السيئان وايقاع الجزاء وأنزال الرحمة وتعمير البيوت وخرابها وقشاء الامور وعرقلتها . وقد يكون مقبولا أيضا أن تحتج الحكومة بأنها لا تستطيع مها عاولت أن تفعل في الامر شيئًا . لـكنالذيلانقبله ولاتستطيم حاولت أيضا أن تفعل شيئًا في أمر الموالد التي تقام لحؤلاء الاولياءعلى مدارالسنة، والى تصرح هي بأقامتها وتحدد الايام لكل مولد من الموالد وتحدد أيضامقدار هذه الايام التي تختلف قلة | وكثرة علىحسب ماتراه منشهرة الوالىوذيوع صيته فالقرى أوالمدينة الى يهيمن على شمونها. الحكومة تعرف تماماأن الموالدليست الاخرافات و بدماوعادات ذمارة بجب القضاءعليها .وتعرف كذلك ان الاولياء الذين تقام لهم تلك المهاذل ليسوا الا افراداعادين كبقية خلق الله لاءا كمون من أمر الماس شيئاً بل ولا علكون همن أمرهم أمام الله شيئًا . وتعرف فرق هذا أن ما أصبح يقع في نلك الوالد من الفاسد وما يرتكب فيها الموبقات مما يجب أن تتخذ بازائه أجراء حاسبا مهما قيل فيه أنه مصادرة للمقائد والشعور وللمادات. واذا نحن أردنا أن نعرف الموالد قلنا إنها انتحار للفضيلة وهي في الواقع أشد من ذلك . ولكننا نمجز عن الاتيان بالوصف الصحيح . فالوالد وعلى الاخص في المدن ومايجري فيها ليست الاصورا متنوعة للرذائل الديلية والإخلاقية والاجماعية وسورا صادقة النقم الخالمي الكامن في نفس مجوعة كبيرة من

أنظر الى آثار الموالد في مسجد الولى اره قد انقلب من مكان معد للصلاة وعبادة الله إلى مكان قذر تتصاعد منه الروائح الكريهة ويجوج بفئات الراقص بن وهم الدين يسمون خطأ المفردين والقوادين على من مؤلاء ليسعى إ الأمن وراء غرض دني لا يحد أنس مر المم اوالد لتحقيقه ، ولا يجد ألسيمن هذا المكان الذي لابتديموي بين فثاته من يصلحان يكول

ألفار الى اللهاوي وعلى الاحمن (وبعضها يقطع الطريق على المسسيين من الأجال ﴿ خَلَاكُ مِنْكًا جَنَ عَاداتِ المصريين والحَسِلافَةِمَا الافرنجية منها لرها قد القلبت الي مولات المفناه والرقمل الطليع وتفقع بدالعاهر التاووش بن على القضائ فتيات لا بريد شهن على الخصص لافتناص الغلبان وافتياداً نفاذة، يلوط الآ أن اتبع المبيدات فرسا وهما في الناك عشر عاما تحيظ بن بعضهن الاخلال إلا كها ، وبعضنا فرات قطاراً بأن بمبلك كل المفات بيهم . وهما ه ظاهرة عملا لمُهمَن الطلبة والموظفين والعاظلين ومنهم سكارى عنهم بالأخرين طرف حليانه ويسترون أحتى الموالد على لاطلاق ، وما كال يحدي المدالة و الدونج الإسلامية المراك والمراج المراج المراج المراج المراج المراج المراج المراك والمراك والمراك والمراج المراج المراجع ا وكليم بماول أن يكون لا الحلوم ، ومن كل إن عاراً والحرافار تهلا النفو الحولمان أوقعي اللمونج الاستميان الهما في أقوم المحالية

خجلا وما لا يشجعناعلى ان نشعر بأن لنا آدابا انظر الى آثارها في الحارات والازقة

القريبة من ضريح الولى ، تو على أبعاد متفاوتة حلقات للذكر على نغات الموسيق الوترية . ومن قبل ذلك بسنوات لم نكن فرى للموسيتي أثراً في الذكر ،ولكن يظهر ان ادخالها كان الدافع اليه واحداً من أسباب ثلاثة . (١) اما أن يكون هؤلاء « الذكيرة " فد سمعوا بما أشيع من سنوات عن عزم الفازي مصطفى كمال على ا ادخال الموسيق في أماكن العبادة تشبهاً بما أ يجرى فى الكنائس . وذلك لما لها من التأثير في النفوس . فاستحسنوا الفكرة فجربوهافاسفرت التجرية عن الذجاح . اذ جعلت الذاكر منهم عقولنا أن تسيفه ، ان الحكومة لا يمكنها مهم الرقص ساعات متوالية ونجهد صوته حتى يبيح من غير أن يشمر بأى تعب أو ملل . فنشروها في جميع حلقات الذكر خارج المســـاجـد. وربما بستطيعون فالمستقبل أن يدخاوها فيالجوامع أيضاً . وبذلك يكون مصطفى كمال قد حاول تنفيذ الفكرة فأخفق في تركيا والمكن نجح في صر (٢) أواما أن تكون فئات الذكيرة قد تهذب ذوقهم الفنى وأصبحوا منأنصار الجديد فممدوا الى الاصلاح واستبدلوا بالذكر القديم الجاف الذكر الحــديث الذي قوامه الموسيقي . يسوف يكون قوامه « الاوركسترا » في المستقبل القريب. (٣) واما أن يكون الاولياء قداً لهموهم أن اللائكة أصبحوا فنيين وانهم لم يقيدوا لهم حسنات الذكر إلا اذا كان مزوجا بشيء من الطرب ، فأدخـاوا الموسيقي ارضاء للاولياء والملائكة . واذا قال قائل بأز هذه تعليلات سخيفة . فانا أعترف معه بأنها سيفيفة الى حدما. ولكن أسيخف مها الذكر على ننهات الموسيقي. وأسخف من هذا وذاك آن تساعد الحكومة على نشر هــذه العادات بسكومها . كذلك عبد في هذه الحارات فضار عن حلقات الذكر حلقات المداخين بدفولهم وحلقات الحواة والقهاوى المتنقلة المنصوبةعلى ا

التي تجني على الشعب في أخلاقه وأفكاره ودنا وصحته ؟ هم كما قلنا اناس لاعلكون من أمر الناس شيئاً بل ولا علكون هم من أمر أنفهم ميئاً . هم هادئون في قبوره لا يريدون ازماجاً هم الذين قال الله عنهم (ألاان أولياء الله لا خون عايهم ولاهم يحزنون) وما أظن ان اقامة الموال ﴿ لهم تؤمن خوفهم وتزيل حزنهم كما لا أظن أن عدم اقامة تلك الموالد تسبب لمم الحوف والحزن واذاً فلماذا لا يقضى على هذه العادات الحلمة التي تحلل عن قيودها حجيم الفعوب المتمانة الارش تديرها فئسات المتوهين من رجال أو الاخدة في النمان . والتي هي منبع الهناد واساء . وفي ثلك القهاوي ينسخن الحشيش علناً | الخلقي والديني . والتي هي فوق ذلك مناه وعجت مغمر وبصر رجال البوليس ، وعلى الرغم لاحتقار الاجانب لنا ومدعاة لتشكيكناني من كل هذه العوشي ءلا يستطيم وأحسد من السَّكَانَ أَنْ يَشْكُونَ وَاذَا عَاوِلَ ذَلِكُ فَلَنْ يُجِدُ إِ الدِّينَ وَفَي أَمِنَ القَّاعَينَ به

وذلك تبعا لمهارته وعبقريته في هــذا النهن. وبعضها وهم الباعة ينتحون لاحية من الميـدان

بالمكس هادمة لهم مضعفة للاعان بهما ومدنأة

من يستدم الى شكواه لان المولد مصرح بالأمنه التي اذكر قصة حكاهالي أحد اصدفالي ال المكونة ومنداً قليس من سديل أن النباء ﴿ حَسَ سنوات . لا أختمل من ذكرها حي يُلكُمْ الظر الى آثارها في الشوادع والمسلمين الموالدمدعاة لاحتفار الاجانب لنا وهنه النها المنطقة القرص عليهم وظاوا يحملونه الهيطة لفريح الولى ، وها مكتطة عهامير هيأته في «الليلة الكبيرة» لمولد السندة ليك عادمة من تختلف الجهات أمضها بمعرض اللسام في ثبك السنة تصادف أن أزاد بعض السام ف طريقين ولا أبي من معادلهن بالفاظ بديئة | الامريكيين مشاهدة عذا المول ليعطف من الداعون بداعية الله عارجة ، وإذا عاول وقد دهبوا الفعل الى هناك مصطحال الم أحد م الله على عزاؤه الأدى، وبعضها (ديماتهم ، فلم يكن من الفسيالمون المنهم

(بقية المنشور على صفحة ١٦)

مفيستو فيايس هامى الازعلى اطراف ذكائنا حيث تتزلةون م يسمر البشر الى حالة الجنون والهور . الذالةًا كنت تبحث عن معاشرتي مادمت نمير فدر على تحملها ؟ اتسايير . ؟ ماذا تريد يَعْلَمُ بِأَنْفُسُنَا اللَّكُ أَمْ تَعْفَعُ بِنُفْسِكُ البِّمَا ؟

لانضم أنيابك المسوسة على 1 إذ أني أ كاد أَهْاياً! أَيِّمُا الروح المظيمة الممظمة 1 يامن تقر ثين ، وتعلمین أسرار روحی و نفسی . . لماذا كلتني وقيدتني بهمنذا الرفيق الخبيث الذي بمن من جلب الضرر الناس و إيقاع الشريم انی يشرب « الخراب» على اعتبار انه شراب

> مفيستوفيليس ألا تريد أن تعاير ؟ فاوست

خلصها و إلا فلينزل عليك الول للقط فوقك أخوف اللفنات وليبق كلذلك طيك آلاف السنين ا

مفيستوفيليس أنى لا أستطيع أن أفاك عقسدة المنتقم ا لك لا أقدر آن أرجع الزلاج ا . لهما. . ؛ ولكن من الذي أودي بها الى

آیه أما الوحش I فاینزل علیك كل مافی فأمرك . هيا خلصها وأطلق سراحها .

مفيستوفيليس و أَنْظُنَ أَنْ لَى قُومُ فِي السَّاءَ عَلَى الأرضِ .

المستطيع تنليل سكوت رجال الدين للطالة المطال المواله إلا بأنها واضول الله ولا للسنبير أن الملل سكوت الا يحرفها أن قيم عصادرة

الرّجريت في السجن

تقوم دلي قدميها الله انتهى كل شيء ا وما زات صفيرة جدا .. ومم ذلك فاني ذاهبة الى الموت .. لقد كنت حسناء ..وكان هذا بسبب خرابي ا

لا . بل أسرع وانتذ للملك المسكان هميا

من العاريق الذي يحيط بالجلمول واعبر الجسر

وبس في المابة فهذاك مبهة الشمال تجدام بجانب

لوح من الخشب في البركة . . ا متشلة فهو مايزال

ولكن فلانقذ تفسيك أولاً . أنها خطوة

واحدة . بسدها تصيرين طليتة وحرة . هيافني

هذا الوقت لاينفع الرجاء أوالتفكير. وسأعملك

سواء اكان في ذَلَك غدر بك أم غيرذلك لأ في

مرجريت

ابعديديك والاعسكني مسكة القاتل هذه أ

عزيزتي . عبو بتي . ان العصرياي والمهار

النمار ! أمم . أنه النهار أحد في الظهرو ،

وهادو اليوم الاخمير يكافح من أجلي ! وكان

يجب أن يكون يوم زناق ا اصق ... الأيخسبر

أحداً الله كنت مع جريتهال ... ايه أيها الأله ...

القداتصادف التاتينامرة أخرى الكننالم التنحيث

وقصنا. . أيف فالشو ارج توج بزحام من الناس .

وأجراس الموت تدق ، أمم يضربرن أعمدا في

بالسياط رية بضون على ويجروني الى مكان العقاب .

كنت أتمنى ان لا اكرن قد ولدت إ

مفيستوذيايس

(يظهر من الخلف)

ان الفجر ياوحوهاهي جيادي في الانتظار.

ماهدا ...؟ اوه . هر . هو . . ا اطردوه

الى فوق والا فانت ضائموخاسر ا

مر حو س

ماذا يفعل هنا .. أن دأم الأرض مقلسة . : .

🗀 فاوست:

الحكرية . الى أضم نفسى بين بالابك

مفيستوقيليس

(لهاومسه)

تمال. والا وكتك معراعت وحالاقدار

الى الله . باأن ، انقدين اأنها المالاك

وألت أربية الفرقة المقدسة عسيكري حوله واحمين. المن استسارتك . . : هذا عجر التي أزليفس الأأذ المه

مفيستؤقيايس

صونتا من فوق

مەيستو فىلىس

الفاوست)

(يعتني مع فاوست)

(صوت منهاوت من الداهل)

ومكذا تلتهي تعذه المأساة المالدة

الها معكوم عليها

أبها معللقة الدثراج ا

ماريخ ا هنريخ ا

با .. أنه ببحث شي!

أنت ستعيشين

يكافيح . هيما لنجدته والقذه .

أحبك وأحب أن أنفذك .

فاوست إصوت مرتفع جريتشان ... جريت ان ا المراجر إث ماغية بالفات هذا حبيبي الذي يناذيني ا

تتف فتستط السلاسل هذا انت. اذر فقد صرت طليقة . وسأرى الشارع من جديد .. الشارع الذي التقينا فيه الممرة الاولى والذى كنتءا نتظرك فيه الماومارتا إيبرنج والوقت غين .

بجانب الحديقة ذات الازهار البيحة . فاوست يحثرا على الدهاب تعالى معي ا تعالى ا

ورجريت وهل ستضمني الى صدرك كانية ؟ عجبي اترائي في هذه الحالولا ترتيش . أم انك يجبل تلك التي تنقذ ... انك تدعوني الى التفكير ا فاوست

تعالى اتعالى فالليل العمين يتالائى دون أذ نشعر. مرجريت

لقد قتلت أمى بجنون .. واغرفت طفلي في اصمق مكان .طفع الذي كان موهوبا لك ولى . وكان يجب أز، نحميه ...

اعلى يدك .. لاتأكد الى است احلم اا اعطني يدك يدك العزيزة . . الحي . لسكما مبتلة . امسحها المها تقار دما الهي عماد فعلت ؟

دعى الماضى الميت يدفن موتاه . فحكل كلة الان معناها عندى الموت

لا . بل يجب أن تعيش ا فلك عمل اذ مأخرك كيف بكوز ترتيب المقبرة ... ان الوقت شيق . لـكمم سيكو نون شفلك فىالغيد .

كذا. تبتى أمى فى أحسن مكان ا . وأماأخي فيوضع بجالتها وأما أما مقبليل من المصاء ويس بهناأن يكون متسعا حدا وليوسم طال لصفير فوق مستاري من جهة الين إذ أني لأأربد سواه بقرلي ... لعم كان خميلا أن أيتي إلى جانبك ، لكني الآل لسنت أعرف ماذا أمّا ماقلة الكنت أغشط اذ أقترب منك أما الألق حب أن أصارع كا لو كنت ستحملي لكفك تبدو للاظري أجمل وأطيب

فاوست اوه اذل تعالى دا كشت تعمر بن كالقو ابن،

مريون رعا لاأدمال . كالاأسلطيم أن يكونوني أمَلُ في أكثر من هيلنا ، ماذا يجدي المرب ماداموا عاصرواي تصالكم أيها دهست ا

بهذه القوة فتقودني محت جنير الايل . أيها الرجل ا اشفق .. دعني اعيش . . . انتظر على الاقل حتى يدق جرس السباح .

وهكذا يحمل الشيطان فاوست الى حيث وجد مرجريت

فاوست واقفا أمام بوابة حديدية صفيرة وممسه منةود من المفاتيج وفي يده مصباح.

مالى قدعمتني رعشة طويلة غير عادية. . مالويلات البشر تتدفق على ا ؟ هنا ... في تلك الجدران الرطبة سجنوك. ان کل ماار تکبته لم یکن سوی حلم لدید . ولكن هل تمنمها عن أن تذهب؛ ماذا ...

تخاف ترى الى ويلما ؟ هيا ... ان ترددك ببطيء في موسها عسك القفل ويسمع غناءًا في الداخل أ

أمى إلعاهرة خلفتني للموت ا وایی آلحبیث قد الهمني ا وعظامي جميعا وضمتها اختى الصغيرة في ارد مكان ا

و بمدئد التفت الى طائر جميل .. أيها العاائر طر يميدا . طر يعيداً .

فاوست وهن يخلم القفل أنها لأتحملم الآز ان حبيبها يسغى الى

فاوست

والمالية والمقامع فلباعاتا النام عصادرة طدائهم ومقالته فنحرث

واو سي

ويتفون صفوفا إمضها وراء بعض يعرضون مبيعاتهمن حلوى وأطعمة مايكني لان يلشر واه بهلك أرواحا عديدة. فهي مبيعات فاسدة معرضة للذباب والاثربة ولمس الايدى. وهذا من

انظر الى آ ثارها فوقالمقابر وداخلها ءاذا كان ضريح الولى قريباً منها أوفى وسطها كضريح (زين المآبدين) مثلا ، رجميم المفاسدالتي ذكرناها ترتكب فوق رفات الموتى وتقض مثواهم فيستغيثونولا مغيث. وأفظع من هذا أن

هذه هي الموالد ، وهذا هو وصف مختصر هذه المقائد الخرافية وهي اقامة الوالدليست من مقومات الدين و لامن صالح الاسلام في شيء بلهي

مأقودك ولسكن ماذا أستطيعان افعل. ا ذلك فاني سأرفع حواس السيحان الي جاب وما عليك إلا أن تأخل الما تيح المُرَّةُ جَاءُرَةُ وَسَأَحَلَكُ البِيا وَهَــنَا هُو كُلُّ

مياء . . هيا الي مناك إ

الاسلامية . على انسا لسنا بهذا نقصد الدناع الاسلام وأصحاب الفضيلة العلماء والشيوخومن

عن الدين ولا عن الاســـلام . فأولى به مشايخ على شا كاتهم عن بهمهم أمر الدين وأمر الاسلام، وممن يعتبرون كل مناد بالاصلاح مارةاوغارا على الذينوعلى الاسلام . لكننا أردنا أذنينأن

التنديد والسخرية منهما .

(ينظر حوله في هيجان وثورة) للم من فتل وموت ! . .هياقديي الى هناك . .

المودها يبدرجل . . وسأراقتك . ميافا لجياد

الم الموامع ومسط الوجام وهم يقولون وحوش » ومكلة وجوشهى المعلمة المتعوب إلى يبيسح القالون والما المن المناز عاد عكما حكاد علامًا [أنهم ، عماريته داء تماطي الهدرات السامة ، المان الأنام، أو ما مهريصيون معرا في أضرحة الأوليداء بوم مولد م عبري في

غير شك طريق صالح للشر العدوى وتفشى

تنقلب القبور المهجورة أماكن للدعارة ولتعاطى المخدرات ولما هو شر منهما.

نــابجرى فيها. وهو ما يسمى باقامة الشمائر الدينية

ما هؤلاء الاولياء الذين تقام لهم الوالم المراب أنا أنها المؤينة على المراب الما المؤلاء الاولياء

الى سمادة رسل باشا حكمد أراليو ليس متوسلين البه أن يعمل على تظمير رديننا من القاسد، حيى لِمُمَّ أَلَى بَصْنَالُهُ الَّي أَدَاهَا لَمُسَلِّينَ عَلِمِهُ عَلَيْمُ الميت بالحيامات ، والى يؤديها المصرين حينة أخرى لاتقل عبدا وهي الطال أقامة الموالد عامة ، والاستفاضة منها يتلاوة القرآل للة الاسراء نطلب البه عدا ورجوه أن لا يحجر عن أداء هده النعبة للسدين حرف

صوتها عن قرب .. وانه يسمم صرير السالاسل خشخشة التبن الذي تدام عليه مرجريت متخوفة فوق فراشها الحثير ويل اويل اهاهم قادمون. . أيما الموت الرائع ا فاوست بصوت منخفض صه اصه ا مااليت الا لاطلق سراحك وآفك قيودك. اينها العزيزة مرجريت متذللة تحت قدميه فلتكن عندك رحمة اذاكنت السانا تتردد في صدرك انفاس. فاوست. له تصريفن عستيقظ الحراس من لماسهم عسك السلاسل بقصد فكها مر حر لٹ جاثية على ركبتها

متى صاد لك هذا اللق ؟ من أن حات



قصت الاست زلة شـــاب للكاتب الفرنسي الاشهر فزانسوا كوبيه

الأولى في فمار من الشدة . وكان تلميذاً مجانياً | الكونت ورقته . ف كلية هـ نرى الرابع ينال كل الجوائز ولا يحصل الاعلى عشرة قلوس في الاسبوع لمسراته | رجار ، وجلس في غرفة الطعام يشتغل أمامائدة السُّدَلَة . ولم تكن أمه ، وهي امرأة حازمة ، | صغيرة . ولكنه كان يدخل من وقت لا خرالي تسمى قط الى لقائه في بهو الزيارة حتى لا عزج | غرفة الكونت ليأخذ أو يميد سجلا أوملها. ثياب حدادها الذابلة التي تنم عن فقر وضعة ﴿ وَكَانَ الْكُونَتُ قَبْدُ تُرَكُ بَابِهَا مُفْتُوحًا وَأَذَنَّ بزينات الزائرات الاخريات. وكان أتناء ا العطالات يمي في بارس الى حانبها في مسكمها الصغير النظيف المعرن ف نهاية شارع فوجيرار وَهَمَالِكِ بِنَهُ قُ كُلُّ وَقَيْمًا فِي مَرَاجِهَا مَ الْجِيمَ } الزيارة على أَرْيَكُمْ يَنَ عَيْمَتَمِنَ ويقدمهم بالتعاقب يقعل في المدرسة. وقد استطاع يجسده وذكائه أَنْ يَتَقَدُّمُ عَلَىٰ أَقْرَانُهُ فَعَالًا ءَ وَأَنْ يَغَدُو أُولُ يزقته الجديدة، وكانأ الناته يمجبون يتفوقه ولكن زملاءه كانوايولونه فليلا من العطف من جراء محقيلة وصمته . وهذا الصراع المدرسي | لوك في مايتها داعا رنينا خفيفاً لفام النهب . والنافسات بن النلابيد عايماله فيه عادة ولكن هذه الطريقة تثير في بمن الطحائم عواطف الطمم والكبرياء وفي السابدكة عفرة ألى هبرى لوك نفسه يتيا وحيدا في العالموفي جينه شهادته . والكنه استقبل هذا البيك الشظف المثواضع في ألحياة بشعاعة وحله أوعكف على مصيل قوته السيئيل من اعطاء ومن دروس قليلة تختمت لهسا آلام الخواعم ، والتكب على أ المنكويين الذي وردت بدساهم وقدم اليهم القراءة في المكانب لعامة ينشحن دهنه وطريات الاحماق السريد ، ثم مرز أنيت ، وهي تدل عدَّى فيه غريزة (؛ زدرا عبالماس وأن لا بتقام / على الكالكو نت لا عصص لنققالة الشغفية فشر دخاه الذي ببلغ حسين النب فرنات ما بعيدهم والف و كان فاسا بقو ولصاوا باطاءاد معدا في التانية عشرة ملحدا مقطرة وكال في هذا إنطير الذي لا تُعارُ همته ، والذي كازمتنارة " ميدان السياسة ، على انشاء حولة أشرعيلة ، تحتاف كل الاختلاف عن وغوقر الليانيا الراقية اعطته التي عللها عما أمام عنى علري لوك تثورمنه التي لايه شايع أحد أن يفع قيها الابكفايتمه بالرغم عنه المدورة بل أعابه . بيند أن عوامامه وقيمته المناهية بنياء أنه كان يسقعول المسه

ف أعماق ذله ، كا بوبل جريم البالنين ، بحق

الازنياء بقويه ولكن ستوطه العاقر فبالمهجان

الليداني أثارق نفسه شعنا ومرادة عرفال من

شماعته وحدمه فأنفذت أهواة التبيت تصفره

في إنه ، في أرقات فراغ، لأنه رقم ترود فعيد

وجفاه واله كافي معدس الأهواد

أنمق هنرى لوك طفولته وأعوام حداثته عراطف عدو كان يحمدها باديء بدء ظرف

جاء هنرى لوك مندالساعة الثامنة الىشارع السكرتيره اذنا مـ القاً بان يجول خلال المسكن دون جرج حتى أمام الزائرين . وكان زائروه كثرة . وكان الحاجب جسبار مجاسهم في غرفة كل بدوره . وكان راهباً يعقب راهبة،أو يختلط اللسوة العجائز بشيوخ ذوى أطار أو بامهات يجملن وليدأ أو يتسدن طمة حيلة. وكار الكونت يعطى كلاء مم باة قديرة يسمع هنرى هذا الى ان الاوراق التي كان ينظمها كانت تكشف له دائماً عن وفرة الاحسان الذي يبذله الكونت ومهامكاتما عالمتد مات واللجيء والماتب الخيرية ، وجمعيات العايم، والعاهد الخيرية من كل ضرب ، ثم الرسائل الخاصة التي يلفت بها أظره إلى المصائب الخاصة غوكلها مديلة بخطه بها يفيد إنه ذهب بنفسه لأول دعوة لرؤية

فكان كشرا بالقزاع لنسه

و المالية الما

بتنها فسيمراق للنباري بالمراريس النباعز نافر

A SECOND SECOND

ودخل السيو دي فندي فأة وهو مر المينين مختل الثياب، فقطم تأملات هتري لوك الذي قال لنفسه مخت : « السيد ذا بل

ولكن الكونت جدبه الى غرافته و مورقول: لا عم ضياحاً بأولدي العزيز . هيا أسرع » وكان هذأ الاحسان أذى لاينضب معينه ثم قتيم درج مكتبه ، وكان من أثر اسرافه القدم أنه لايققله بالمنتساخ ، ثم قال له يصوت مع الرب وخد حده الجنهات الثلاثة أيها الصديق اسرع الى مدام جيو، فيشارع مولان دي بير في بليزالس ، فقد نوفي ولدها وجو خلام بديم الفسية والمادية كانت تقاوم هذه الماطفة وغل عليه أن محبله من تذوة هنالما التعريف ورداء مست الاعدم ولتركك السيردي فتدع بكفي من دخله عراب وكيل فله والمبش كانيقر البياس ، فذلك لانه يشترى في كل عام

كنيراً من قدره . وإذا نارنا اليه من هــذه الوجية، كآن د لمقد حزما ليس نمير، واقتصاناً حكيماً. ومعرفاك فشرض اله لا يؤمن بالله ولا يؤمل نواب الجنة ، ردم ذلك لامحنهم بذل كل ما ملكت يده في سبيل الخير . . أذا: ا لانه يرى فى ذلك لذة لا تذبي ، ولانه يستمرى م الاحداد كما يستدري الوصل غيره. فنلا ليس دلك الذي يعشق الحدان الزأبي يشنفن بالترف عجرم، وكما أنه يدتم رغاء محسال الجواشر والثياب، فكذلك السيو دي فسدي، يدعم رخاءالصمادلة بمايبتاع من أدوية لمألجة الساولين والمرضى . والنرق بن الحالتين أن لذنه أميــل الى ناحية العقل من لذة العاشق ، ولكنها معر ذلك لذة . وإذًا فلا مجال للاعباب. ولنذهب الى أبعد من ذلك فنقول ان قانون الاختيار الطبيعي هو الافضل. ألايكون المسيودي فناسى عندئذ آنمابكونه يؤخرالراحة الابدية لأولئك المساون وكونه يشجع تناسل أولئك السقمام الشوهين؟ اعرف جيدًا أن النظريات القاسية

المتملقة بتنازع البقاء لاتتفق اطلاغا ممراحلامنا في المساواة والمستوى الاجتماعي ..» عنل هذه المنسطة والسخرية كان هنرى لوك يقاوم العطف الذي كان يشدربه رضمآ عَنَّه يحو فضائل المسيو دى فندى . ولعمر الحق لقد كان يتدنى أن يكشف وصمة في هذا النتاء ،

وهيبا فرذاك الكال. ففي ذات سياح ألفي غرفة الزيارة مافلة بالساعين ، ولما دخل غرفة العلمام قال له جسيار: دان سيدي الكرنت قد انحرف حقاً عن جادة الصواب، فأنه لم يبتُّ هنا الليلة أيضاً ..».

آه . أجل قضي السيو دي فندي ليلنه في الحارج. وكان معتساداً على ذلك . ضعاك ننرى لوك لذلك مرا وفي سعرية ، وشعر بشيطة خبيثة . أجل كان رجل البر يقضى بعض لياليه في الحارج ، وكانت له كغيره جوانب ضعف رقيقة . ومن يدرى؛ فقد تكونله أسرة صفيرة في المدينة لا يُبوح بسرها عتى لا يلوك الناس | فيما بعا- -ذكره فهو يخني أمر زلته الرفيقة . فانزع ثوب الورع تكشف المنافق.

آه : بالرومة السل أكلت أنفت لدن أمامقاهي قدوة لدائمة واغراء بنير لمدى ولاه ولله المسلم الآن ول أعود فاذكرى المنتقد لا وليه أن غر في أعود فاذكرى المنتقد لا وليه تكاد تجل خولاً . وهنيناهك الموسعة أن لشهو في تقبي الذي المناه الما المناه المنا

وان بستام دا تا الد المراق ال

السيدار لم يكا يه ح وصاح به في لهجة عور منجكة دعا : «خذها ولا ترفي الما بعده الأنه ف شرك الاغراء، ولقد أقست بشرر أَلا أَدخن إمد .. أجل خذها . أن أعنى أَنَّكَ لَا تَدْخُن . وَلَكُنْ خَذْهَا لاَّ مَدْقَائِكُ وَإِنَّا أَنَا فَانِ أَحْرَقَ فَى حَيَاتَى سَيْجَارًا لِعَد. وَالْهُ عابدت نفسى على ذنك مذرأيته بالامس عد هذه الرأة المنكودة .. تصور أرملة لها ولدلا تربيها ، وليس لديها ماتعيش منه غير الخيساة من الصباح الى الساء، وكل ماتكسه خمة وسيدون فاسماً ، أعنى بالضبط عن واحدين هذه السيجارات . وأما أنا فأدخن منها خمة

بمد هذا، وأعاهد الله على ذلك». مثله أنها بطولة ، بيد أنه لن يستطيع صبرًا. على أن المسيو دى فندى ، يعد أسرون من المعاناة كان فيهما يحرك يديه العصبيين داعًا ، استطاع أن يتفلب على نفسه ، وال يضجى باذته الاخيرة في سبيل الفقراء.

وهكذا كان هنري لوك في كل يوم بنال الاساراب . مرے غمطہ و ایہامہ لمخدومہ، و تأسرہ خلاہ الودية الابرية ، حتى حدثت أزمة في حياة

> ذلك انه استطاع عرتب وما يكسه م بمض الدررسان بني بحاجات نفسه . وقد فا أَقُل جَمَاءً مُدْ عُدَا أَقَلَ بِثُوساً ، فَلَم يَمَدَكَاكُالُهُ الماضي يباعد رفاقه في المدرسة ، بل عاد فعة مسم أو اصر الصداقة المقبلوعة ، وأحد سم ينشى المقاهي ونوادي اللهو. وكان معظهم

من أسر ميسورة ، ينفقون المال في بسطالًم فكان هنري لوك ، وهو بطبيعته متكبر منزي الله المعمن. بنفسه ، يجاريهم و يسابتهم في الانفاق ، وينفل في ليلة واحدة ما يكسمه في اسبوع كامل المنظمة فهل عندائه اليوم شيء جديد؟. وكان يمالج هذا الاسراف أولا بالانقطاع الله الماء العن الني نظرت ما اليك

ان الكبر والزهو لا يتلازمان دائمًا. وال يكون السكير مشروط أحيسانا ، بل تبلانا المنظمة فلك ما غرفت وسرى منه دليل حسك أما الزهو فهو دائما وضيع حقير، ولكما المرفد هيئاً آخر ؟. كانا عَرْجَانَ في شخصية كُمْرَى لوك لا أنوا الله كلة فياشيء من الأ مل، كله أستمان على قاعدة أخلاقية . قان العن الغرود بو الماليل مصاعب المياة .

انه خصمالمالم، والله صفراً عاله أهمة أدى المسلم المعالم . وقد كانت العزة تدفع هنرى وك الى عاداة المسلمان العرفة سرائرى ا رواقه ، والى اتفاق ما ثم يستطي أثم تناقم الصيق من حوله

م كان دبيا به إطالب معوقه ، واصل المام الوارد دن جله الشهود. يعنف بعد عهد الدوس والحرمان الذي بالعلم الرودان ولاأنساء. الكان يعيش عندند في جماعة من الرجيع الدين والمخان بكامة حسأر بدها الماعل الدن يتجمون بشباس الدويد فيها المحاول مرة كارة الاطلاع على رازي علا دیت ولکن ناییم ، فکال کی المیکال ایرلالول وهاردا كان المسير دى فلكس بنهن ليال الدكاه و على تسوطه أن العلم بن الله الله المسيار و منك م

النمار والفرار ، وكان يأنس لذلك سخطا أَنْ رَجِينَ أَهُواؤُهُ اذا مَا خَلَا الَّيْ نَفِسَهُ ﴾ ين أشم ضروب الغض والحقيد على

الاسكندر الاكبر

(بقية المنشور على دنمجة ١٧)

لاسكندر لم يكن بدنيا وأنه كان على جانب

بن الوسامة .. وقد ذهب البعض مذاهب شتى

في تعليل التسمية الشائعة عنه بذي القرنين

اختلف فيها الكثيرون فمهم من قال إنه إنما سمى

كذلك لأن جبهته كانت فيها نتوءاً كالذرنين

رمنهم من قال أيضاً بأنه كان يابس خوذة بهـا

قرنان -- وقديكون قولاراجماً إلى حدما-

ومنهم من فال أيضاً وهو الأرجح عندى بأنه

أنا سم كذلك لأنه ملك قرني الشمس وهما

والمروف عن الاسكندر كذاك أنه لم

وبجِمل بي قبل أن أتم هذا البحثأن أالح

الأكبر من المجدُّ لئمدونيسا وأن حروبه كانت

من أقوى الوسائل على انتشار الآداب اليونانية

وثقافهاالي أواحي المعمررة. . خروب الاسكندر

فى الحق انما كانت حروباً فنية علمية ــ نسبياً ــ

بجبانب حروب الفرس التي كشف انتصار

الاسكندر عليه مقسدار الفوضى الجريية ـ

وم كثرة العدد _ في الجيوش الفارسية والسعف

المنوى في كيان تلك الجيوش حتى تمكن

الاسكندر مجيشه النشيط السغير من هزيتها كا

تمكن فابليون من هزبة النمسا بجيوشها العظيمة

وأن الافه كارالتي كانت تجوب في ذهن الاسكيف در-

ذلك الرجل الذي كان يعجب بأشيل البطل

الاغريق والذي كان البايون يترسم خطاه ...

لتطوين كثيراً من الأراء النلسفية التي جاشت

في صدر نابليون من بعده بألني عام .. في سبيل

الامبراطورية التي يمتزج فيها الشرق والغربى ·

.. أنا لا أرتاح كثيراً الى النواحي الحربية

مدت اليه في الحياة من لس ألوان خاصة من

الادب.. ولكني كنت أدرس تاريخ حياة إمض

اللفات عين دفعني البحث إلى الاسكندر فوقفت

أتمعنهمن الناحيتين الادبية والناريخية لاستخاص

من حياته ماقدمته لك .. فلقم دأينا أن

الأسكندر تعلم على أرسطو ثلاث سنوات

الأكداب والفنون بل والشعر .. وأنه كان يتوقد

فيصباه نشاطأ وأمالاءوأن تنقيفه أفاده فيحياله

الزينة وغيرها .. فأله كان الأسكندر يعق

عناية ذرية بكل مايتصل بالامم التي يغزوها م

علما زل مصر مثلا فكر في بقاء الاسكندرية

لى نمط راأم وخطالها ينفسه للكون حلقة

الصال بين الثقافة اللابينية والشرقية والتجارة

مِنَ الشرقُ والغُرِبُ مَا وقد كانَ الأسكندريمِلمُ

كذاك بتأسيس ملك مشيد مماسك اللنات

كا كان سئند المطولة الى نفسة لاله كان بحس

أَلَّ فِيهِ أَلُواناً مِن مُمَرَاناً النَّطُولَةِ إِنَّ وَلَمْ رِيكُنَ

الاسكندر كباق فراد التاريخ القليم هدامنا أو

ركان في غدوات هــذ، السهرات ، حينما ر أوران السيو ديفندي ، يراه يستخرج أيود المعدقات من درج يغص بالذهب الاوراق النقدية ، تتماكه لذلك ثورة من انتظ ويتول لنفسه :

«وهل رّاني مع ذاك أعجب به ؟ و لماذا ؟ الاستطاع أن يديش كما يهوى . أن الفضيلة ن إلا كلة جوفاء . والحقيقة هي ال الرجل بهدُ عن سعادته ما استطاع ، ويفترفها أينما أو سنة في اليوم . خذها . خذها ، فإن راها أبيان ، ومن ناز منها بالقليدل أنها و الى كان الله ورجـل ممتاز ، وان السيد لرجـل برسل لحيته كأهل جيله بلكان حليقًا.. وكان لوك يتول لنفسه: أيفعل ذلك مدلج الله فهو لا يلاحظ قط أن الضحر ينهشني ، إنه أذوب حياء وحشمة ، ولا ينفحني بحفنة بذلك الائر العظيم الذي أخلفته حروب الاسكنادر إلىف ويتول لى : اذهب ظله وامرح ا

إنجب به معرذاك، ألاتما! وكان الفي المنكود ، هنالك ، قادا بلقاء أرْذ، بلقى بحياته وافكاره الى هاوبة سحيقة

كلاتخالدة

ال محدق ما والدمم ملء حقوته ، وهي فإنه تلمب أناملهاالعاجية بأطراف وشاحها

إسرا ابنة السماء الريد أنا همس في أذنك

سكلتك ياهذا درسناها وسرائر نفسك

في التاريخ.. وهذا الفض مني وليد عاطفتي وما يكتني فيها بالضروري . ولكن الأمور سام الماسر ، والثلب الذي وضعته بين يديك

المجادة على أنكرت في سبيلك نفسي

عَمْرِياً فِقَطْ • • وَإِنْ كَانَ قِلْدُ إِنَّا الْنَفِي * مِنْ هَذَّا كالمال والتالي معروبارا وجدها و

(الرو) بعانعا

العراق

لمكاتب السياسة الاسبوعية الخاص بدرادفی ۱۲ کانون الاول (دیسمبر)سنة۱۹۲۹

جلالة الملك في مدرسة البنات

زار صاحب الجلالة الملك فيصــل الاول أمس الاول.مدرسةالبنات المركزية ود ارابلعامات ومدرسة روشة الاطفال وهى المدارس المقيمة في بناية واحدة وتفقد سـ بر النَّ ليم والذَّرامدة فيها. وقد سر كثيراً من العناية بالاشقال البيدوية والاعمال المتعانة بالمرأة وتدبير المنزلكا اركاح كل الارتياح من روضة الاطفال وتقسدهما. ومديرة هذا الفرع الآن الانسة تزينب ضادتى المعلمة المصرية .

الاقتصاد في الميزانية

تبتم الوزارات باعداد الميزانيشة البلك ديدة اللفقيد . وتشدد عليها وزارة الماليــة في الأقتصاء وقد أوقفت جميم الزياءات فالرواتب ألني كأن ينوى اضافتها هذه السنة، وألحت في التقليل ون البقهات الاضافية على اللوازم والقرطاسية. وتتنوي وزارة الاليمة الافتراح بتعنفيض عدد الموظفين في

اتفاقية تبادل المجرمين تعقد قريباً بين المراق وبريطانها اتفاقيسة

وقد دءيت حكومة العراق الالضمام الى اتماقية الافيون الدولية واتفاقية مكافح العملة المزيَّمة الدولية .

تضية شركة النفط

كانت شركة النفط العراقية (التزكية) قد استمهات من الحكومة سنثنين لننفيذ بلود القاولة التي منحما حكومة العراق الامتيار باستخراج النقط العراقى عوجبهاء وهذاه الجاولة تحتم على الشركة انتقاء ٢٤ قطمة من منابغ التفط الى تكتشفها وتحفرها وترك الباق تمرضه أبحكومة ماا: ايدة ان يتقدم المصول عي امتياز استخراجه. وكانت الشركة قد ماطلت وطلبت عسدية هذه المدة المنبية الي خس سنوات، وأخيراً قامت المكومة العراقية بالذار الشركة عوجب الفيات أحكام المقاولة وانتهاءالقطع الاربرو المشروني خلال مدة آخرها ٩٠ موفيراً الني عَفِل يسم الشركة وقد شدرت بتصلب الحكومة في عدا البياب إلا أن تذعن وتمين الفطم المذكورة في الوجد وهكذا قالت الحكومة على النعرة ا

ولكن قلاالا مكندر تفير أيضا ووقتدواك فيه طول الانتصار هيئاً من الغرور الفائل عنه فالدفع في تهار ألم من الزق • واشتاء عليمه الفرور وكاد تفسد فكامن النبوغ فيهؤلا بوثة ولكن الاسكندر مات في غرخ هيايه وقال. سياة وذروة عادا وأكاد اعتقاداته لوطاش هار هده المناة السوترة الاعت سنه أوسائلا الى إِنَّا عَا دَفَعَتُهُ عَبِيرَةُ الْا تَتْصَاءُ مِنْ القُرِينَ أَوْ مِنْ ﴿ يَنْفُسُهُ أَمْرُ الْمُؤْنِينَهُ الدريضةُ الداعي أَرَكُانَا أَمَامُ استهاق به من القبائل أحياناً إلى اخضاعها • | عينيه وهو أبين الموادي والدرافي يستطف استهاف به من الفيان العباد و المنظمة المنظمة

عراقي يطوف حول العالم يسافر هذا العسباح شاب عراق موظف فى السكة الحديدية واسمه ابراهيم عسكرقاصداً المهواف حول العمالم وينوى أن يعيش ويقوم بالرحلة من بيع بطاقاته كا يفعل بعض السياح

مكافأة أسرة السمدون قررت الحكومة مكافأة أسرة السمدوق لذي انتجر في سمييل وطنه بتخصيص راتب يهري لها قدره الف ومائنا ربية على وجه دائم وتقديم خسين الف ربية اليهاكمنحة أشراءدار

وقررت وزارة المعارف أن تجمسل تعليم ولده على الذي يدرس في جامعة برمنجهام ألأق على نقة ما بدل نصف أجرة التعليم التي كأنت تدفعها له سابةاً .

ولا تزال النبرعاتجارية لاقامة أثرتذ كارى

حركة المهال في بغداد أذامت نةابة أصحاب الحرف والمهن حفلة شاى ألقيت فيها الخطب وكلهاحث على الالنفات الى حقوق العال وقيمة العامل في المجتمع. ويبدى القائمون بهدنه النقابة هم: في توسيع حركة المهال في هذه البلاد .

ويسمى عمال المعابم بتأسيس نقابة المم وقد عزموا على تنديم اكليل بن الزهر على ضريح فتيد الملاد السعدون بك يوم الارامين

الجنة الدفاع عن الدولة تألفت لجنة الدفاع عن الدولة المراقية من رئيس البزراء ووزير المالية ووزير الدفاع -وهي تشتغل في أول الاس بتدنيق مشروع قانون التجنيد وبعد أنجازه تنظر في الشؤون المتملقة بالدغاع عن البدلاد اسوة باللجان أأتحه من نوعها في الأة ار الأخرى.

بالمكتبة العربية

في ءي الهند تطلب السياسة اليومية والاسبوعيا في عي لمنه من المكتبة العربية واوارة توكيلات المحف والمبادت لمناحها الشيد عبد النغم سنن تعدوى السكائن مركزها مهندي الذار وزير بلاع متر بت عبر ٩ عي - المند .

المكتبة الشرقية بصفافس (لونس)

بهج البای رقم ۲۳ لصاحبها محد بن مجود اللوز هي المسكنة الوحيدة الل عوى أم السالب لطبية والمدرسية والعبيين الشرقية

في السردان

فناع البياسة الاسبوعية وتحلية النازاد السوداق بالجزطوم وفروعها بالطوينان بالترمان عزي صفطوة وواد معنى